تحفة الادب

في

ميزان اشعار العرب

للشيخ

محمد بن ابى شنب

الاستاذ بكلية الادب الجزائرية

الطبعة الثالثة

١٩٥٤

مكتبة الامريكا و الشرق

ادريان ميزونف

باريس





تحفة الادب
في
ميزان اشعار العرب

للشيخ

محمد بن ابى شنب

الاستاذ بكلية الادب الجزائرية

الطبعة الثالثة

١٩٥٤

مكتبة الامريكا و الشرق

ادريان ميزونف

باريس

* * بسم الله الرحمن الرحيم * * *

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم

الحمد لله البسيط النِّعَم * الوافر متدارك ما لَهُ من مديد بحر الكَرَم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الكامل الشِّيَم * وعلى آله وصحبه الذين أفعالهم لِبُذَيه قافيه * وأخلاقهم من كل سِناد صافيه * (اما بعد) فهذه عجالة وضعتها فى علمى العروض والقوافى * مقتصرا على ما هو اللازم الكافى * مكثرا للفوائد * معرضا عن ذكر الزوائد * جعلتها هدية للمبتدى هاديه * وأعلام الاهتداء فيها للفن باديه * ولاجل الافادة * تساهلت فى التعبير وتعمدت الاعادة * وأكثرت من التمثيل * لانه أجدر سبيل * الى التسهيل * ولاكتساب التحقيق وزيادة التحصيل * وسميتها « تحفة الادب * فى ميزان اشعار العرب » * فجاءت والحمد لله رسالة تغنى عن المطوّلات * ولا تقصر عن القواعد المفصلات .

هذا وارجو ممن يقف عليها ان يغض الطرف عما فيها من الخلل * ويصلح ما يرى من الزلل * فلله وحده الكمال * وهو مجيب الدعاء والسوال .

العـــروض

العَرُوض علم بأصول يُعْرَف بها صحيحُ أوزان الشعر العربيّ من فاسدها وبعبارة أخرى العروض ميزان الشعر العربى الذى يُمَيَّزُ به صحيح الشعر العربى من فاسده من جهة الوزن فقط .

وواضع هذا العلم الخليل بن أحمد الفراهيدى (١) وفوائده كثيرة منها تمييز الشعر من النثر ومنها الأمْن من اختلاط بعض البحور ببعض والأمْن من إختلال وزن الشعر وكسره بتغيير ممتنع والفرق بين الاوزان الصحيحة والاوزان الفاسدة وتسهيل الحفظ لانّ الوزن حالة تعترى الكلام فيخفّ على اللسان والسمع ويميل اليه الطبع ولذلك كان أسهل فى الحفظ وأقرب للضبط وأبقى فى الذهن ومن ثَمّ جعلته العرب أصلا يرجعون اليه ويُعَوّل عليه فى الكثير من علومهم وحِكَمِهم وتاريخهم كما له أيضا مساس بالاستطلاع على انتظام فكر الامة العربية لانّ انتظام وزن الكلام يدلّ على قوّة الذوق وجودة الافهام .

وموضوعه الشعر العربى من حيث وَزْنُه بأوزان مخصوصة وقيل انه سُمّىَ عروضا لانه يُعْرَضُ عليه الشعرُ أى يُقاس عليه تشبيهاً بالشىء الذى يُعْرَضُ عليه غيره لانّ من معانى لفظة عروض ما يُعْرَضُ عليه الشىء وقيل ان الخليل بن احمد وضع هذا العلم فى مكة المشرّفة وهى تُسَمّى العَرُوض فسماه باسمها تَبَرّكاً وتَيَمّناً بها .

---

(١) هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الازدى البصرى الامام النحوى المشهور شيخ سيبويه * كان رجلا صالحا حليما وقورا وهو الذى استنبط علم العروض واخرجه الى الوجود وحصر اقسامه فى خمسة عشر بحرا ثم زادها الاخفش بحرا سماه الخبب وهو المتدارك وللخليل تصانيف كثيرة منها كتاب العين فى اللغة وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم * كانت ولادته سنة مائة وفى وفاته اقوال اشهرها انها كانت سنة سبعين ومائة ه

الشعر

الشِّعْرُ هو الكلام الموزون قَصْداً بِوَزْنٍ عربيّ

فخرج بقولى « الكلام » ما لا فائدة له من الالفاظ المركّبة ولو كانت موزونة نحو

« فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن »

فهذا لا يُسَمّى شعرا وخرج بقولى « الموزون » الكلام المنثور فإن النثر غير موزون وخرج بقولى « قصدا » الكلام الذى يجيء موزونا بغير قصد وانما جاء وزنه على اتفاق كمن يقول مثلا

« اصبح الخير عليكم * يا تلاميذ المدارس »

او كما جاءت بعض الايات موافقة وَزْنَ بعض البحور كقوله تعالى

(و) « مَنْ تُزَكّى فإنما * يَتَزَكّى لنَفْسِهِ »

فإنه موافق وزن مجزوء الخفيف — أو كقوله تعالى

« ألذي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ * وَرَفَعْنا لكَ ذِكْرَكَ »

فانه موافق وزن مجزوء الرمل — أو كقوله تعالى

« يريد أن يُخْرِجَكُمْ * من أرضكم بِسِحْرِهِ »

فانه مطابق وزن مجزوء الرجز — أو كقوله صلى الله عليه وسلم

« انا النبيّ لا كَذِبْ * انا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ »

فانه من منهوك الرجز

وخرج بقولى « عربى » ما خالف الاوزان التى استعملتها شعراء العرب فى الجاهلية وصدر الاسلام كالبحور المهملة والسلسلة والدوبيت وغير ذلك ثم الكلام الموزون على الوجه المذكور إن كان بيتا واحدا يُسَمّى يَتِيماً وإن كان بيتين أو ثلاثة سُمّيَ نُتْفَةً أو أربعة أو خمسة أو ستة سُمّيَ قِطْعَةً وإن كان سبعة ابيات فأكثر سُمّي قصيدة .

القصيدة

القصيدُ أو القصيدة الشعرُ الذى جاء على بَحرٍ واحدٍ من الابيات مستوياً فى عدد الاجزاء وفى جواز ما يجوز فيها ولزوم ما يلزم وامتناع ما يمتنع ويشترط فيها التزام الرّويّ فخرج بقولى «على بحر واحد» الابيات التى يكون بعضها من الطويل وبعضها من المتقارب وما هو من بحر واحد لكن لا مع الاستواء فى عدد الاجزاء كابيات من الرجز بعضها من العروض الاولى وبعضها من مشطورة وبعضها من منهوكه وما هو عن بحر واحد مع الاستواء فى عدد الاجزاء لكن لا مع الاستواء فى الاحكام كابيات من الطويل بعضها من ضربه الاول وبعضها من ضربه الثانى أو الثالث وخرج بقولى «ولزوم ما يلزم وامتناع ما يمتنع» كما اذا استعمل الشاعر عروض الطويل غير مقبوضة فإن القبض فى عروض هذا البحر لازم أو كما اذا استعمل الضرب الاول من الطويل مقبوضاً فى بعض الابيات فإن القبض فى هذا الضرب ممتنع كما سيأتى وخرج بقولى «ويشترط فيها التزام الروى» كابيات من الطويل مختلفة الروىّ .

تركيب البيت

البيت مُرَكّب من مِصْراعَين أو شَطْرَين والشطر الاول يُسَمّى صدرا والشطر الثانى يسمى عَجُزاً والشطر مركّب من أجزاء أو تفاعيل أو تقاطيع أو أمثلة والجُزْء الاخير من الصدر يسمّى عَروضاً والجزء الاخير من العجز يسمّى ضَرْباً والجزء مركّب من أسباب وأوتاد والاسباب والاوتاد من حروف والحرف إمّا متحرّك وإمّا ساكن فالمتحرّك هو الحرف المصحوب بحركة والساكن هو العارى عن الحركة .

تركيب الاسباب والاوتاد

السَّبَبُ سَبَبَانِ خفيفٌ وثقيلٌ

السبب الخفيف حرفانِ الاوّل متحرّك والثانى ساكن نحو

هَلْ قُلْ بَلْ بِعْ لاَ فِى ذو مَاذَا قَالَتْ لَيْلَى

السبب الثقيل حرفانِ متحرّكانِ نحو

هِيَ هُوَ لَكَ لَكِ لِمَ

الوَتِدُ وَتِدَانِ وتد مجموع ووتد مفروق

الوتد المجموع حرفان متحرّكان بعدهما حرف ساكن نحو

أَلَمْ أَقُلْ لَهَا نَعَمْ مَتَى ذَهَا بُنَا إِلَى دِيَا رِهِمْ

الوتد المفروق حرفان متحرّكان بينهما حرف ساكن نحو

لَيْسَ بَيْنَ عِنْدَ قِيلَ قَالَ بَاعَ نَحْنُ

ومن هذه الاسباب والاوتاد تتركّب جميع الاجزاء التى من انضمام بعضها الى بعض يتألّف ما يسمى بحرا وقد استقرأ الخليل بن احمد بصُوَر التأليف خمسة عشر بحرا واستدرك عليه الاخفش بحرا آخر سماه الخَبَب وهو المتدارك .

كما أنّ الاجزاء التى تتركّب من الاوتاد والاسباب كما تقدّم لا تخرج عن عشرة اجزاء وهى فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَاعِ لاَتُنْ وهذه الاربعة تُسَمَّى بالاجزاء الاصول لكون أوّلها وتدا ويتفرّع عنها ستة أخرى بتقديم أسباب الاجزاء الاصول على أوتادها فيكون المجموع عشرة فيتفرّع عن فعولن فَاعِلُنْ وعن مفاعيلن فَاعِلاَتُنْ ومُسْتَفْعِلُنْ وعن مفاعلتن مُتَفَاعِلُنْ وعن فاع لاتن مَفْعُولاَتُ ومُسْتَفْعِ لُنْ فالمجموع هو فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن فاعلن فاعلاتن مستفعلن متفاعلن مفعولات مستفع لن .

واذا غُيِّرَ ثانى السبب سُمِّيَ زِحَافاً واذا غُيِّرَ غيره سُمِّيَ عِلَّةً

جدول التفاعيل

	أصول		ما تفرّع عنها	الصيغه المنقول اليها
١	فعولن		لنْ فعو	فاعلُن
٢	مفاعيلن	}	لن مفاعى	فاعلاتن
			عيلن مفا	مستفعلن
٣	مفاعلتن		علتن مفا	متفاعلُن
٤	فاع لاتن	}	تن فاع لا	مستفع لن
			لاتن فاع	مفعولاتُ

الزحاف

الزحاف تغيير مخصوص بثواني الاسباب أى تغيير يلحق الحرف الثانى من السبب الخفيف أو الثقيل وحينئذ لا يكون فى أول الجزء ولا فى ثالثه ولا فى سادسه .

والزحاف قسمان مُفْرَد ومُزْدوِج .

والمفرد هو الذى يكون فى حرف واحد من الجزء مع سلامة باقى الحروف .

والمزدوج هو الذى يكون فى حرفين من الجزء .

والمفرد ثمانية وهى الخَبْن والإضمار والوَقْص والطّىّ والقَبْض والعَصْب والعَقْل والكَفّ

١ ــ الخبن هو حذف الحرف الثانى الساكن من الجزء المبدوء بسبب خفيف ويدخل فاعلن ومستفعلن ومستفع لن وفاعلاتن ومفعولات .

٢ ــ الاضمار هو إسكان الحرف الثانى المتحرّك من الجزء المبدوء بسبب ثقيل ولا يدخل الا متفاعلن .

٣ ــ الوقص هو حذف الحرف الثاني المتحرك من الجــزء المبدوء بسبب ثقيل ولا يدخل الا متفاعلن .

٤ ــ الطي هو حذف الحرف الرابع الساكن من الجزء المبدوء بسببين خفيفين أو بسبب ثقيل بعده سببٌ خفيف ويدخل مستفعلن ومفعولات وأما متفاعلن فيشترط دخول الاضمار معه .

٥ ــ القبض هو حذف الحرف الخامس إن كان ثانيَ سبب خفيف ويدخل فعولن ومفاعيلن ولا يدخل فاع لاتن لانه غير مستعمل .

٦ ــ العصب هو إسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء المبدوء بوتد مجموع بعده سبب ثقيل ولا يدخل الا مفاعلتن .

٧ ــ العقل هو حذف الحرف الخامس المتحرك ولا يدخل الا مفاعلتن .

٨ ــ الكف هو حذف الحرف السابع الساكن ويدخل مفاعيلن وفاعلاتن ومفاعلتن ومستفع لن وفاع لاتن .

جــدول الــزحــاف المفــرد

عدد	اسم	اجــزاء	ما تصيــر اليه الاجزاء بعد دخول الزحاف	ما يقابلها من الاجــزاء المستعملــة
١	الخبــن	فاعلن	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
		فاعلاتن	فَعِلاتن	فَعِلاتن
		مستفعلن	مُتَفْعِلن	مَفَاعِلُنْ
		مستفع لن	مُتَفْعِ لن	مَفَاعِ لُنْ
		مفعولات	مَعُولات	فَعُولاتُ

٢	الاضمار	متفاعلن	مُتْفاعلن	مُسْتَفْعِلُنْ
٣	الوقص	متفاعلن	مُفاعِلُنْ	مَفاعِلُنْ
٤	الطي	مُسْتَفْعلن متفاعلن مفعولات	مُسْتَعِلُنْ مُتْفَعِلُنْ مَفْعُلاتُ	مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلاتُ
٥	القبض	فعولن مفاعيلن	فعولُ مَفاعِلُنْ	فعولُ مَفاعِلُنْ
٦	العصب	مفاعلتن	مُفَاعَلْتُنْ	مَفاعيلن
٧	العقل	مفاعلتن	مُفاعَتُن	مَفاعِلُنْ
٨	الكف	مَفاعيلن فاعلاتن فاع لاتن مستفع لن	مَفاعيلُ فاعلاتُ فاع لاتُ مستفع لُ	مَفاعيلُ فاعلاتُ فاع لاتُ مُسْتَفْعِ لُ

الزحاف المزدوج اربعة وهى الخَبْل والخَزْل والشَّكْل والنَّقْص

١ ــ الخبل هو اجتماع الخبن والطى ويدخل مستفعلن ومفعولات

٢ ــ الخزل هو اجتماع الاضمار والطى ولا يدخل الا متفاعلن

٣ ــ الشكل هو اجتماع الخبن والكف ويدخل فاعلاتن ومستفع لن

٤ ــ النقص هو اجتماع العصب والكف ولا يدخل الا مفاعلتن

جدول الزحاف المزدوج

١	الخبل	مستفعلن مفعولات	مُتَعِلُنْ مَعُلاتُ	فَعِلُتُنْ فَعِلاتُ
٢	الخزل	متفاعلن	مُتْفَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ
٣	الشكل	فاعلاتن مستفع لن	فَعِلاتُ مُتَفْعِلُ	فَعِلاتُ مُفَاعِلُ
٤	النقص	مفاعلتن	مُفَاعَلْتُ	مَفاعيلُ

خاتمة * الزحاف لا يرتكب فى أى بحر كيفما اتفق بل ينظر فى السببين المتجاورين فى جزء واحد كما فى سَبَبَىْ مستفعلن ومفاعيلن أو فى جزءين متواليين نحو فاعلاتن مستفع لن ففى بحر الطويل والمديد والوافر والكامل والهزج والرمل والمنسرح والخفيف والمجتث اذا زوحف أَحَدُ السببين فلابدّ من سلامة الاخر ولك أن تسلمهما معاً وإنما الذى يمتنع هو زحافهما معا ويسمى ذلك مُعَاقَبَة .

وفى بحر المضارع والمقتضب لابد من زحاف أحد السببين المتجاورين وسلامة الاخر ويسمى ذلك مُرَاقَبَة .

وفى بحر البسيط والسريع والرجز يجوز زحاف السببين المتجاورين معاً وسلامتهما معاً وزحاف أحدهما وسلامة الاخر ويسمى ذلك مُكَانَفَة وسَيُنَبَّهُ على ذلك فى كل بحر.

العـلّـة

العلة تغيير غير مختص بثواني الاسباب ولا يدخل الا العروض والضرب أى الجزء الاخير من الصدر والجزء الاخير من العجز .

والعلة قسمان قسم زيادة وقسم نقصان .

وأنواع الزيادة ثلاثة الترفيل والتذييل والتسبيغ .

١ ــ الترفيل هو زيادة سبب خفيف على الجزء الذى آخره وتد مجموع ولا يلحق الا متفاعلن وفاعلن فَيُنْقَلَانِ الى متفاعلاتُنْ وفاعلاتُنْ .

٢ ــ التذييل هو زيادة حرف ساكن على الجزء الذى آخره وتد مجموع ويلحق فاعلن ومتفاعلن ومستفعلن فَتُنْقَل الى فاعلانْ ومتفاعلانْ ومستفعلانْ .

٣ ــ التسبيغ هو زيادة حرف ساكن على الجزء الذى آخره سبب خفيف ولا يلحق الا فاعلاتن فينقل الى فاعلاتانْ .

(تنبيه) * لا تلحق هذه الزيادة الا بالبحر المجزوء وهو الذى حُذِفَ جزء من صدره وجزء من عجزه .

جدول علل الزيادة

١	الترفيل	فاعلن متفاعلن	فاعلاتُنْ متفاعلاتُنْ
٢	التذييل	فاعلن مستفعلن متفاعلن	فاعلانْ مستفعلانْ متفاعلانْ
٣	التسبيغ	فاعلاتن	فاعلاتانْ

وأنواع النقص عشرة وهى القَصْر والقَطْع والحَذْف والحَذَذ والصَّلْم والوَقْف والكَشْف والقطْف والبَتْر والتشعيث .

١ — القصر هو حذف ساكن السبب الخفيف من أخير الجزء وتسكين الحرف المتحرك قبله و يلحق فعولن وفاعلاتن فينقلان الى فعولْ وفاعلانْ .

٢ — القطع هو حذف ساكن الوتد المجموع المتأخر وتسكين الحرف الذى قبله و يلحق مستفعلن ومتفاعلن وفاعلن فتصير مستفعلْ ومتفاعلْ وفاعلْ وتنتقل الى مفعولن وفَعِلاتن وفِعْلُنْ .

٣ — الحذف هو حذف سبب خفيف من أخير الجزء و يقع فى فعولن وفاعلاتن ومفاعيلن فتصير فعو وفاعلا ومفاعى وتنتقل الى فَعَلْ وفاعلن وفعولن .

٤ — الحذذ هو إسقاط وتد مجموع من آخر الجزء ولا يقع إلا فى متفاعلن فيبقى مُتَفَا فينقل الى فَعِلُنْ .

٥ — الصلم هو طَرْح وتد مفروق من آخر الجزء ولا يقع إلا فى مفعولات فيبقى مفعو فينقل الى فِعْلُنْ .

٦ — الوقف هو إسكان آخر الوتد المفروق من آخر الجزء ولا يقع إلا فى مفعولات فيصير مفعولاتْ .

٧ — الكشف هو حذف آخر الوتد المفروق من آخر الجزء ولا يقع إلا فى مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن .

٨ — القطف هو اجتماع العصب والحذف ولا يكون إلا فى مفاعلتن فيبقى مفاعَلْ فينقل الى فعولن .

٩ — البتر هو اجتماع الحذف والقطع و يقع فى فعولن وفاعلاتن فيصيران فَعْ وفاعِلْ فينقلان الى فَلْ وفِعْلُنْ .

١٠ ـــ التشعيث هو حذف العين من فاعلن وفاعلاتن فيصيران فالُن وفالاتن وينقلان الى فِعْلُنْ ومفعولن ويُجْرَى التشعيث مجرى الزحاف لانّ استعماله يكون في بيت دون آخر ولا يقع إلا ضربا.

(تنبيه) * اذا اجتمع الخبن والقطع يسمى مجموعهما تخليعا ولا يكون إلا في عروض البسيط المجزوء وضربه.

جدول علل النقص

١	القصر	فعولن فاعلاتن	فعولْ فاعِلاتْ	فعولْ فاعِلانْ
٢	القطع	مستفعلن متفاعلن فاعلن	مُسْتَفْعِلْ متفاعِلْ فاعِلْ	مَفْعُولُنْ فَعِلاتُنْ فِعْلُنْ
٣	الحذف	فعولن فاعلاتن مفاعيلن	فَعُو فاعِلا مفاعي	فَعَلْ فاعلن فعولن
٤	الحذذ	متفاعلن	مُتَفَا	فَعِلُنْ
٥	الصلم	مفعولات	مَفْعو	فِعْلُنْ
٦	الوقف	مفعولات	مفعولاتْ	مفعولاتْ
٧	الكشف	مفعولات	مَفْعولا	مَفْعُولُنْ

٨	القطف	مفاعلتن	مُفاعَلْ	فعولن
٩	البتر	فعولن فاعلاتن	فَعْ فاعِلْ	فَلْ فِعْلُنْ
١٠	التشعيث	فاعلن فاعلاتن	فالُنْ فالاتن	فِعْلُنْ مَفْعُولُنْ

جدول تلخيص الزحافات والعلل الواقعة فى كل جزء على حدته

١	فعولن	القبض القصر الحذف البتر	فعولُ فعولْ فعو فَعْ	فعول فعولْ فَعَلْ فَلْ
٢	مفاعيلن	القبض الكف الحذف	مفاعلن مفاعيلُ مفاعى	مَفَاعِلُنْ مُفاعيلُ فَعُولُنْ
٣	مفاعلتن	العصب العقل النقص القطف	مفاعلْتن مفاعَتُنْ مفاعَلْتُ مفاعلْ	مفاعيلن مفاعِلُنْ مفاعيلُ فَعُولُنْ
٤	فاع لاتن	الكف	فاع لاتُ	فاعِ لاتُ

٥	فاعلاتن	الخبن	فَعِلاتن	فَعِلاتُنْ
		الكف	فاعِلاتُ	فاعِلاتُ
		الشكل	فَعِلاتُ	فَعِلاتُ
		التسبيغ	فاعلاتانْ	فاعلانانْ
		التسبيغ والخبن	فَعِلاتانْ	فَعِلاتانْ
		القصر	فاعِلاتْ	فاعِلانْ
		الخبن والقصر	فَعِلاتْ	فَعِلانْ
		الحذف	فاعِلا	فاعلن
		الخبن والحذف	فعلا	فَعِلُنْ
		البتر	فاعِلْ	فِعْلُنْ
		التشعيث	فالاتنْ	مَفْعُولُنْ
٦	فاعلن	الخبن	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
		القطع	فاعِلْ	فِعْلُنْ
		التشعيث	فالُنْ	فِعْلُنْ
٧	مستفعلن	الخبن	مُتَفْعِلُنْ	مَفاعِلُنْ
		الطى	مُسْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ
		الخبن	مُتَعِلُنْ	فَعِلَتُنْ
		القطع	مُسْتَفْعِلْ	مَفْعُولُنْ
		التذييل والطى	مُتَفْعِلْ	فعولن
		التذييل والخبن	مُسْتَفْعِلانْ	مُسْتَفْعِلانْ
		التذييل	مُتَفْعِلانْ	مَفاعِلانْ
		التخليع	مُسْتَعِلانْ	مُفْتَعِلانْ
		التذييل والخبن	مُتَعِلانْ	فَعِلانْ

مستفعلن	الخبن	مُتَفْعِلن	مَفَاعِلُنْ
	الكف	مُسْتَفْعِلُ	مُسْتَفْعِلُ
	الشكل	مُتَفْعِلُ	مَفَاعِلُ
	الخبن والقصر	مُتَفْعِلْ	فعولن
متفاعلن	الاضمار	متْفاعلن	مُسْتَفْعِلُنْ
	الوقص	مفاعلن	مَفاعِلُنْ
	الخزل	مُتْفَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ
	القطع	مُتَفَاعِلْ	فَعِلاتُنْ
	القطع والاضمار	مُتْفَاعِلْ	مَفْعُولُنْ
	القطع والوقص	مفاعَلْ	فعولن
	الحذذ	مُتَفَا	فَعِلُنْ
	الحذذ والاضمار	مُتْفَا	فِعْلُنْ
	الترفيل	متفاعلاتُنْ	مُتَفَاعِلاتُنْ
	الترفيل والاضمار	متْفاعلاتُنْ	مُسْتَفْعِلاتُنْ
	الترفيل والوقص	مفاعلاتُنْ	مُفاعلاتُنْ
	الترفيل والخزل	مُتْفَعِلاتُنْ	مُفْتَعِلاتُنْ
	التذييل	مُتَفَاعِلانْ	مُتَفَاعِلانْ
	التذييل والاضمار	متْفاعِلانْ	مُسْتَفْعِلانْ
	التذييل والوقص	مُفَاعِلانْ	مَفاعِلانْ
	الذييل والخزل	مُتْفَعِلانْ	مُفْتَعِلانْ

١٠	مفعولات	الخبن	مَعُولاتُ	فَعولاتُ
		الطى	مَفْعُلاتُ	فَاعِلاتُ
		الخبل	مَعُلَاتُ	فَعِلاتُ
		الوقف	مَفْعولاتْ	مَفْعولانْ
		الوقف والخبن	مَعُولاتْ	فَعولانْ
		الوقف والطى	مَفْعُلاتْ	فَاعِلانْ
		الكشف	مَفْعولا	مَفْعولُنْ
		الكشف والخبن	مَعُولا	فَعولُنْ
		الكشف والطى	مَفْعُلا	فَاعِلُنْ
		الكشف والخبل	مَعُلا	فَعِلُنْ
		الصلم	مَفْعُو	فِعْلُنْ

العِلَل غير اللازمة

هذه العلل غير اللازمة أى الجارية مجرى الزحاف تنقسم الى قسمين قسم زيادة وهو الخزم وقسم نقصان وهو الخرم

والخزم زيادة فى أول البيت من حرف الى خمسة أحرف غالبا وقد يكون فى أول الشطر الثانى لكن بحرف أو حرفين وهذه الزيادة غير لازمة ولادخل لها فى تقطيع البيت وهى غير مختصة ببحر من البحور وقال المبرد فى كامله (ج ١ ص ١٢٨) الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى ولايعتدون به فى الوزن علما بأن المخاطب يعلم ما يزيدونه

قال جُرَيْبة بن الأَشْيَم وقد زاد اللام فى لقد والبيت من الكامل

لقد طال إيضاعى المُخَدَّمَ لاأرى * فى الناس مثلى مِنْ مَعَدٍّ يَخْطُبُ
حتى تَأَوَّبْتُ البيوتَ عَشِيّةً * فَوَضَعْتُ عنه كُورَهُ يَتَثَأَّبُ

وقال أبو أحمد بن جحش الاسدى رضى الله عنه وقد زاد حَبْ والبيت من الهزج

حَبَّذا مَكَّةَ من وادٍ * بها أهلى وأولادى
بها تَرْسَخُ أوتادى * بها أمشى بلا هادِ

وقال كعب بن مالك وقد زاد لقد والبيت من الطويل

لقد عجبت لقوم أسلموا بعد عِزِّهِمْ * إمامَهُمُ للمُنْكَراتِ وللغَدْرِ

وقال أُحَيْحَة بن الجلاح لابنه وتروى للامام على كرم الله وجهه وقد زاد كلمة اشدد والبيت من الهزج

أُشْدُدْ حيازيمك للموت * فإنّ الموت لاقيكا
ولا تَجْزَعْ من الموت * اذا حَلَّ بواديكا

وقيل إن الزيادة تبلغ فى أول البيت تسعة أحرف وقال ذو الخِرَق الطهوى وقد زاد خمسة أحرف والبيت من المتقارب

ألا أبْلِغَنّ رياحاً على نأيها * وَرَهْطَ المُحِلّ شُفَاةَ الكَلَبْ
فلا تَبْعَثوا منكم فارطا * عظيم الرّشاء كبير الغَرَبْ

وشذّ الخزم فى أول الصدر والعجز كقوله وقد زاد كلمة بل وكلمتى بل لا وهو قبيح جدا والبيت من الوافر المجزو

بل بُوَيْقاً بِتُّ أرْقُبُهُ * بل لا يُرَى إلا اذا اعْتَلَما

والخرم حذف أول الوتد المجموع فى أول البيت أى إسقاط حرف واحد من صدر الشطر الاول و يقع فى فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن من الطويل والمتقارب والهزج والمضارع والوافر كقول جرير والبيت من الوافر

ما أمُّ الفرزدق من هلال * وما أم الفرزدق من صباح

ولوقوع الخرم فى كل من فعولن ومفاعلتن اسم آخر فالثّلم دخول الخرم على فعولن السالم من الزحاف فيصير عولن وينقل الى فِعْلُنْ

والثّرم اجتماع الثلم والقبض فى فعولن فتصير عولُ فتنقل الى فِعْلُ

والعَضْب هو وقوع الخرم فى مفاعلتن السالم من الزحاف فيبقى فاعَلْتُنْ فينقل الى فاعِلُتُنْ

والشّتر هو اجتماع الخرم والقبض فى مفاعيلن فتصير فاعِلُنْ

والخَرَب هو اجتماع الخرم والكف فى مفاعيلن فيصير فاعيلُ و ينقل الى مفعولُ

والقَصْم هو اجتماع العَضْب والعَصْب فى مفاعلتن فيصير فاعَلْتُنْ فينقل الى مفعولن

والجَمَم هو اجتماع العصب والعقل فى مفاعلتن فيصير فاعَتُنْ فينقل الى فاعِلُنْ

والعَقْص هو اجتماع العضب والنقص فى مفاعلتن فيصير فاعَلْتُ فينقل الى مفعولُ

هذا وقد يقع الخرم فى السبب الثقيل من الكامل فيصير تفاعلن وينقل الى مفاعلن هذا قول السهيلى فى الروض الانف (ج ا ص ٤٨) وعندى أن متفاعلن دخله الخزل وهو اجتماع الاضمار والطى وقيل ان الخرم يلحق مستفعلن فى الرجز والمنسرح بشرط دخول الخبن معه فيصير تَفْعِلُنْ فينقل الى فاعِلُنْ

أسماء الابيات وأجزائها

اذا حُذِفَ جزآن من البيت أى جزء من الصدر وجزء من العجز يسمىٰ البيت مجزوءا واذا حذف منه شطر يُسَمَّى مشطورا واذا حذف منه ثلثاه وما بقى منه إلا ثلث واحد يسمى منهوكاً

وقد تقدّم أن العروض هى الجزء الآخر من الصدر والضرب هو الجزء الآخر من العجز والحشو هو الاجزاء التى ليست عروضا ولا ضربا والبحر يكون له عروض أو عروضان أو ثلاث أعاريض أو أربع والعروض يكون لها ضرب أو ضربان الى تسعة أضرب فاذا قيل للطويل مثلا عروض واحدة وثلاثة أضرب فالمعنى انه لا يجوز أن يجتمع ضرب مع غيره فى قصيدة واحدة فاذا كان البيت الاول من القصيدة من الضرب الاول وجب أن يكون كذلك جميع أبيات القصيدة واذا كان من الضرب الثانى وجب التزامه كذلك وفى الغالب يكون البيت الاول من القصيدة مُصَرَّعاً

والتصريع هو تغيير العروض عن حكمها الموضوع لها وتصييرها مُماثِلَةً للضرب وَزْناً ورَوِياً سواء كان ذلك التغيير فى الوزن بزيادةٍ أو نقصانٍ لأجل مُوافَقة الضرب ومماثلته ويحسن للمبتدئ أن لا يعتبر البيت الاول من القصيدة ليسهل عليه معرفة البحر وعروضه وضربه

واشتراك الشطرين فى كلمة بأن يكون بعضها تَتِمَّةَ الشطر الاول من البيت فى الوزن وبعضها تَتِمَة أول عجزه يقال له الادراج والادماج والبيت مدرج ومدمج ويشار الى ذلك بكتابة « م » بين الشطرين

والمُجَمَّع هو البيت الذى تهيَّأ مصراعهُ الاول للتصريع بقافية وجاء مصراعه الآخر بقافية أخرى كقوله من الطويل

ونحن جلبنا الخيلَ يومَ نهاوندٍ * وقد أَجْحَمَتْ عنا الخيولُ الصوارمُ

وكقوله

جزى الله عبساً عَبْسَ آلِ بَغيضٍ * جزاء الكلاب العاوياتِ وقد فَعَلْ

وكقوله

لَعَمْرِي لقد بَرَّ الضبابَ بنوه * وَبَعْضُ البنين حُمَّة وسُعالُ

وكقوله

تراه على طول البلاء جديداً * وعَهْدُ المغاني بالحلول قديمُ

والإقعاد هو فى الكامل مخالفة العروض عما تستحقه كاستعمال العروض الحذاء بدل السالمة وبالعكس كقول امرئ القيس

يارُبَّ غانيةٍ تركت وصالَها * ومشيتُ مُتّئِداً على رِسْلِي

ثم قال

واللهُ أَنْجَحُ ما طلبتَ به * والبِرُّ خير حقيبة الرَّحْلِ

وقال الربيع بن زياد فى مالك بن زهير العبسي أنشده ابو تمام فى الحماسة

إنِّى أَرِقْتُ فلم أُغَمِّضْ حارِ * من سيِّءِ النَّبَإِ الجليل السارى

مِنْ مثلِه تُمْسِي النساءُ حواسِرا * وتقوم مُعْوِلةً مع الأَسْحارِ

أَفَبَعْدَ مقتل مالك بن زهير * ترجو النساءُ عواقبَ الأطهارِ

ما إن أرى فى قتله لذوى النُّهى * إلا المَطِيَّ تُشَدُّ بالأكوارِ

ومُجَنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً * يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأَمْهارِ

ومُساعِراً صَدَأُ الحديدِ عليهم * فكأنما طُلِيَ الوجوهُ بِقارِ

مَنْ كان مسروراً بمقتل مالك * فَلْيَأْتِ نسوتَنا بِوَجْهِ نَهارِ

يَجِدِ النساءَ حواسراً يَنْدُبْنَه * يَلْطُمْنَ أوجُهَهُنَّ بالأَسْحارِ

والتجريد هو في الضرب كالإقعاد في العروض ولكن غير مختص ببحر بخلاف الإقعاد كقوله

اذا أنتَ فضّلْتَ امرأ ذا نباهةٍ * على جاهل كان المديحُ له نَقْصا
ألم تَدْرِ أنّ السيف يَنْقُصُ قَدْرُهُ * اذا قيل إن السيف أمضَى من العَصا

التقطيع

ويُعْرَفُ صحيحُ أوزان الشعر العربيّ بالتقطيع وهو تحليل البيت بمقدار الاجزاء التى يُوزَنُ بها بعد معرفته من أى بحر هو بِوَجْهٍ إجْماليّ وذلك بأن يطابق كُلّ جزء من البيت المُقَطَّع ما يُقابِلُهُ من أجزاء الميزان وَزْناً أى بأن يُطابقه فى عدد المتحركات والسواكن الثابتة لَفْظاً وفى ترتيبها وذلك بقطع النظر عن خصوص الحرف والحركة أى بقطع النظر عن كون الحرف نوناً أو لاماً مثلا وعن كون الحركة ضمة أو فتحة أو كسرة ويُعْتَدُّ بالحرف الثابت لفظاً وإن كان محذوفا خَطّاً كألف هذا (هاذا) ولكن (لاكن) واسمعيل (اسماعيل) ونون التنوين تُعْتَدُّ نوناً ساكنة والحرف المشدّد يُحْسَبُ حرفين الاول ساكن والثانى متحرّك نحو مُدَّ (مَدْدَ)

ولا يُعْتَبَرُ بما لا يُنْطَقُ به كألف الوصل والف الفرق فى نحو قولك « جاء الاولاد وضربوا الحمار» وكذلك ألف « أنا » وواو عمرو وأولائك اسم الاشارة

تنبيه * تشبع وجوباً حركة الروىّ أى حركة الحرف المكرّر فى آخر القصيدة وهو الذى تُبْنَى عليه وتُنْسَب اليه فالضمة تشبع واوا والكسرة ياء لفظا فقط وأما الفتحة فألفا لفظا وخطا دون قسيميها فالبيت المختوم بضمة مثلا تعتبر هذه الضمة متبوعة بواو ساكن وقس على ذلك الكسرة

ويسقط تنوين حركة الروى خطا لا لفظا

البحور

والبحور ستة عشر وهى الطَّويل والمَديد والبَسيط والوافِر والكامِل والهَزَج والرَّجَز والرَّمَل والسَّريع والمُنسَرِح والخَفِيف والمُضارِع والمُقتَضَب والمُجتَثّ والمُتقارِب والمُتدارِك

ويجمع أسماء الابحر كلها قول بعضهم

طَويلُ يَمُدُّ البَسْطَ بالوَفْرِ كامِلٌ * ويَهْزَجُ فى رَجْزٍ ويَرْمِلُ مُسْرِعا
فَسَرِّحْ خفيفاً صارِعاً تَقْتَضِبْ لنا * مِنَ اجْتَثّ مِن قُرْبٍ لِتُدْرِكَ مَطْمَعا

الطويل

اجزاؤه فعولن مفاعيلن مرتين فى كل شطر

وله عروض واحدة مقبوضة وجوبا وثلاثة أضرب الاول صحيح والثانى مقبوض والثالث محذوف

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

فالضرب الاول كقول طرفة

وأقضِي . عَلَى نَفْسِي إذَا الحَقْ . قُ . نابَنِي[1] * وَفِي النّا . سِ مَنْ يُقْضَى . عَلَيْهِ . ولاَ يَقْضِي
فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن * فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن

والضرب الثانى كقول طرفة

ستُبْدِي . لَكَ الأيّا . مُ ماكُنْ . تَ . جاهِلاً * وَيأتِيـ . كَ بالأخْبا . رِ مَنْ لَمْ . تُزَوِّدِ[2]
فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن * فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن

(١) أصابنى — (٢) من لم تعطه زادًا

والضرب الثالث كقول امرئ القيس

وَيَخْدِي . عَلَى صُمٍّ . صِلابٍ . مَلاطِسٍ (١) * شَدِيدا . تِ عَقْدِ لَيْ . يِنَاتٍ . مِتَانِ

فعولن : مفاعيلن . فعولن . مفاعلن * فعولن . مفاعيلن . فعولن . فعولن

تنبيه * يكثر فى الحشو قَبْضُ فعولن ويَقِلّ قبض مفاعيلن وكاد لا يوجد كف مفاعيلن

اذا وقع القبض فى مفاعيلن امتنع الكف واذا وقع الكف امتنع القبض

تمرين

فَيُمْسِي وَيُضْحِي الضَّيْفُ شَبْعَانَ والقِرَى (٢) * حَمِيدٌ وَيَبْقَى بَعْدَها الحَمْدُ والذِّكْرُ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ بِيَ الطَّيْرُ آنِفاً (٣) * بِما لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بُدِّ (٤)

فَلا تَجْزَعِي يا أُمَّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ * تُصِيبُ المَنَايا (٥) كُلَّ حافٍ وَذِي نَعْلِ

غِنَى النَّفْسِ ما يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ حاجَةٍ * فَإِنْ زادَ شَيْئاً عادَ ذاكَ الغِنَى فَقْرَا

إذا ضاقَ صَدْرُ المَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ * فَصَدْرُ الذى يَسْتَوْدِعُ السِّرَّ أَضْيَقُ

تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيا مَتاعاً فَإِنَّهُ * على كُلِّ حالٍ خَيْرُ زادِ المُزَوِّدِ

لِكُلِّ امْرِئٍ فى الخَيْرِ وَالشَّرِّ عادَةٌ * وَكُلُّ امْرِئٍ جارٍ على ما تَعَوَّدا (٦)

عَفَا اللّٰهُ عَنْ هذا الزمانِ فإنّه * زمانُ عُقُوقٍ (٧) لا زمانُ حُقُوقِ

عليكَ بأوساطِ الأمورِ فإنّها * طريقٌ الى نَهْجِ (٨) الصَّوابِ قَوِيمُ

لَمَوْتُ الفَتَى خَيْرٌ من الفَقْرِ لِلْفَتَى * وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ سُؤالِ بَخِيلِ

---

(١) يخدى يسير سيرا سريعا والصم الحوافر وملاطس مكسّرات للحجارة لصلابتهن وشديدات عقد الارساغ مع لين المفاصل والمتان الصلاب — (٢) الضيافة — (٣) فى أول الوقت الذى نحن فيه — (٤) اى بما لم يكن بد من وقوعه اذا مرت الطير والبد السعة — (٥) الموت — (٦) على ما اتخذه عادة — (٧) عصيان وتمنّع وعدم احسان — (٨) الطريق الواضح

قال ابو فراس الحمدانى مفتخرا .

أراكَ عَصِيَّ (١) الدَّمعِ شِيمَتُكَ (٢) الصَّبرُ * أمَا لِلهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلا أمْرُ
نَعَمْ أنَا مُشتاقٌ وَعِنْدِيَ لَوْعَةٌ (٣) * وَلَكِنَّ مِثْلِي لا يُذاعُ (٤) لَهُ سِرُّ
إذا الليلُ أضْواني (٥) بَسَطْتُ يَدَ الهَوَى * وَأذْلَلْتُ دَمْعاً مِنْ خَلائِقِهِ (٦) الكِبْرُ
تَكادُ تُضِيءُ النارُ بين جَوانِحِي (٧) * إذا هِيَ أذْكَتْها الصَّبابَةُ (٨) والفِكْرُ
مُعَلِّلَتِي (٩) بالوَعْدِ وَالمَوْتُ دُونَهُ * إذا مِتُّ ظَمْآناً (١٠) فلا نَزَلَ القَطْرُ
تُسائِلُنِي مَنْ أنْتَ وَهْيَ عَلِيمَةٌ * وهل بِفَتًى مِثْلِي على حالِهِ نُكْرُ
فَقُلْتُ كما شاءت وشاءَ لها الهَوَى * قَتِيلُكِ قالَتْ أيُّهُمْ فَهُمُ كُثْرُ
فَقُلْتُ لها لوشِئْتِ لم تَتَعَنَّتِي (١١) * ولم تَسْألِي عني وعِنْدَكِ بِي خُبْرُ
فقالتْ لقد أزْرَى (١٢) بِكَ الدَّهْرُ بَعْدَنا * فقلتُ مَعاذَ اللهِ بل أنْتِ لا الدَّهْرُ
وَإنّي لَنَزّالٌ بِكُلِّ مَخوفَةٍ (١٣) * كَثِيرٌ الى نُزّالِها النَّظَرُ الشَّزْرُ (١٤).
وَإنّي لَجَرّارٌ لِكل كَتِيبَةٍ (١٥) * مُعَوَّدَةٍ أنْ لا يَخِلَّ بها (١٦) النَّصْرُ

وقال ايضا

لَعَلَّ خَيالَ العامِرِيَّةِ زائِرُ * فَيُسْعَدَ مَهْجُورٌ ويُسْعَدُ هاجِرُ
وإنّي على طول الشِماس (١٧) عن الصِّبَا * أحِنُّ وتُصْبِينِي اليكَ الجآذِرُ (١٨)
وَفِي كِلَّتِي (١٩) ذاتُ الخِباءِ خَرِيدَةٌ (٢٠) * لها من طِعانِ الدّارِعِينَ سَتائِرُ (٢١)

---

(١) كثير العصيان — (٢) طبعك — (٣) حرقة — (٤) يُفشى — (٥) ضمنى والجأني — (٦) ج خليقة وهى الطبيعة — (٧) ضلوعى — (٨) اشعلتها كثرة الشوق — (٩) من علله اذا اشربه عَلَلا وهو الشرب بعد الشرب تِباعا — (١٠) الضمآن العطشان — (١١) لم تطلبى مشقة — (١٢) استهان — (١٣) اي بكل حرب — (١٤) كناية عن الاعراض مع الخوف — (١٥) فرقة من الجيش — (١٦) يتركها — (١٧) الامتناع — (١٨) ج جؤذر وهو ولد البقرة الوحشية — (١٩) الكلة الستر الرقيق — (٢٠) بكر — (٢١) ج ستارة وهي ما يُستتر به

تقول اذا ما جئتُها متدرّعاً * أزائرُ شوقٍ أنت أم أنت ثائرُ
تَثَنّتْ فغُصْنٌ ناعمٌ أمْ شمائلُ (١) * وَوَلّتْ فَلَيْلٌ فاحمٌ أمْ غدائرُ (٢)
وقد كنتُ لا أرضى من الوصل بالرضا * ليالِيَ ما بيني وبينكِ عامرُ
كَلِفْتُ بها والرّكبُ والحَيّ كُلّه * حَيارَى الى وَجْهٍ بهِ الحُسْنُ حائرُ
فيا نفسِ ما لا قيتِ مِنْ لاعجِ (٣) الهوى * ويا قلبِ ما جرّتْ عليكَ النّواظِرُ
ويا عِفّتي مالي ومالكِ كلّما * هَمَمْتُ بأمرٍ هَمّ لي منكِ زاجرُ

وقال ايضا وقد ثقل من الجرح ويئس من نفسه وكتب بها الى والدته

مُصابي جليلٌ والعَزاءُ جليلُ * وظَنّي بأنّ الله سوف يزيلُ
جراحٌ تحاماها الأساةُ (٤) مَخافةً * وسُقْمانِ بادٍ منهما ودخيلُ
وأسْرٌ أقاسيه وليلٌ نجومُه * أرى كُلّ شيءٍ غَيْرَهُنّ يزولُ
تطولُ بِيَ الساعاتُ وَهْيَ قصيرةٌ * وفي كُلّ دهرٍ لا يسرّك طولُ
تناساني الأصحابُ إلا عُصَيْبَةً (٥) * سَتَلْحَقُ بالأخرى غداً وتحولُ
وإنّ الذي يَبْقَى على العَهْدِ منهمُ * وإنْ كَثُرَتْ دَعْواهُمُ لَقليلُ
أُقَلِّبُ طَرْفي (٦) لا أرى غير صاحبٍ * يميل مع النّعْماءِ (٧) حيث تميلُ
فيا حَسْرتي مَنْ لي بخِلٍّ (٨) موافقٍ * أقول بشَجْوِي (٩) تارةً ويقولُ
وإنّ وراءَ السِّتْرِ أُمّاً بكاؤها * عَلَيّ وإنْ طال الزمانُ طويلُ
فيا أُمّنا لا تخطىءِ الأجْرَ إنّه * على قَدْرِ الصّبْرِ الجميلِ جزيلُ
أمَا لَكِ في ذاتِ النِّطاقَيْنِ أُسْوةٌ (١٠) * بمكّةَ والحَرْبُ العَوانُ (١١) تجولُ

---

(١) طبائع — (٢) ج غديرة وهي الناصية — (٣) حرّ — (٤) ج آسٍ وهو الطبيب — (٥) فرقة صغيرة — (٦) عيني — (٧) المال والمسرّة واليد البيضاء الصالحة — (٨) صديق — (٩) بحزني وحاجتي — (١٠) ذات النطاقين هي أسماء بنت ابي بكر وقصتها في مقتل ابنها عبد الله بن الزبير مشهورة واسوة اي قدوة — (١١) التي قوتل فيها مرة

المديد

أجزاؤه فاعلاتن فاعلن مرتين فى كل شطر .

له ثلاث أعاريض وستة أضرب العروض الاولى مجزوءة وجوبا صحيحة لها ضرب مجزوء وجوبا صحيح و زنها فاعلاتن والعروض الثانية مجزوءة وجوبا محذوفة و زنها فاعلن لها ثلاثة اضرب الاول مجزوء وجوبا مقصور وزنه فاعلانْ والثانى مجزوء وجوبا محذوف وزنه فاعلن مثل عروضه والثالث مجزوء وجوبا ابتر و زنه فعْلن والعروض الثالثة مجزوءة محذوفة مخبونة لها ضربان الاول مجزوء محذوف مخبون و زنهما فَعِلُنْ والثانى مجزوء ابتر وزنه فعْلن

العروض الاولى | فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

العروض الثانية
فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلانْ
فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلن
فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فِعْلُنْ

العروض الثالثة
فاعلاتن فاعلن فَعِلُنْ * فاعلاتن فاعلن فَعلُنْ
فاعلاتن فاعلن فَعِلُنْ * فاعلاتن فاعلن فِعْلُنْ

فالعروض الاولى وضربها كقول ابى العتاهية

أيُّها البا . نِى قُصو . راً طِوالاً * أيْنَ تبْغِى . هَلْ تُريـ . ـدُ السَّحابا

فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن * فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن

والعروض الثانية وضربها الاول كقول ابن الموّاز

لَمْ أزَلْ مِنْ . نُورِكُمْ . راصداً * لِاقْتِباسِ الْ . فَضْلِ حِلْ . فَ ارْتِقابْ

فاعلاتن . فاعلن . فاعلن * فاعلاتن . فاعلن . فاعلانْ

وضربها الثاني كقول ابن عبد ربه

مَنْ يَتُبْ عَنْ . حُبِّ مَعْ . شُوقِهِ * لَسْتُ عَنْ حُبْ . بِي لَهُ . تائبا

فاعلاتن . فاعلن . فاعلن * فاعلاتن . فاعلن . فاعلن

وضربها الثالث كقوله ايضا

أَيُّ وَرْدٍ . فَوْقَ خَدْ . دٍ بَدَا * مُسْتَنِيراً . بَيْنَ سُو . سانِ

فاعلاتن . فاعلن . فاعلن * فاعلاتن . فاعلن . فِعْلُنْ

والعروض الثالثة وضربها الاول كقول امرئ القيس

رُبَّ رامٍ . مِنْ بَنِي . ثُعَلٍ * مُخْرِجٍ كَفْ . فَيْهِ مِنْ . سُتَرِهْ (١)

قَدْ أَتَتْهُ الْ . وَحْشُ وَا . رِدَةً * فَتَمَتَّى النَّـ . زْعَ فِي . يَسَرِهْ (٢)

فاعلاتن . فاعلن . فَعِلُنْ * فاعلاتن . فاعلن . فَعِلُنْ

وضربها الثاني كقول محمد بن يزيد الاموي الحصني

مَنْ حُسَيْنٌ . مَنْ أَبُو . كَ وَمَنْ * مُصْعَبٌ شا . لَتْكُمُ . غُولُ

فاعلاتن . فاعلن . فَعِلُنْ * فاعلاتن . فاعلن فِعْلُنْ

تنبيه * يدخل الخبن في حشوه وفي عروضه الاولى وضربها ويدخل الكف على فاعلاتن الا في الضرب ولكن اذا دخل الكف على جزء امتنع الخبن في الجزء الذي يليه واذا دخل الخبن فاعلن امتنع كف فاعلاتن الذي قبله ويدخل الشكل على فاعلاتن ولكن اذا وقع الشكل امتنع الخبن في فاعلن الذي يليه

---

(١) ج سُتْرَة وهي ما يُسْتَتر به وهنا هي بيت الصائد الذي يكمن فيه للوحش

(٢) تمتى اي تمطى والمعنى انه تحرّف بالنزع

تمرين

كُلُّ حَيٍّ ضاقتِ الارضُ عنه * سوف يكفيه من الارضِ لَحْد

كُلُّ مَنْ ماتَ سَهَا النَّاسُ عنه * ليس بين الحَيِّ والمَيْتِ وُدّ

كيف تَرْجُو أَنْ تكونَ سَعيدا * وَأَرَى فِعْلَكَ فِعْلَ شَقِيّ

فَاسْأَلِ الرحمةَ رَبّا عظيما * وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيّ

يا نَبِيّا جاءَ يُرْشِدُنا * لِلْهُدَى إِذْ أَوْضَحَ السُّبُلا

قد مَدَدْتُ الكَفَّ مُلْتَمِساً * منك معروفا ومُبْتَهِلا (١)

نَحْنُ فِى دارٍ يُخَبِّرُنا * بِبِلاها ناطِقٌ لَحِنٌ (٢)

دارُ سوءٍ لم يَدُمْ فَرَحٌ * لِامْرِئٍ فيها ولا حَزَنُ

كُلُّ حَيٍّ عند مَيْتَتِهِ * حَظُّهُ مِنْ مالِهِ الكَفَنُ

ويَكادُ البَدْرُ يُشْبِهُها * وتَكادُ الشَّمْسُ تَحْكِيها

وَسَيَجْزِي اللهُ خالِقُنا * كُلَّ إِنسانٍ بِما صَنَعا

قد جَرَى مِنْ دَمْعِهِ دَمُهُ * فَإِلَى كَمْ أَنْتَ تَظْلِمُهُ

رُدَّ عنه الطَّرْفَ (٣) مِنْكَ فَقَدْ * جَرَحَتْهُ منه أَسْهُمُهُ (٤)

كيف يَسْطِيعُ التَّجَلُّدَ (٥) مَنْ * خَطَرَاتُ الوَهْمِ تُؤْلِمُهُ

غيرَ مَأْسُوفٍ على زَمَنٍ * يَنْقَضِي بالهَمِّ والحَزَنِ

أَبْلِغِ الفِتْيانَ مَأْلُكَةً (٦) * أَنَّ خَيْرَ الوُدِّ ما نَفَعا

---

(١) مبتهلا اى مجتهدا ومُخْلِصا فى الدعاء — (٢) ببلاها اى بذهابها وفنائها وهو مصدر بَلِيَ يَبْلَى ولحِن من اللحَن وهو الفهم والفطنة — (٣) الطرف العين — (٤) اسهمه ج سهم وهو النبل وقيل نفس النصل — (٥) يسطيع لغة فى يستطيع والتجلد هو تكلُّف الجَلادة وهى القوة والشدة والصبر والصلابة — (٦) رسالة

إنَّ قَرْماً (١) مِنْ بنِى مَطَرٍ * أتْلَفَتْ كَفّاهُ ما جَمَعا
كُلَّما عُذْنا لِنائِلِهِ (٢) * عادَ فى مَعْروفِهِ جَذِعا (٣)
لا أذُودُ (٤) الطَّيْرَ عن شَجَرٍ * قد بَلَوْتُ (٥) المُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ
فَامْضِ لا تَمْنُنْ عَلَىَّ يَداً (٦) * مَنْعُكَ المَعْروفَ مِنْ كَدَرِهْ

قال عدى بن زيد

يالُبَيْنَى أوْقِدِى النارا * إنَّ مَنْ تَهْوَيْنَ قَدْ حارا
رُبَّ نارٍ بِتُّ أرْمُقُها * تَقْضَمُ الهِنْدِىَّ والغارا (٧)
عِنْدَها ظَبْيٌ يُؤرِّثُها * عاقِدٌ فى الجِيدِ تِقْصارا (٨)
شادِنٌ فى عَيْنِهِ حَوَرٌ (٩) * وَتَخالُ الوَجْهَ دِينارا

قال ابو العتاهية

إنَّ داراً نَحْنُ فيها لَدارُ * لَيْسَ فيها لِمُقِيمٍ قَرارُ
كَمْ وَكَمْ قد حَلَّها مِنْ أناسٍ * ذَهَبَ اللَّيْلُ بِهِمْ والنهارُ
فَهُمُ الرَّكْبُ أصابوا مُناخاً (١٠) * فَاسْتَراحوا ساعةً ثُمَّ ساروا
وَهُمُ الأحْبابُ كانوا ولَكِنْ * قَدُمَ العَهْدُ وَشَطَّ المَزارُ (١١)

قال عبيد الله بن قيس الرقيات

حَبَّذا الدَّلالُ والغُنُجُ * والتى فى طَرْفِها دَعَجُ (١٢)

---

(١) فحلا ـــ (٢) عطائه ـــ (٣) قطع ـــ (٤) ادفع ـــ (٥) اختبرت ـــ (٦) نوالا وإحسانا ـــ (٧) تقضم تأكل باطراف الاسنان والهندى والغار ضربان من الخشب يتطيّبُ بهما ـــ (٨) يؤرثها يشعلها والجيد العنق والتقصار القلادة ـــ (٩) شادن اى ولد الظبى والحور شدة بياض العين وسواد سوادها واسوداد العين كلها وهذا خاص بالظباء ـــ (١٠) اقامة ـــ (١١) بُعْد المزار ـــ (١٢) الدلال اظهار المخالفة والغنج الشكل والدعج سواد العين مع سعتها

أَلتِـى إِنْ حَدَّثَـتْ كَذَبَـتْ * والتـى فى وَصْلِها خَـلَـجُ (١)
تِلْكَ إِنْ جادَتْ بِنـائِلِـهـا * فَأَبْنُ قَيْسٍ قَلْبُهُ ثَلِـجُ (٢)
وَتَـرَى لى البَيْـتِ سُنَّتَـهَـا * مِثْلَ ما فى البِيعةِ السُّرُجُ (٣)
حَدِّثـونـى هَـلْ عَلَى رَجُلٍ * عاشِـقٍ فى قُبْلَـةٍ حَـرَجُ (٤)

قال الابيـوردى

وظِبـاءٍ مـن بنـى أَسَـدٍ * بِهَـواهـا القَـلْـبُ مَأْمُـولُ
زُرْنَ والظَّـلْـماءُ عاكِفـةٌ (٥) * وقِنـاعُ (٦) اللـيـلِ مَسْـدولُ
وَبَدَتْ سَلْمَـى تُخاصِرُهـا (٧) * غادةٌ (٨) مِنْهُـنَّ عُطْبُـولُ (٩)
كَاهْتِزازِ الغُصْنِ مِشْيَتُهـا * وَهْوَ مَجْلُوبٌ ومَشْمُـولُ (١٠)

البسيط

اجـزاؤه مستـفعلن فاعلن مرتين فى كل شطـر

له ثلاث اعاريـض وستـة اضرب فالعـروض الاولى مخبونـة وجوبا ولها ضربـان الاول مخبون وجوبـا مثلها والثانى مقطـوع والثانيـة مجزوءة صحيحة لها ثلاثة اضرب الاول مجـزوء مـذال وزنـه مستـفعلانْ والثانـى مجزوء صحيـح مثلها والثالـث مجزوء مقطـوع والعروض الثالثـة مجـزوءة مقطوعة لها ضرب مجزوء مقطوع وزنهما مفعولـن

العروض الاولى
مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ * مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ
مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ * مستفعلن فاعلن مستفعلن فِعْلُنْ

---

(١) خلج مشقـة — (٢) ثـلـج مطمئنّ — (٣) البـيعـة الكنيسة والسرج ج سـراج وهو المصباح — (٤) حـرج اى إثم — (٥) من عكف القوم حوله اذا استداروا به — (٦) ما تغطى به المـرأة راسـها — (٧) تمسكها بيدهـا فى المشى — (٨) المرأة الناعمة الليّنة — (٩) المـرأة الفتيّة الجميلة الطويلة العنق — (١٠) متمايـل يمينـا وشمالا

العروض الثانية	مستفعلن فاعلن مستفعلن	*	مستفعلن فاعلن مستفعلانْ
	مستفعلن فاعلن مستفعلن	*	مستفعلن فاعلن مستفعلن
	مستفعلن فاعلن مستفعلن	*	مستفعلن فاعلن مفعولن
العروض الثالثة	مستفعلن فاعلن مفعولن	*	مستفعلن فاعلن مفعولن

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول الاعشى

غَرَّاءُ فَرْ . عاءُ مصْ . قُولُ عَوَا . رِضُهَا * تَمْشِي الهُوَيْ . نا كَمَا . يَمْشِي(١) الوَجِي الْ . وَجِلُ

مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . فَعِلُنْ * مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . فَعِلُنْ

وضربها الثاني كقول كعب بن زهير

كُلُّ آبْنِ أُنْ . ثَى وَإِنْ . طالَتْ سَلَا . مَتُهُ * يَوْماً عَلَى . آلَةٍ . حَدْباءَ(٢) مَحْ . مُولُ

مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . فَعِلُنْ * مستفعلن . فاعلن . مستفعلن . فَعْلُنْ

والعروض الثانية وضربها الاول كقول ابن عبد ربه

لا تَلْتَمِسْ . وَصْلَةً . مِنْ مُخْلِفٍ * ولا تَكُنْ . طالباً . ما لا يُنالْ

مستفعلن . فاعلن . مستفعلن * مفاعلن . فاعلن . مستفعلانْ

وضربها الثاني كقول ابن موسى الانصاري التلمساني

يا نَفْسِ وَيْ . كِ(٣) آقْتَفِي . آثارَهُ * وَآسْتَمْسِكِي . بِالتُّقَى . وَآعْتَصِمِي

مستفعلن . فاعلن . مستفعلن * مستفعلن . فاعلن . مُفْتَعِلُنْ

---

(١) غراء مؤنث اغر من الغُرّة وهي بياض في جبهة الفرس — فرعاء اى ذات فَرْع وهو الشعر الطويل — عوارضها ج عارض وهو صفحة الخد تمشي الهوينا اى برفق وسكينة ووقار والوَجِي الحفا أو اشد منه والوَجِل الخائف — (٢) الالة الحدباء هي النعش — (٣) ويلك

وضربها الثالث كقول ابن موسى الانصارى التلمسانى

أَبْسُطْ لِسا . نَكَ فِى . مَدْحِ الذى * بِذِكْرِهِ . طابَ عَرْ . فُ النادِى (١)

مستفعلن . فَعِلُنْ . مستفعلن * مفاعلن . فاعلن . مفعولن

والعروض الثالثة وضربها كقول ابن موسى الانصارى التلمسانى

قامَتْ بِتَصْ . دِيقِهِ . آياتُ (٢) * أَوْضَحَها . أَيَّما . إِيضاحِ

مستفعلن . فاعلن . مفعولن * مُفْتَعِلُنْ . فاعلن . مفعولن

تنبيه * قد كثر استعمال هذه العروض المقطوعة وضربها مخبونين على وزن فعولن ويسمى حينئذ البسيط المخلع او المكبول كقول المعرى

لِلّهِ أَيْ . يامُنا الْ . مَواضِى * لَوْأَنَّ شَيْ . ئاً مَضَى . يَعُودُ

مستفعلن فاعلن . فعولن * مستفعلن . فاعلن . فعولن

تنبيه * يكثر دخول الخبن على مستفعلن وفاعلن فى الحشو واما الطى والخبل فى مستفعلن فقليلان

تمرين

اِزْرَعْ جميلا ولو فى غير موضعه * ما خاب قَطُّ جميلٌ أَيْنَما زُرِعا

إِنَّ الجميلَ ولو طال الزمانُ به * فليس يَحْصِدُهُ إلّا الذى زَرَعا

وكُلّ ذى عَمَلٍ فى الخَيْرِ مُغْتَبِطٌ (٣) * وفى بَلاءٍ وشُؤْمٍ كُلُّ ذى كَسَلِ

كُنْ كيف شِئْتَ فإِنَّ اللهَ ذو كَرَمٍ * وما عليك اذا أَذْنَبْتَ من باسِ

---

(١) رائحة المجلس — (٢) آيات ج اية وهى العلامة والامارة — (٣) الاغتباط الاتساع بحسن الحال

إلاَّ ٱثْنَتَيْنِ فلا تقرَبْهُمَا ابدا * اَلشِّرْكَ بِاللهِ والإِضْرارَ لِلنَّاسِ
إنْ قلَّ مالى فلا خِلٌّ يُصاحِبُنِى * أوْ زادَ مالى فَكُلُّ النَّاسِ خُلاَّنِى
فَكَمْ عَدُوٍّ لأَجْلِ المالِ صاحَبَنِى * وكم صَدِيقٍ لِفَقْدِ المالِ عادانى
مَنْ يَحْمَدِ النَّاسَ يَحْمَدُوهُ * والنَّاسُ مَنْ عابَهُمْ يُعابُ
لوكان فى الحُبِّ لى ٱخْتِيارٌ * لَكانَ تَرْكِى له ٱخْتِيارِى
يا وَيْلَنا إنْ تَنَكَّبَتْنا (١) * رَحْمَةُ مَنْ بَطْشُهُ (٢) شديدُ
يا رَبِّ عَفْواً فأنْتَ مَوْلًى * قَصَّرَ فى شُكْرِكَ العَبِيدُ
أقْبِلْ أبا طالِبٍ إلَيْنا * وَقَعْ وُقُوعَ النَّدَى علينا
فَنَحْنُ عِقْدٌ بِغَيْرِ وُسْطَى * ما لم تَكُنْ حاضِراً لدينا

قال ابو الحسن علىّ بن زريق البغدادى

لا تَعْذُلِيهِ (٣) فإنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ (٤) * قد قلتِ حقًّا ولكنْ ليس يَسْمَعُهُ
جاوَزْتِ فى نُصْحِهِ حدًّا أضَرَّ بِهِ * من حيث قَدَّرْتِ أنَّ النصح يَنْفَعُهُ
فاسْتَعْمِلِى الرِّفْقَ فى تأنِيبِهِ (٥) بَدَلاً * من عُنْفِهِ (٦) فَهْوَ مُضْنًى (٧) القَلْبِ مُوجَعُهُ
قد كان مُضْطَلِعاً بالخَطْبِ (٨) يَحْمِلُهُ * فَضُلِّعَتْ (٩) بخُطُوبِ البَيْنِ أضْلُعُهُ
يكفيه مِنْ رَوْعَةِ التفنيد (١٠) أنَّ له * من النَّوَى (١١) كلَّ يوم ما يُرَوِّعُهُ
ما آبَ (١٢) من سَفَرٍ إلاَّ وأزْعَجَهُ (١٣) * عَزْمٌ الى سفر بالرَّغْمِ يُزْمِعُهُ (١٤)
كأنما هو فى حِلٍّ ومُرْتَحَلٍ * مُوَكَّلٌ بِفَضاءِ اللهِ يَذْرَعُهُ

---

(١) عدلت عنا — (٢) العُنْف والبأس — (٣) لا تلوميه — (٤) يستخفّ به او ينتزعه — (٥) لومه — (٦) ضدّ الرفق — (٧) مريض او مهزول — (٨) قوىّ على الامر العظيم — (٩) أُميلت — (١٠) خوف التعجيز والتكذيب — (١١) البُعْد — (١٢) رجع — (١٣) اقلقه — (١٤) يسرعه

وما مُجاهَدَةُ الإنسانِ واصِلةً * رِزقاً ولا دَعَةُ الانسانِ (١) تَقطَعُهُ
قد قَسَمَ اللهُ بين الناسِ رِزقَهُمُ * لا يَخلُقُ اللهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ
والحِرصُ فى الرِّزقِ والأرزاقُ قد قُسِمَتْ * بَغْىٌ ألا إنّ بَغْىَ المَرْءِ يَصرَعُهُ

قال ابن زيدون

أضحَى التَّنائى (٢) بَدِيلاً مِنْ تَدانِينا * وناب عن طِيبِ لُقيانا تَجافِينا
بِنْتُمْ (٣) وبِنّا فما ابْتَلَّتْ جَوانِحُنا (٤) * شَوْقاً اليكم ولا جَفَّتْ مآقِينا (٥)
يَكادُ حِينَ تُناجِيكُمْ (٦) ضَمائِرُنا * يَقْضِى علينا الأسَى (٧) لولا تَأَسِّينا (٨)
حالَتْ لِبَيْنِكُمُ أيّامُنا فَغَدَتْ * سُوداً وكانَتْ بِكُمْ بِيضاً لَيالِينا
إذْ جانِبُ العَيْشِ طَلْقٌ (٩) مِنْ تَأَلُّفِنا * وَمَوْرِدُ اللَّهْوِ صافٍ مِنْ تَصافِينا
لِيُسْقَ عَهْدُكُمُ عَهْدُ السرورِ بما * كُنْتُمْ لِأَرْواحِنا إلّا رَياحِينا (١٠)

قال قائل (نقلا عن كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة)

قُلْ لِسُلَيْمَى اذا لاقَيْتَها * هل تُبْلِغَنْ بَلْدَةً إلّا بِزادْ
قل للصَّعالِيكِ لا تَسْتَحْسِروا (١١) * مِنَ التِماسٍ وسَيْرٍ فى البِلادْ
فالغَزْوُ أحْجَى (١٢) على ما خَيَّلَتْ * مِنِ اضْطِجاعٍ على غَيْرِ وِسادْ
لو وَصَلَ الغَيْثُ ابناءَ امرئٍ * كانَتْ له قُبَّةٌ سَحْقُ بِجادْ (١٣)

---

(١) السعة فى العيش — (٢) التباعد — (٣) بعد تم — (٤) الضلوع مما يلى الصدر — (٥) عيوننا —(٦) تُسارّكم قلوبنا — (٧) الحزن — (٨) التصبّر — (٩) مُشرق — (١٠) ج ريحان — (١١) قل للفقراء والمساكين لا تعيوا او لا تجدوا حسرة — (١٢) اجدر — (١٣) كساء مخطط مسحوق

وَبَلْـــدةٍ مُقْفِرٍ غَيْطانُهــا (١) * أَصْداؤها (٢) مَغْرِب الشمس تَنَادُ (٣)

قَطَعْتُها صاحِبى جُوشِيَّةٌ (٤) * فى مَرفِقَيْها عن الزَّوْرِ تَعَادُ (٥)

قال ابن عبد ربه

ظالِمَتِى فى الهوى لا تَظْلِمِى * وَتَصَرِّمِى (٦) حَبْلَ مَنْ لَمْ يَصْرِمِ

أهكذا باطلاً عاقَبْتِنِى * لا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لم يَرْحَمِ

قَتَلْتِ نَفْساً بلا نفس وما * ذَنْبٌ بأعظمَ مِنْ سَفْكِ الدَمِ

لِمِثْلِ هذا بَكَتْ عينى ولا * للمَنْزِلِ القَفْرِ لا لِلأَرْسُمِ

قال ابو الحسن غلام البكرى

أَرَّقَنِى بَعْدَكَ البِعادُ * فناظِرى كُحْلُهُ سُهادُ (٧)

يا غائباً وَهْوَ فى فؤادى * إنْ كان لى بَعْده فُؤادُ

اللهُ يَدْرِى وأنتَ تدرى * إنّ اعْتِقادى لكَ اعْتِقادُ

تَذْكُرُ والحادثاتُ بُلْهٌ (٨) * ليس لها أَلْسُنٌ حِدادُ (٩)

ونحن فى مَكْتَبِ المعالى * يُصْبِغُ أَفْواهَنا المِدادُ

يُسْدَلُ سِتْرُ الصِبا علينا * والأَمْنُ من تحتنا مِهادُ (١٠)

لا نَتَهَدّى (١١) لِمَا خُلِقْنا * نَجْهَلُ ما الكَوْنُ ما الفَسادُ

---

(١) المطمئنّ الواسع من ارضها — (٢) ج صدًى وهو ما يرده الجبل على المصوّت فيه — (٣) تجتمع ويظهر بعضها بعضا او اصلها تَتَنَادَى حذفت منها احدى التاءين ووقف عليها بتسكين الدال — (٤) اى ناقة وحشية — (٥) الزور الصدر وتعاد اى بعد وسعة — (٦) الصَّرْم القطع — (٧) عدم النوم — (٨) غافلة — (٩) قواطع — (١٠) الموضع الذى يهيّأ ويوطّأ للصبى لينام — (١١) نهتدى

يا غُرَرَ المَجْدِ فى جِباهٍ * لم يُبْدِ أَشْكالَها الجِيادُ
سُبْحانَ مَنْ خَصَّكُمْ بِأَيْدٍ (١) * بِهِنَّ تُسْتَعْبَدُ العِبادُ
إذا آسْتَهَلَّتْ (٢) لنا سَماءٌ * أَوْرَقَ مِنْ تَحْتِها الجَمادُ

الـــوافـــــر

اجزاؤه مفاعلتن ثلاث مرات فى كل شطر

وله عروضان وثلاثة اضرب العروض الاولى مقطوفة ولها ضرب مقطوف مثلها وزنهما فعولن والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مجزوء صحيح مثلها وزنهما مفاعلتن والثانى مجزوء معصوب وزنه مفاعيلن

فالعروض الاولى وضربها كقول النابغة الذبيانى

فَحَسْبُكَ أَنْ . تُهاضَ بِمُحْـ . كَمات (٣) * يَمُرُّ بِها الرَّ . وِىُّ (٤) على . لِسانِى
فَقَبْلَكَ ما . شَتَمْتُ وقا . ذَعُونِى (٥) * فَما نَزُرَ الْـ . ـكَلامُ وَلا . شَجانِى (٦)
مفاعلتن . مفاعلتن . فعولن * مفاعلتن . مفاعلتن . فعولن

والعروض الثانية وضربها الاول كقول عبيد الله بن قيس الرقيات

وَذَكَّرَكَ الْـ . ـمَنازِلَ مِن * رُقَيَّةَ مَنْـ . ـزِلٌ خَرِبُ
مفاعلتن . مفاعلتن * مفاعلتن . مفاعلتن

---

(١) النعم — (٢) امطرت — (٣) هاض العظمَ كسره بعد الجبور وبمحكمات اى بقصائد تشبه الدروع المحكمات المتقنات — (٤) الروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه — (٥) قالعونى اى شاتمونى — (٦) لا احزننى

والعروض الثانية وضربها الثاني كقول عمر بن ابي ربيعة

فيا عَجَبا . لِمَوْقِفِنا * يُعاتِبُ بَعْـ . ـضُنا بَعْضا

مفاعلتن . مفاعلتن * مفاعلتن . مفاعيلن

تنبيه * يدخل مفاعلتن في حشوه وعروضه وضربه المجزوءين العصب فتصير على وزن مفاعيلن والعقل والنقص بقلة

واذا دخل الكف امتنع العقل لئلا تجتمع خمس متحركات واذا دخل العصب جميع اجزاء المجزوء اشتبه بمجزوء الهزج وكذلك اذا دخل العقل جميع اجزائه اشتبه بمجزوء الرجز فان وجد في القصيدة جزء صحيح على وزن مفاعلتن فالقصيدة من مجزوء الوافر وإلا فهي من مجزوء الهزج او من مجزوء الرجز

تمرين

أَبَى الشهداءُ عندكَ من مُعَدٍّ * فليس لِمَا تَدِبُّ له خَفاءُ

وكل شديدة نزلت بقوم * سَيَأتِي بعد شِدَّتها رخاءُ

ولا تَقْطَعْ أخاً لكَ عند ذنبٍ * فإنَّ الذنب يَغْفِرُهُ الكريمُ

وليس الفَقْرُ من إقلال مال * ولكنْ أَحْمَقُ القوم الفقيرُ

وكم مِنْ حافرٍ لأخيه ليلا * تَرَدَّى (١) في حفيرته نهارا

وكم مِنْ عائبٍ قولاً صحيحا * وآفَتُهُ من الفَهْمِ السقيمِ

وبتُّ لِذاك مكتئبا * أُقاسِي الهَمَّ والسَّهَرا

تَراءَتْ لي لِتَقْتُلَني * فصادَتْني ولم أَصِدِ

غَداةَ غَدَتْ تُوَدِّعُنا * وقد أَزْمَعَتْ (٢) مُنْطَلَقا

---

(١) سقط ووقع — (٢) اسرعت

تَرَى إنسانُ(١) مُقْلَتِها * بدمع العين قد غَدِقا(٢)
فإن داوَيْتَ ذا سقم * فأخزى اللهُ مَنْ كَفَرَكْ
تلومك في الهوى نُعْمُ * وليس لها به عِلْمُ
صحيحٌ لو رأى نُعْما * لخامَرَ(٣) جسْمَهُ سُقْمُ
وأسْلَمَني الزمانُ كذا * فلا طَرَبٌ ولا أُنْسُ
تَهَدَّدَني أبو خَلَفٍ * وعن أَوْتارِهِ ناما
بِسَيْفٍ لِأَبي صُفْرَةَ م لا يَقْطَعُ إبهاما
كأَنّ الوَرْسَ يعلوه * اذا ما صَدْرُهُ قاما (بشار)

قال ابو العتاهية

إلهي لا تُعَذِّبْني فإنّي * مُقِرٌّ بالذي قد كان مِنّي
فما لي حيلةٌ إلّا رجائي * لِعَفْوِك إن عَفَوْتَ وحُسْنُ ظَنّي
وكم من زَلّةٍ لي في الخطايا * وأنت عليّ ذو فَضْلٍ ومَنِّ
اذا فَكَّرْتُ في نَدَمي عليها * عَضَضْتُ أناملي وقَرَعْتُ سِنّي
أُجَنُّ بزَهْرةِ الدنيا جُنونا * وأَقْطَعُ طول عُمْري بالتَّمَنّي
ولو أنّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ عنها * قَلَبْتُ لِأَهْلِها ظَهْرَ المِجَنِّ(٤)
يَظُنّ الناسُ بي خَيْراً وإنّي * لَشَرُّ الخَلْقِ إن لم تَعْفُ عَنّي

قال بعض الاعراب في ابن له

هَوَى ابْني من عُلا شَرَفٍ(٥) * يَهُولُ عُقابَهُ صُعُدُهُ(٦)

---

(١) المثال يرى في سواد العين — (٢) غزر وكثر — (٣) خالط — (٤) اسقطت الحياء وفعلت ما شئت وملكت امري واستبددت به — (٥) من اعلى مكان مرتفع — (٦) صعوده

هوى من رأس مَرْقَبةٍ (١) * فَزَلّتْ (٢) رِجْلُهُ وَيَدُهْ
فلا أُمٌّ فتبكيهِ * ولا أُخْتٌ فتفتقِدُهْ (٣)
هوى عن صَخْرةٍ صَلْدٍ (٤) * فَفَرّتْ (٥) تحتها كَبِدُهْ
ألامُ على تَبَكّيهِ * وألْمُسُهُ فلا أجِدُهْ
وكيف يُلامُ محزونٌ * كبيرٌ فاتَهُ وَلَدُهْ

قال عبيد الله بن قيس الرقيات

رُقَيّةُ تَيّمَتْ (٦) قلبي * فواكَبِدي من الحُبِّ
وقالوا داوِهِ طِبٌّ (٧) * ألا بل حُبُّها طِبّي (٨)
فَهانِي إخْوَتي عنها * وما لِلْقَلْبِ مِنْ ذَنْبِ
وعن صَفْراءَ آنِسةٍ * كَخُوطِ البانةِ الرّطْبِ (٩)
وما أقْبَلُ نُصْحَ الناصحي م مِنْ شِدّةِ الكَرْبِ

الكامل

اجزاؤه متفاعلن ثلاث مرات فى كل شطر

له ثلاث اعاريض وتسعة اضرب العروض الاولى تامة صحيحة لها ثلاثة اضرب الاول تام صحيح مثلها والثانى مقطوع وزنه فَعِلاتن والثالث أحذّ مضمر وزنه فِعْلُنْ والعروض الثانية حَذّاء وزنها فَعِلُنْ ولها ضربان الاول احذّ مثلها والثانى احذّ مضمر وزنه فِعْلُنْ والعروض الثالثة مجزوءة صحيحة لها اربعة اضرب الاول مجزوء مرفّل وزنه متفاعلاتن والثانى مجزوء مذيّل وزنه متفاعلانْ والثالث مجزوء صحيح وزنه متفاعلن والرابع مجزوء مقطوع وزنه فَعِلاتن

---

(١) موضع الارتقاب والمراقبة — (٢) زلقت — (٣) تطلبه عند غيبته — (٤) الصلد الصلب الاملس — (٥) فتقطعت — (٦) ذللت — (٧) سحر — (٨) معالجتى — (٩) الخُوط الغُصْن

العروض الاولى	متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن
	متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن فَعِلاتُنْ
	متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن فِعْلُنْ
العروض الثانية	متفاعلن متفاعلن فَعِلُنْ * متفاعلن متفاعلن فَعِلُنْ
	متفاعلن متفاعلن فَعِلُنْ * متفاعلن متفاعلن فِعْلُنْ
العروض الثالثة	متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلاتن
	متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلانْ
	متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن
	متفاعلن متفاعلن * متفاعلن فَعِلاتن

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول ابن الرّقاع

وَلَقَدْ أَصَبْ . تُ مِنَ الْمَعِيـ . شَةِ لَذَّةً * وَلَقِيتُ مِنْ . شَظَفِ الخُطُو . بِ[1] شِدادَها

متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن * متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن

وضربها الثاني كقول ابي العتاهية

وَأَرَاكَ تَلْ . تَمِسُ البَقا . ءَوَطُولَهُ * لَكَ مُهْرِمٌ[2] . وَمُعَذِّبٌ . وَمُذِيبُ

متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن * متفاعلن . متفاعلن . فَعِلاتُنْ

وضربها الثالث كقول الحارث بن الطفيل

وَخَلِيلِ غا . نِيَةٍ هَتَكْ . تُ قَرَارَهـا * تَحْتَ الوَغَى[3] . بِشَدِيدَةِ الْ . عَضْبِ

متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن * مستفعلن . متفاعلن . فِعْلُنْ

---

(1) شدة الامور العظام — (2) اهرمه صيره هَرِمًا والهَرَم هو اقصى الكِبَر — (3) الوغى لغة في الوَغْى وهو الحرب والجلبة والصراخ والصوت

والعروض الثانية وضربها الاول كقول ابي العتاهية

وإذا نَطَقْ . تَ فلا تَكُنْ . هَذِراً * وإذا نَكِبْ . تَ(١) فَأظْهِرِ الْ . جَلَدا

متفاعلن . متفاعلن . فَعِلُنْ * متفاعلن . متفاعلن . فَعِلُنْ

وضربها الثاني كقوله ايضا

بِيَدِ الفَنَا . ءِ جَمِيعُ أنْ . فُسِنا * وَيَدُ البِلَى . فَلَهَا الَّذِي . يُبْنَى

متفاعلن . متفاعلن . فَعِلُنْ * متفاعلن . متفاعلن . فِعْلُنْ

والعروض الثالثة وضربها الاول كقول المنخّل بن الحارث اليشكري

وَأُحِبُّهَا . وَتُحِبُّنِي * وَيُحِبُّ نا . قَتَها بَعِيرِي

متفاعلن . متفاعلن * متفاعلن . متفاعلاتن

وضربها الثاني كقول ابن زيدون

أَلْمَجْدُكَ الْ . عَمَمِ(٢) الذي * نَسَقُ الحَدِيـ . ـثِ مَعَ القَدِيمْ

متفاعلن . متفاعلن * متفاعلن . متفاعلانْ

وضربها الثالث كقول عبيد الله بن قيس الرقيات

وَتَرَكْتُ أمْ . رَ غَوَايَتِي(٣) * وَسَلَكْتُ قَصْ . دَ طَرَائِقِي

متفاعلن . متفاعلن * متفاعلن . متفاعلن

وضربها الرابع كقول ابن زمرك

وَمِنَ المَدِيـ . ـحِ مُدامَتِي * وَمِنَ المَحَا . بِرِ كَأسِي

متفاعلن . متفاعلن * متفاعلن . فَعِلاتن

---

(١) اصابك الدهر — (٢) التام الكامل — (٣) الضلالة

تنبيه * يجوز في هذا البحر الاضمار والوقص والخزل فاما الاضمار فيدخل الحشو والاعاريض والاضرب الا العروض الثانية وضربيها وضرب الاولى الثالث واما الوقص فيجوز ايضا كالاضمار ولكنه قبيح وكذلك الخزل وهو اقبح من الوقص ولا يجوز في متفاعلن اجتماع الوقص والطي بل اذا دخل الوقص امتنع الطي واذا دخل الطي امتنع الوقص.

تنبيه * ان هذا البحر يشبه الرجز اذا دخله الاضمار او الوقص او الخزل فاذا وجد في القصيدة جزء صحيح جاء على وزن متفاعلن فالقصيدة من الكامل والا فهي من الرجز

تمرين

ما للطبيب يموت بالداء الذى * قد كان يُبْرِى منه فيما قد مَضَى

ذهب المُداوِى والمُداوَى والذى * جَلَبَ الدواء وباعَهُ ومَنِ آشْتَرَى

بَكَرَتْ تخَوِّفُنِي الحُتُوفَ (١) كأنّنى * أَصْبَحْتُ عن غَرَضِ الحتوف بمَعْزِلِ

فأَجَبْتُها أنّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ (٢) * لابُدَّ أنْ أُسْقَى بكَأْسِ المَنْهَلِ

وعَرَفْتُ أنّ مَنِيَّتِى إنْ تَأْتِنِى * لا يُنْجِينى منها الفِرَارُ الأَسْرَعُ

إحْذَرْ مَحَلَّ السُوءِ لا تَحْلُلْ به * واذا نَبَا بِكَ (٣) مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

وأنا المَنِيَّةُ فى المَواطِنِ كُلِّها * والطَّعْنُ مِنِّى سابِقُ الآجالِ

وأنا المُجَرَّبُ فى المواطن كلها * مِنْ آلِ عَبْسٍ مَنْصِبِى وفِعالِى

مِنْهُمْ أبِى حَقًّا فَهُمْ لِى والِدٌ * والأُمُّ مِنْ حامٍ فَهُمْ أَخْوالِى

تَعْصِى الإِلَهَ وأنتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ * هذا لَعَمْرُكَ فى المَقالِ بَدِيعُ

لَوْ كُنْتَ تَصْدُقُ حُبَّهُ لأَطَعْتَهُ * إنّ المُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

---

(١) الموت — (٢) اى ان الموت مورد — (٣) اذا كان لا يليق بك

وَمُحَمَّدُ المُختارُ أكرَمُ مَنْ بِهِ * هُدَى الأنامِ وطَيِّبُ الذِّكْرِ
ومحمدُ غَوْثُ الانامِ وغَيْثُهُمْ * ومَلاذُهُمْ ومَعاذُهم حَقّا
إنّ الفتى إنْ لم يَكُنْ ذا فِطْنةٍ * كانتْ حياتُه في الوَرَى مَوْتا
كَرَمُ الفَتى التَّقْوَى وقُوَّتُهُ * مَحْضُ (١) اليَقينِ ودِينُه حَسَبُهْ
أوْطَنْتُ دارا لابَقاءَ لها * تَعِدُ الغُرورَ وتُنْبِتُ الدَّرَنا (٢)
عَجَباً لها لا بَلْ لِمُوطِنِها * المَغْرورِ كيف يَعُدُّها وَطَنا
جَمَعُوا فما أكَلُوا الذي جمعوا * وبَنَوْا مَساكِنَهُمْ فما سَكَنوا
ولَقَدْ طَلَبْتُ فلم أجِدْ كَرَماً * أعْلَى بصاحبه من التَّقْوَى
ولقد مَرَرْتُ على القُبورِ فما * مَيَّزْتُ بين العَبْدِ والمَوْلَى
سُبْحانَ مَنْ لاشَيْءَ يَعْدِلُه * كم من بَصيرٍ قَلْبُهُ أعْمَى
سبحان من أعْطاك مِنْ سَعَةٍ * سبحان من أعطاك ما أعْطَى
والحَقُّ أبْلَجُ (٣) لا خَفاءَ بِهِ * مُذْ كان يُبْصِرُ نُورَهُ الأعْمَى
يا نَفْسِ إلّا تَصْلُحِي * فَتَشَبَّهِي بالصالحينا
وتَفَكَّرِي فيما أقُولُ * لَعَلَّ قَلْبَكِ أنْ يَلِينا
يا رَبِّ أنتَ خَلَقْتَنِي * وَخَلَقْتَ لي وَخَلَقْتَ مِنِّي
سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ عالِمَ * كُلِّ غَيْبٍ مُسْتَكِنِّ
واللهُ لا يَخْفَى عليه * مِنَ الخلائقِ خافِيَهْ
يا ذا الهَوَى مَهْ لا تَكُنْ * مِمَّنْ تَعَبَّدَهُ هَواهْ
وَاعْلَمْ بِأنَّ المَرْءَ مُرْتَهَنٌ * بِما كَسَبَتْ يَداهْ

---

(١) خلوص — (٢) الوسخ (٣) في غاية الوضوح

داوِى هَواىَ وأطْفِئِى * ما فى الفؤاد من الحَرِيقْ
وتَرفَّقِى أمَلِى فقد * كلَّفْتِنِى ما لا أطِيقْ
فى القلبِ مِنْك جَوى (١) المُحِبِّ م وراحة الصَّبِّ الشَّفِيقْ

يا ساكنَ الحُجُرَاتِ (٢) ما * لك غَيْر قَبْرِك مَسْكَنُ
ألْيَوْمَ أنتَ مُكاثِرٌ * ومُفاخِرٌ تَتَزَيَّنُ
وغداً تَصِيرُ إلى القُبُورِ م مُحَنَّطٌ ومُكَفَّنُ
أحْدِثْ لِرَبِّكَ تَوْبَةً * فَسَبِيلُها لك مُمْكِنُ
وآصْرِفْ هواكَ لِخَوْفِهِ * مِمَّا تُسِرُّ وتُعْلِنُ
إنَّا اذا آشْتَدَّ الزمانُ م ونابَ خَطْبٌ وآدْلَهَمّ (٣)
ألْفَيْتَ حَوْلَ بيوتنا * عُدَدَ الشجاعةِ والكَرَمْ
أيْنَ الذين تسابَقوا * فى المَجْدِ لِلْغاياتِ
قَوْمٌ بِهِمْ رُوحُ الحياةِ م تُرَدُّ فى الأمْواتِ
للّه قومٌ أخلصوا * نِيّاتِهِمْ بِثَباتِ
فاذا هُمُ طَلَبوا البَراءَةَ م أصْعَدوا الزَّفَراتِ (٤)

قال طرفة

قد يَبْعَثُ الأمْرَ العظيمَ صغيرُهُ * حتّى تَظَلَّ له الدِّماءُ تَصَبَّبُ
والظُّلْمُ فَرَّقَ بين حَيَّىْ وائِلٍ * بَكْرٌ تُساقِيها المَنايا تَغْلِبُ
وقِرابُ مَنْ لا يَسْتَفِيقُ دَعارةٌ (٥) * يُعْدِى كما يُعْدِى الصحيحَ الأجْرَبُ
والإثْمُ داءٌ ليس يُرْجَى بُرْؤُهُ * والبِرُّ بُرْءٌ ليس فيه مَعْطَبُ

---

(١) الهوى الباطن والحرقة وشدة العشق — (٢) هى البيوت — (٣) ادلهمّ الظلام كثف — (٤) اخراج النفس بعد مدّه اياه — (٥) فسادا

والصِّدقُ يَألفهُ اللبيبُ المُرْتَجى * والكِذْبُ يألفه الدَّنِيُّ الأخْيَبُ
ولقد بَدَا لى أنّه سَيَغُولُني * ما غالَ(١) عاداً والقرونَ فأشْعَبُوا(٢)
أدُّوا الحُقوقَ تَفِرْ لكم أعْرَاضُكم * إنّ الكريمَ اذا يُحَرَّبُ يَغْضَبُ

قال عنترة

وصَحابَةٍ(٣) شُمّ الأنُوفِ(٤) بَعَثْتُهُمْ * لَيْلاً وقد مالَ الكَرَى بطُلاها(٥)
وسَرَيْتُ فى وَعْثٍ(٦) الظّلامِ أقُودُها * حتى رأيتُ الشمسَ زالَ ضُحاها
ولَقِيتُ فى قُبُلٍ(٧) الهَجِيرِ(٨) كَتِيبَةً(٩) * فطَعَنْتُ أوّلَ فارسٍ أولاها
وضَرَبْتُ قَرْنَىْ كَبْشِها فتَجَدّلا(١٠) * وحَمَلْتُ مُهْرِى وَسْطَها فَمَضاها(١١)
حتى رأيتُ الخَيْلَ بَعْدَ سَوادِها * حُمْرَ الجُلودِ خُضِبْنَ مِنْ جَرْحاها
يَعْثُرْنَ فى نَقْعِ(١٢) النّجيعِ(١٣) جَوافِلاً(١٤) * وَيَطَأْنَ مِنْ حَمْيِ الوَغَى(١٥) صَرْعاها(١٦)
فرَجَعْتُ محموداً برأسِ عظيمِها * وتَرَكْتُها جَزَراً(١٧) لِمَنْ ناواها(١٨)

قال ابن عبد ربه

يَوْمُ المُحِبّ لِطُولِهِ شَهْرُ * والشهرُ يُحْسَبُ أنّه دَهْرُ
بأبى وأُمّى غادةٌ(١٩) فى خدّها * سِحْرٌ وبين جُفونِها سِحْرُ
الشمسُ تَحْسِبُ أنّها شَمْسُ الضّحَى * والبَدْرُ يَحْسِبُ أنّها البَدْرُ

---

(١) فال يغول اهلك — (٢) تفرقوا — (٣) اصحاب — (٤) مرتفعى الانوف — (٥) الكرى النوم والطلى ج طلية وهى صفحة العنق — (٦) شدة — (٧) استقبال — (٨) نصف النهار عند زوال الشمس — (٩) عسكرا — (١٠) اى جانبى راسها فسقط — (١١) فمضى فيها ونفذ — (١٢) فى سيلان — (١٣) الدم الطرى — (١٤) مسرعة — (١٥) شدة اشتعال الحرب — (١٦) قتلاها — (١٧) ذبائح — (١٨) عاداها — (١٩) المراة الناعمة الليّنة

قال خالد الكاتب

ظَعَنَ (١) الغريبُ لِغَيْبَةِ الأَبَدِ * حَتَّى المَخافةِ نائِيَ البَلَدِ
حَيْرانَ يُؤْنِسُه ويَكْلَؤُهُ (٢) * يومٌ تَوَعَّدَهُ بِشَرِّ غَدِ
سَنَحَ الغُرَابُ (٣) له بِأَنْكَرِ ما * تَغْدُو النُّحوسُ به على أَحَدِ
يَأْبَتاعَ أَيْمَنَهُ بِأَشْأَمِهِ م الجَدُّ العَثُورُ له يَداً بِيَدِ
حتى يُنِيخَ بأَرضِ مَهْلَكَةٍ * في حيث لم يُولَدْ ولم يَلِدِ
جَزِعَتْ حَليلَتُه (٤) عليه فما * تَخْلُو من الزَفَراتِ والكَمَدِ (٥)
نَزَلَ الزمانُ بها فَأَهْلَكَها * منه وأَهْدَى اليُتْمَ لِلْوَلَدِ
ظَفِرَتْ به الايامُ فَٱنْحَسَرَتْ * عنه بِناقِرةٍ (٦) ولم تَكَدِ
فَتَرَكْنَ منه بَعْدَ طِيَّتِهِ (٧) * مِثْلَ الذي أَبْقَيْنَ من لُبَدِ (٨)

قال عبد الرحمن بن معاوية الداخل

يا نَخْلُ أَنْتِ غريبةٌ مِثْلِي * في الغَرْبِ نائِيَةٌ (٩) عن الأَصْلِ
فَٱبْكِي وهل تَبْكِي مُكَبَّسَةٌ (١٠) * عَجْماءُ لم تُطْبَعْ على خَبْلِي (١١)
لو أنّها تَبْكِي إذاً لَبَكَتْ * ماءَ الفُراتِ ومَنْبِتَ النَّخْلِ
لاكنّها ذَهِلَتْ (١٢) وأَذْهَلَنِي * بُغْضِي بني العباسِ عن أَهْلِي

قال بشار

لَمّا طَلَعْنَ من الرَّفِيقِ م عَلَيَّ بالبُرْدانِ خَمْسا
وكأنهن أَهِلَّةٌ * تحت الثِياب رَفَقْنَ شَمْسا

---

(١) رحل — (٢) يحرسه — (٣) عرض — (٤) زوجته — (٥) الحزن — (٦) بحادثة — (٧) الضمير والنية — (٨) اخر نسور لقمان — (٩) بعيدة — (١٠) مذللة — (١١) فساد الاعضاء — (١٢) نسيت

بَاكَرْنَ طِيبَ لَطيمةٍ (١) * وَغَمَسْنَ فى الجَادِىّ (٢) غَمْسا
فَسَأَلْنَنِى مَنْ فى البيوت م فَقُلْتُ ما يَخْوِينَ إِنسا
لَيْتَ العيونَ الناظراتِ م طُمِسْنَ عَنّا اليومَ طَمْسا
فأَصَبْنَ من طرفِ الحديث م لَذاذةً وخَرَجْنَ مُلْسا
لولا تَعَرُّضُهُنّ لى * يا قَسُّ كُنْتُ كأَنْتُ قَسّا

قال ابن زيدون

راحَتْ فَصَحَّ بها السَّقِيمْ * رِيحٌ مُعَطَّرَةُ النَّسِيمْ
مَقْبولةٌ هَبَّتْ قَبُولاً م فَهْىَ تَعْبَقُ فى الشَّمِيمْ
أَفَضِيضُ مِسْكٍ أَمْ بَلَنْسِيَةٌ م لِرِيّاهَا نَمِيمْ
بَلَدٌ حَبِيبٌ أُفْقُهُ * لِفَتًى يَحِلُّ به كَرِيمْ
إِيهِ ابا عبد الالهِ م نِداءَ مَغْلُوبِ الغَرِيمْ
إِنْ عِيلَ صَبْرِى (٣) من م فِراقِكَ فالعذابُ به أَلِيمْ
أَوْ أَتْبَعَتْكَ حَنِينَها * نَفْسِى فأَنْتَ لها قَسِيمْ
ذِكْرى لِعَهْدِكَ كالسُّهادِ م سَرَى فَبَرَّحَ بالسَّلِيمْ (٤)
مهما ذَمَمْتُ فَمَا زمانى م فى ذِمامِكَ بالذَّمِيمْ
زَمَنٌ كَمَأْلُوفِ الرَّضاعِ م يشوق ذكراه الفَطِيمْ

قال الوليد بن يزيد وقيل قيس الرقيات

طَرَقَ الخَيالُ المُعْتَرِى * وَهَنًا فؤادَ العاشِقِ
طَيْفُ أَلَمَّ فَهاجَنِى * لِلْبَيْنِ أَمْ مُساحِقِ

---

(١) مسك وقيل كل طيب يحمل على الصدغ — (٢) الزعفران — (٣) اشتد صبرى — (٤) الملدوغ

أَلآنَ أَبْصَرْتُ الهُدَى * وَعَلا المَشِيبُ مَفارِقِي

وَتَرَكْتُ أَمْرَ غَوايَتِي * وَسَلَكْتُ قَصْدَ طَرائقِي

وَلَقَدْ رَضِيتُ بِعَيْشِنا * إذْ نَحْنُ بين حَدائِقِ

قال ابن زمرك برسم ما يرسم على ثوب اهداه مولاه الى السلطان ابى العباس

أَهْدِي أَبا العَبّاسِ * مَلِكَ النَّدَى (١) والباسِ

ثَوْبَ السماءِ لأَنّهُ * بَدْرٌ بَدَا للناسِ

فَلَقُ الصباحِ بِوَجْهِهِ * عَوَّذْتُهُ بالناسِ

يكسو إماماً لم يَزَلْ * بِحُلى المَحامِدِ كاسِي

فَيَا لَهُ مِنْ مُرْتَدٍ (٢) * ثَوْبَ التُّقَى لَبّاسِ

أَذْيالُهُ مِنْ حَمْدِهِ * مِسْكِيَّةُ الأَنْفاسِ

وَبِطَرْزِهِ مَدْحٌ زَرَى (٣) * بالمَدْحِ في القِرْطاسِ

إنْ كُنْتُ في لَوْنِ السماءِ م بِنِسْبَةٍ وقِيَاسِ

فَلأَنْتَ يا بَدْرَ العُلا * شَرَّفْتَنِي بِلِباسِ

أنا مُنْشِدٌ ما في وُقوفِكَ م ساعةً مِنْ باسِ

لِتَرَى رِياضاً أَطْلَعَتْ * زَهْراً على أَجْناسِ

أَوْراقُها تَوْرِيقُها * بِقَضِيبِها المَيّاسِ

وَمِنَ المَدِيحِ مُدامَتِي * وَمِنَ المَحابِرِ كاسِي

فَاللّهُ يُمْتِعُ لابِسِي * بالبِشْرِ والإِينَاسِ

---

(١) الكرم — (٢) لابس — (٣) زرى اى عاب

الهزج

اجزاؤه مفاعيلن ثلاث مرات فى كل شطر

له عروض واحدة مجزوءة صحيحة وضربان الاول مجزوء صحيح مثلها وزنهما مفاعيلن والضرب الثانى محذوف وزنه فعولن

مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن فعولن

الضرب الاول كقول الحريرى

لَقَدْ أَصْبَحْ . تُ مَوْقُوذاً(١) * بِأَوْجَاعٍ . وَأَوْجَالِ(٢)

مفاعيلن . مفاعيلن * مفاعيلن . مفاعيلن

والضرب الثانى كقول ابن عبد ربه

فَمَا زَالَ لَيْـ . سَ لى منه * سِوَى الحُزْنِ الْ . جَمِيلِ

مفاعيلن . مفاعيلن * مفاعيلن . فعولن

« تنبيه » يحسن فى هذا البحر كف مفاعيلن فى غير الضرب وقبضها مقبول واذا وقع القبض امتنع الكف كما سبق فى الطويل

تمرين

ألاَ يا طالبَ الدنيا * دَعِ الدنيا لِشَانِيكا

ولابُدَّ من الموت * على حالٍ مِنَ الحَالِ

وما لِلْمَرْءِ إلاّ ما * نوى فى الخَيْرِ أَوْ قَدَّمْ

---

(١) مضروراً أو مضورباً (٢) ج وجل وهو الخوف

لَقَدْ أَصْبَحْتُ ذا حُزْنٍ * من الدنيا وما فيها
أَرَى قَوْماً بِهاماً قد * أَتَوا دُنْيَا وجاها
ولا تَحْزَنْ ولا تَفْرَحْ * فلا يُجْدِى (١) البُكاءُ
ولا تَبْغِ ولا تَظْلِمْ * فَإِنَّ الظُّلْمَ لُومُ

قال الفِنْد الزِّمّانى

صَفَحْنا عن بَنِى ذُهْلٍ * وقُلْنا القَوْمُ إِخْوانُ
عَسَى الأَيامُ أَن يَرْجِعْنَ م قَوْماً كالذى كانوا
فَلَمّا صَرَّحَ الشَّرُّ (٢) * فَأَمْسَى وَهْوَعُرْيانُ
ولم يَبْقَ سِوى العُدْوانِ م دِنّاهُمْ كما دانوا (٣)
مَشَيْنا مِشْيَةَ اللَّيْثِ (٤) * غَدَا واللَّيْثُ غَضْبانُ
بِضَرْبٍ فيه تَوْهِينٌ * وتَخْضِيعٌ وإِقْرانُ (٥)
وطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ (٦) * غَذَا والزِّقُّ مَلْآنُ
وبَعْضُ الحِلْمِ عند الجَهْلِ م لِلذِّلَّةِ إِذْعانُ (٧)
وفى الشَّرِّ نَجاةٌ حِينَ م لا يُنْجِيكَ إِحْسانُ (٨)

قال الامام علي كرم الله وجهه

دَعِ الحِرْصَ على الدّنيا * وفى العَيْشِ فلا تَطْمَعْ

---

(١) فلا ينفع — (٢) صرح اى تبيّن وظهر وانكشف — (٣) دناهم كما دانوا اى فعلنا بهم مثل فعلهم بنا وفى المثل كما تَدِين تُدان والناس يقولون الجزاء بالجزاء والبادئ اظلم — (٤) الاسد — (٥) توهين من الوهن وهو الضعف وتخضيع من الخضوع وهو الذل واقران اى لين واسترخاء — (٦) القربة — (٧) معنى البيت اذا الحلم لم ينفعك فالجهل احزم — (٨) وفى عمل الشرّ مخلص ونجاة اذا لم يخلصك وينفعك احسان

ولا تجمع من المالِ * فلا تدرى لمن تجمع
ولا تدرى أفى أرضك م أم فى غيرها تصرع (١)
فإن الرزق مقسومٌ * وكدُّ المرء لا ينفع
فقيرٌ كلُّ من يطمع * غنىٌّ كلُّ من يقنع

الرجز

اجزاؤه مستفعلن ثلاث مرات فى كل شطر

له اربع اعاريض وخمسة اضرب فالعروض الاولى تامة وزنها مستفعلن ولها ضربان الاول تام مثلها والثانى مقطوع وزنه مفعولن والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضرب مثلها وزنهما مستفعلن والعروض الثالثة مشطورة صحيحة هى الضرب والعروض الرابعة منهوكة صحيحة هى الضرب

العروض الاولى	{	مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن
		مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مفعولن
العروض الثانية	ا	مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن
العروض الثالثة	ا	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
العروض الرابعة	ا	مستفعلن مستفعلن

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول القائل

قالت سليـ . مى إذرأتـ . ـنى واقفاً * من ذا الذى . قد جاءنا . مستنكرا
مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن * مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن

(١) تموت

وضربها الثـانـي كـقـول ابن عبـد ربـه

مَنْ ذا يُدَا . وِى القَلْبَ مِنْ . داء الهَوَى * إِذْ لا دَوَا . * لِلْـهَـوَى . مَـوْجُـودُ

مستفعلـن . مسـتـفـعـلـن . مستفعلـن * مستفعلن . مستـفـعـلـن . مفعـولـون

والعروض الثانية وضربها كـقـول بهاء الديـن زهيـر

وَيْـلاهُ يـا . قَـلْـبِـي الَى * دامِي الهَوَى . ما أَعْجَلَكْ

مستفعلن . مستفـعلـن * مستفـعلـن . مستفعلـن

والعـروض الثـالـثـة كـقـول جـريـر

أَقْبَلْـنَ مِنْ . ثَـهْـلانَ أو . وادِي خِيَـمْ

مستفعلـن . مستفعلـن . مستـفـعلـن

والعروض الرابعة كـقـول عبد الله بن جذل وقيل لسيف بن ذي يزن كما ذكره فى التاج

أَذْنُـوا بَـنِـي . قَـرْفِ الـقَـمَـعْ (١)

مستفعلـن . مسـتـفـعـلـن

تـنـبـيـه * يدخل الرجـز الخبن والطى والخبل فى جميع الاجـزاء الا الضـرب المقطـوع فلا يجـوز فيه الا الخبـن

واكثر ما تستعمل العرب من هذا البحر المشطـور ولهم تصرّف فيه واتسـاع لكثرته فى كلامهم فى مواطن الحروب والفخر وقد اشتهر بهذا البحـر فى صدر الاسلام العجاج ورؤبة وابو النجم وكل واحد منهم له ديوان ليس فيه الا الاراجيـز

---

(١) قرف اى تخليـط والقمـع هو ما يوضـع فى فم الاناء فيُصَبّ فيه الدهن وغيره يريد يا بنى الوسخ والذلّ لأن قمع الوطـب ابدا وسخ مما يلـزق به من اللبـن والقـرف من وضر اللبـن

وقد كثر استعمال كل بيت مصرّعا مقفّى لا سيما فى نظم القواعد والقيود كألفية ابن مالك فى النحو وتحفة الحكام لابن عاصم فى الفقه الخ .

تمرين

يَوْمٌ كأَنّ القَطْرَ فيه لُؤْلُؤ * يَنْظِمُ لِلرّوْضِ عُقوداً وَوُشُحْ (١)
يَقْدَحُ نـاراً من زِنادِ بَرْقِهِ * وَيُطْفِي الغَيْثُ سَرِيعاً ما قَدَحْ
وَيَحكَ لو كُنْتَ وَفِيّا لم تَقُلْ * وَيْحكَ لا تَبْلِ بِرَسْمٍ بَلْقَعِ (٢)
وَهُوَ الحِمىَ سَقْياً لِأيّامِ الحِمَى * فإنّها وَلّتْ وَلَمّا تَرْجِعِ
لا خَيْرَ فى مَنْ كَفّ عَنّا شَرّهُ * إنْ كانَ لا يُرْجَى لِيَوْمِ الحاجَهْ
ولازِمِ السّكُوتَ إنْ كُنْتَ فَتى * فالصّمْتُ دُرّ زانَهُ الياقوتُ
بَيْتُكَ فيهِ مَضْرَعُكْ * وفى الضّرِيحِ مَضْجَعُكْ (٣)
غَرّتْكَ دُنْياكَ التى * لها شَرابٌ يَخْدَعُكْ
يَضُرّكَ الحِرْصُ بها * والزُّهْدُ فيها يَنْفَعُكْ
لا تَغْتَرِبْ عن وَطَنٍ * وَاذْكُرْ تصارِيفَ النّوَى (٤)
أما تَرَى الغُصْنَ إذا * ما فارَقَ الأصلَ ذَوَى (٥)

وصاحِبٍ بِصِحّةٍ بلا سَقَمْ
مُساعِدٍ فى كُلّ أمْرٍ لا يُذَمّ
يقولُ لى لا لا وفى نَعَمْ نَعَمْ
مُهَذّبٍ (٦) فى كُلّ عِلْمٍ لِلأُمَمْ

---

(١) القطر المطر والعقود ج عقد وهو القلادة ووشح ج وشاح وهو اديم عريض مرصّع تشدّه المراة بين عاتقيها وكشحيها — (٢) الرسم البلقع الاثر القفر — (٣) الضريح القبر والمضجع المرقد — (٤) النوى البعد — (٥) ذوى اى ذبل — (٦) مطهر الاخلاق

كأنما شِيمَتُه خَيْرُ شِيَم (١)

يا رَبِّ قد أَصْبَحْتُ أَرجو كَرَمَكْ

يا رب ما أكْثَرَ عندي نِعَمَكْ

يا رب عن إساءتي ما أَحْلَمَكْ

يا رب سُبْحانَكَ بي ما أَرْحَمَكْ

حَسْبِي بِعِلْمِي إنْ نَفَعْ

ما الذُّلُّ إلّا في الطَّمَعْ

وليس في الهَوَى عَجَبْ

ولو أصابني نَصَبْ

ما كُلُّ بِكْرٍ تُخْطَبُ

ما كُلُّ ماءٍ يُشْرَبُ

قال المعري

أَهاجَكَ البَرْقُ بِذاتِ الأَمْعَزِ (٢) * بين الصَّراةِ والفُراتِ يَجْتَزِي (٣)

مِثْلَ السيوفِ هَزَّهُنَّ عارِضٌ (٤) * والسيفُ لا يَرُوعُ (٥) إن لم يُهْزَزِ

بَدَتْ لنا حامِلَةً أَغْمادَها * حَمائِلُ مِنَ الدُّجَى لم تُخْرَزِ (٦)

في بَلْدَةٍ (٧) نَهارُها لَيْلٌ سِوَى * كَواكِبٍ الى النهارِ تَعْتَزِي (٨)

---

(١) الشيمة الطبيعة ـ (٢) الامعز الارض الغليظة ـ (٣) الاجتزاء ان لا يرد الوحش الماء اكتفاء بالرعي ـ (٤) اى عارض من سحاب ذى ماء ـ (٥) لا تهيب او لا تعجب الناظر الا اذا هزت ـ (٦) حمائل ج حمالة وحميلة وهى علاقة السيف والدجى ج دجية وهى الظلمة ولم تخرز لم تحتج الى خرز ـ (٧) اى مفازة ـ (٨) اى صار النهار مثل ليلة مظلمة لشدة الاهوال الا كواكب تضىء وضياؤها ينتسب الى النهار

كأنها سِرْبُ حَمامٍ (١) واقِعٌ * في شَبَكٍ من الظَّلامِ تَنْتَزِي

جَرَّدَتِ الحَيّاتُ فيها لُبْسَها * وطَرَّحَتْ (٢) لِلرِّيحِ كُلَّ مِعْوَزِ (٣)

إن نَفَخَتْ فيه (٤) الصَّبَا رَأَيْتَهُ * مِثْلَ عَمودِ الذَّهَبِ المُخَرَّزِ

وَعَذَّبَني يا بَدْرَها شَمْسَ الضُّحَى (٥) * والوَعْدُ لا يُشْكَرُ إن لم يُنْجَزِ

متى يَقُولُ صاحبي لِصاحبي * بدا الصباحُ مُوجِزاً فأَوْجِزِ (٦)

ويَطْلُعُ الفَجْرُ وفوق جَفْنِهِ * من النجومِ حِلْيَةٌ لم تُحْرَزِ (٧)

لا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلّا نافِذٌ * إن عَجَزَتْ قِلاصُهُ لم يَعْجِزِ (٨)

يَسْتَقْصِرُ العِيسَ (٩) على بُعْدِ المَدَى * وهُنَّ أَمْثالُ الظِّباءِ النُّقَّزِ

والبَدْرُ قد مَدَّ عِمادَ نُورِهِ * والليلُ مِثْلُ الأَدْهَمِ المُقَفَّزِ (١٠)

باللّهِ يا دَهْرُ أَذِقْ غُرابَهُ (١١) * مَوْتاً مِنَ الصُّبْحِ بِبازٍ كُرَّزِ (١٢)

قال امرؤ القيس

لم تَسْبِنا خَيْلُكُمْ (١٣) في ما مضى * حتى اسْتَفَأْنا (١٤) الحَيَّ مِنْ أَهْلٍ ومال

ذاك وكَمْ كِنْدِيَّةٍ سَوْداءَ قد * تَسْتَقْبِلُ القَوْمَ بِوَجْهٍ كالجِعال (١٥)

قايَظْنَنا (١٦) يأْكُلْنَ فينا عَفَراً (١٧) * نُطْعِمُها قِدًّا ومَحْرُوثَ الخِمال (١٨)

---

(١) اى كأن هذه الكواكب جماعة من حمام تضطرب وتثب فى شبكة — (٢) اى القت — (٣) المعوز الثوب الخلق — (٤) اى فى سلوخ الحيات — (٥) يخاطب بدر ليلته — (٦) يتمنى طلوع الصبح تبرما بطول الليل — (٧) اى متى يطلع — (٨) نافذ اى رجل ماض فى امره لا يعجز — (٩) اى يعد ابله مقصرة — (١٠) اى الفرس الادهم المحجل — (١١) اى غراب الليل — (١٢) البازى الكرز هو الذى قد مضت عليه سنة فصار مجربا فى الاصطياد موثوقا به — (١٣) لم تأسرنا — (١٤) اى رجعنا — (١٥) خرقة ينزل بها القدر عن النار — (١٦) اى عملن معنا مُقايَظة اى لزمان القيظ وهو صميم الصيف — (١٧) العفر ظاهر التراب — (١٨) قدا اى سوطا والخمال ج خميل وهو ما لان من الطعام

أَيَّامَ صَبَّحْنَاكُمْ مَلْمُومَةً (١) * كَأَنَّهَا قد نُطِّقَتْ مِنْ حَزْمِ آلٍ (٢)
مِنْ كُلِّ قَبَّاءَ (٣) بِعَدْوِ الوَكَرَى (٤) * اذا تَوَانَى الخَيْلُ بالقوم الثِّقَال

قال ابو العتاهية

مَنْ سَالَمَ النَّاسَ سَلِمْ * مَنْ شَاتَمَ النَّاسَ شُتِمْ
من ظَلَمَ النَّاسَ أَسَا * من رَجَمَ النَّاسَ رُجِمْ
من طَلَبَ الفَضْلَ الى * غَيْرِ ذَوِي الفَضْلِ حُرِمْ
من حَفِظَ العَهْدَ وَفَى * من أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهِمْ
من صَدَّقَ اللهَ عَلَا * من طَلَبَ العِلْمَ عَلِمْ
من خَالَفَ الرُّشْدَ غَوَى * من تَبِعَ الغَيَّ نَدِمْ
من لَزِمَ الصَّمْتَ نَجَا * من قَالَ بِالخَيْرِ غَنِمْ
من عَفَّ وَاكْتَفَّ زَكَا * من جَحَدَ الحَقَّ أَثِمْ
من مَسَّهُ الضُّرُّ شَكَا * من عَضَّهُ الدَّهْرُ أَلِمْ
لم يَعْدُ حَيًّا رِزْقُهُ * رِزْقُ امْرِئٍ حَيْثُ قُسِمْ

قال لبيد

يا هَرِمَ بْنَ الأَكْرَمِينَ مَنْصِبَا
إِنَّكَ قد وُلِّيتَ حُكْماً مُعْجِبَا
فَاحْكُمْ وَصَوِّبْ رَاسَ مَنْ تَصَوَّبَا
إِنَّ الذي يَعْلُو عليها تُرْتُبَا (٥)

---

(١) اى حربا أو كل ما يُخاف من شرّ — (٢) نطقت اى شُدّ وسطها بمنطقة كشدّ رمل جبل يقال له آل كما في التاج — (٣) اى ذات قَبَب وهو دقة الخصر — (٤) الوكرى ضرب من العدو والمراد به الاسراع — (٥) الترتب هو الامر الثابت او العبد السوء كما في التاج

لَخَيْرُنَا عَمًّا وَأُمًّا وَأَبَا
وعامِرٌ خَيْرُهُمَا مُرَكَّبَا
وعامِرٌ أَدْنَى لِقَيْسٍ نَسَبَا

قال ابن الهبارية

أَلْمَوْتُ لا يُبْقِي أَحَدْ
لا وَالِداً ولا وَلَدْ
مات لَبِيدٌ (١) ولُبَدْ (٢)
وَخَلَدَ الفَرْدُ الصَّمَدْ.

الرمل

اجزاؤه فاعلاتن ثلاث مرات فى كل شطر

له عروضان الاولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب الاول صحيح والثانى مقصور والثالث محذوف والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مسبّغ والثانى صحيح والثالث محذوف

العروض الاولى	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلانْ
	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
العروض الثانية	فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتانْ
	فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن
	فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن

(١) لبيد شاعر من شعراء الجاهلية وفرسانهم ادرك الاسلام وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم وقدم لبيد الكوفة بعد ذلك فاقام بها الى ان مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة وهو صاحب المعلقة المشهورة — (٢) هو اخر نسور لقمان

فالعروض الاولى والضرب الاول كقول ابن النحاس

لا تَسَلْ عَنْ . حالِ أرْبا . بِ الهَوَى * يا آبْنَ وُدّي . ما لِذاكَ أَلْ . حالِ شَرْحُ

فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن * فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن

وضربها الثاني كقول عدي بن زيد

رُبَّ رَكْبٍ . قَدْ أناخوا . حَوْلَنا * يَمْزُجونَ الْ . خَمْرَ بِالما . ءِ الزُّلالْ

فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن * فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلانْ

وضربها الثالث كقول ابي العتاهية

رُبَّ أمْرٍ . يِتَّ قَدْ أبْ . رَمْتُهُ * ثُمَّ ما أُصْ . بِحْتُ اِلاَّ . فَآنْقَضَى

فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن * فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن

والعروض الثانية وضربها الاول كقول ابن عبد ربه

شادِنٌ ما . تَقْدِرُ العَيْـ * ـنُ تَراهُ . مِنْ تَلالِيهْ

فاعلاتن . فاعلاتن * فَعِلاتن . فاعلاتانْ

وضربها الثاني كقول جساس بن مرة

إنَّما جا . رِي لَعَمْرِي * فَآعْلَمُوا أَدْ . نَى عِيالِى

فاعلاتن . فاعلاتن * فاعلاتن . فاعلاتن

وضربها الثالث كقول ابن عبد ربه

كُلَّ يَوْمٍ . هُوَ فِيهِ * مُسْتَعِيذٌ . مِنْ غَدِهْ

فاعلاتن . فاعلاتن * فاعلاتن . فاعلن

تنبيه * قد يدخل هذا البحر الخبن والكف والشكل ولكن اذا دخل الكف جزءا سلم الجزء الذى بعده من الخبن .

تمريـن

وصُروفُ الدَّهرِ لا يَبْقَى لها * ولِمَا تأتِي بهِ صُمُّ الجِبَالِ
ورأَتْ جِسْمِي عَلاهُ كِبْرَةٌ * وصُروفُ الدَّهرِ قدْ أَبْلَتْ(١) عِظامِي
تَطْلُبُ الراحةَ في دارِ الفَنَا * ضَلَّ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئاً لا يَكُونُ
أَيْنَ أَهْلُ العِزِّ مُلَّاكُ الوَرَى * نَزَلُوا لِلْمَوْتِ مِنْ أَعْلَى مَقامْ
أَيْنَ أَهْلُ العِلْمِ أَعْلامُ الهُدَى * رَحَلُوا عَنَّا الى دارِ السَّلامْ
وَغُصُونُ الرَّوْضِ تاهَتْ فَغَدَتْ * في ٱرْتِفاعٍ وَالسَّوَاقِي في ٱنْخِفاضْ
وَبَدَتْ أَزْهارُهُ مَفْتوحةً * وَعُيُونُ الدَّهرِ عَنَّا في ٱغْتِماضْ
تَحْسِبُ النِّسْرِينَ وَالوَرْدَ مَعاً * وَجْنَةً(٢) ذاتَ ٱحْمِرارٍ وَبَياضْ
ثُمَّ زارَتْني وَصَحْبِي هُجَّعٌ(٣) * في خَلِيطٍ(٤) بَيْنَ بُرْدٍ وَنَمِرْ(٥)
لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَكَا عِلَّتَهُ * مَنْ شَكَا ظُلْمَ حَبِيبٍ ظَلَما
لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقاً بَطَلاً * إنَّما مَنْ يَتَّقِي اللهَ البَطَلْ
في ٱزْدِيادِ العِلْمِ إِرْغامُ العِدَى * وَجَمالُ العِلْمِ إِصْلاحُ العَمَلْ
ما يُنالُ الخَيْرُ بِالشَّرِّ وَلا * يَحْصِدُ الزارِعُ إِلَّا ما زَرَعْ
وَقُنُوعُ المَرْءِ يَحْمِي عِرْضَهُ * ما القَرِيرُ العَيْنِ(٦) إِلَّا مَنْ قَنِعْ
إِحْذَرِ الأَحْمَقَ وَٱحْذَرْ وُدَّهُ * إِنَّما الأَحْمَقُ كالثَّوْبِ الخَلَقْ

قال ابن ليون

باعِدِ النّاسَ يُوالُوكَ(٧) * وَٱعْتَزِلْ عَنْهُمْ يَهابُوكَ
فإذا ما تَصْطَفِيهِمْ * وَقَعُوا(٨) فيكَ وَعابُوكَ

---

(١) افنت — (٢) خدّا — (٣) نيام — (٤) جماعة — (٥) البرد ثوب مخطّط ونمر نوع من البرود فيه خطوط بيض وسود — (٦) يقال قرّت عينه اذا انقطع بكاؤها او رأت ما كانت متشوّقة اليه — (٧) يقاربوك ويتحبّبوا لك — (٨) اغتابوك

نافِس لأخيارِ كيما * تحرزَ المجدَ الأثيلا (١)
لاتكن مِثلَ سرابٍ * رِئّ لم يَشفِ غليلا (٢)
إنما انتَ حديثٌ * فَلتكنْ ذِكراً جميلا (ابن ليون)
لاتناقشْ وتغافلْ * فاللبيبُ المُتغافِلْ
إنما الدنيا خَيالٌ * وأمانيها خَبالُ (٣)
حُبّها سُكرٌ ولكنْ * وَصلُها ما إنْ يُنالُ
فَتَنَزّهْ عَنْ هَواها * فَهَوى الدنيا ضَلالُ

قال البستى

كُلكُمْ قدْ أخذَ الجامَ (٤) م ولا جامَ لَنـا
ما الذى ضرَّ مُديرَ م الجامِ لو جامَلَنا (٥)

قال عمرو بن معديكرب

وَلقدْ أجْمَعُ رِجْليّ بِها * حَذرَ المَوتِ وإنّى لَفَرورُ (٦)
ولقد أعْطِفُها كارهةً * حِينَ لِلنّفسِ مِنَ المَوْتِ هَريرُ (٧)
كُلّ ما ذلكَ مِنّى خُلُقٌ * وبِكُلٍ أنا فى الرّوْعِ (٨) جَديرُ
وَابنُ صُبحٍ سادِراً (٩) يُوعِدُنى * مالَهُ فى الناسِ ما عِشتُ مُجيرُ

قال ابو العتاهية

أفٍّ للدنيا فَليْستْ هِىَ بِدارْ * إنّما الراحةُ فى دارِ القَرارْ (١٠)
أبَتِ الساعاتُ إلّا سُرعَةً * فى بِلَى (١١) جِسْمِى بِلَيْلٍ وَنَهارْ

---

(١) اصيلا — (٢) العطش — (٣) الجنون وفساد العقل — (٤) اناء من فضة — (٥) لوفعل معنا جيلا — (٦) مطمئن — (٧) صوت — (٨) الخوف — (٩) متحيرا — (١٠) البقاء — (١١) فناء

إنّما الدنيا غرورٌ كلّها * مثلُ لمعِ الآلِ(١) في الأرضِ القفارْ
يا عبادَ اللهِ كلٌّ زائلٌ * نحنُ نصبٌ للمقاديرِ الجوارْ(٢)

قال امرؤ القيس (وقيل منحول اليه)

قالتِ الخنساءُ لمّا جئتُها * شابَ بعدي رأسُ هذا واشتهبْ
عهدَتني(٣) ناشئاً ذا غرّةٍ(٤) * رجِلَ الجُمّةِ(٥) ذا بطنٍ أقبْ(٦)
أتبعُ الولدانَ أرخي مئزري * إبنَ عشرٍ ذا قُرَيْطٍ(٧) من ذهبْ
وهيَ إذ ذاكَ عليها مئزرٌ * ولها بيتُ جوارٍ(٨) من لعبْ

قال ابو العتاهية

خانكَ الطّرفُ الطّموحُ(٩) * أيّها القلبُ الجموحُ(١٠)
لدواعي الخيرِ والشّرّ * دنوٌّ ونزوحُ(١١)
هل لمطلوبٍ بذنبٍ * توبةٌ منه نصوحُ
كيفَ إصلاحُ قلوبٍ * إنّما هنّ قروحُ
كم رأينا من عزيزٍ * طُويتْ عنهُ الكشوحُ(١٢)
صاحَ منه برحيلٍ * طائرُ الدّهرِ الصّدوحُ(١٣)
موتُ بعضِ النّاسِ في الـ * أرضِ على البعضِ فتوحُ

---

(١) سراب — (٢) اصل الجوار الجواري ج جارية من جرى يجرى — (٣) عرفتني — (٤) الغرة بياض في الجبهة — (٥) شعر رجل بين السبوطة والجعودة والجمة مجتمع شعر الراس — (٦) ضامر — (٧) حلقة معلقة في شحمة الاذن — (٨) بحذائها — (٩) طمح بصره اليه ارتفع وامتد اليه — (١٠) جمح الفرس اذا غلب فارسه — (١١) بُعْدٌ — (١٢) الكشوح ج كشح وهو ما بين الخاصرة الى ضلع الخلف وطوى كشحه على الامر اضمره وستره — (١٣) الرفيع الصوت

سَيَصِيرُ المَرْءُ يَوْماً * جَسَداً ما فيه رُوحْ
بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ حَيٍّ * عَلَمُ المَوْتِ يَلُوحْ
كُلُّنا فِي غَفْلَةٍ م وَالمَوْتُ يَغْدُو وَيَرُوحْ

السريع

اجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات في كل شطر

له اربع اعاريض وستة اضرب فالعروض الاولى مطوية مكسوفة وزنها فاعلن ولها ثلاثة اضرب الاول مطوى موقوف وزنه فاعلانْ والثانى مطوى مكسوف مثل العروض وزنه فاعلن والثالث اصلم وزنه فعْلن والثانية مخبولة مكسوفة ولها ضرب مثلها وزنهما فَعِلن والثالثة مشطورة موقوفة هى الضرب ووزنها مفعولانْ والرابعة مشطورة مكسوفة هى الضرب ووزنها مفعولن

العروض الاولى		مستفعلن مستفعلن فاعلن * مستفعلن مستفعلن فاعلانْ
		مستفعلن مستفعلن فاعلن * مستفعلن مستفعلن فاعلن
		مستفعلن مستفعلن فاعلن * مستفعلن مستفعلن فعْلن
العروض الثانية	ا	مستفعلن مستفعلن فَعِلن * مستفعلن مستفعلن فَعِلن
العروض الثالثة	ا	مستفعلن مستفعلن مفعولانْ
العروض الرابعة	ا	مستفعلن مستفعلن مفعولن

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول جساس بن مرة

وَالظُّلْمُ خَوْ . ضٌ لَيْسَ يُسْ . تَقَى بِهِ * ذُومَنْعَةٍ . فِي كُلِّ أَمْ . رٍ يُطِيقْ
مستفعلن . مستفعلن . فاعلن * مستفعلن . مستفعلن . فاعلانْ

وضربها الثانى كقول الوليد بن يزيد

مَنْ مُبْلِغٌ . عَنِّى أبا . كامِلٍ * إنِّى إذا . ما غابَ كَالْـ . ـهامِلِ
قَدْ زادَنِى . شَوْقاً إلَى . قُرْبِهِ * مَعْ ما بَدَا . مِنْ رَأْيِهِ الْـ . ـفاضِلِ
مستفعلن . مستفعلن . فاعلن * مستفعلن . مستفعلن . فاعلن

وضربها الثالث كقول ابى قيس بن الاسلت

إسْتَنْكَرَتْ . لَوْناً لَهُ . شاحِباً (1) * وَالحَرْبُ غَوْ . لٌ (2) ذاتُ أوْ . جاعْ
مستفعلن . مستفعلن . فاعلن * مستفعلن . مستفعلن . فعْلن

والعروض الثالثة وضربها كقول سدوس بن شيبان بن ذهل

ما بَعْدَكُمْ . عَيْشٌ وَلا . مَعَكُمْ * عَيْشٌ لِذِى . أنَفٍ وَلا . حَسَبِ
مستفعلن . مستفعلن . فَعِلن * مستفعلن . مستفعلن . فَعِلن

والعروض الثالثة كقول المعرّى

جاؤا عَلَيْـ . ـهِمْ مُحْكَمَا . تُ الأَدْراعْ
مستفعلن . مستفعلن . مفعولانْ

والعروض الرابعة كقوله ايضا

لاأشْتَرِى . بِالبُرْدِ (3) يَوْ . ماً ضَرَّها
مستفعلن . مستفعلن . مفعولن

تنبيه * يجوز فى مستفعلن الخبن والطى والخبل كما ذكر من قبل ويجوز الخبن فقط فى مفعولان ومفعولن من العروض الثالثة والرابعة

---

(1) متغيّر من هزال او جوع او سفر — (2) المشقة — (3) بالدرع

سمريـن

يا حَسْرَتا إنْ مِتّ طَوْعَ الهَوَى * ولم أَنَلْ ما أَرْتَجيهِ لَدَيْكْ
مَنْ كانَ يَوْماً باكِياً سَيِّداً * فَلْيَبْكِهِ بالعَبَرَاتِ الحِرَارْ
لم تَنْطَوِ الأرضُ على مِثْلِها * مولودةٍ حَنَّ لها الوالدانْ
بَكَتْ لها الأرضُ وسُكّانُها * في كلّ أُفقٍ بين إنسٍ وجانْ
إنّ حُصَيْناً لم يَزَلْ باخلا * مُذْ كان بالمعروفِ كَدّ اليَدَيْنْ
ما في بني الأشتمِ مِنْ طائلٍ * يُرْجَى ولا خَيْرٍ له يَصْلُحُونْ
آلَيْتُ لا أَمْدَحُ ذا نائلٍ * مِنْ مَعْشَرٍ غَيْرَ بني هاشمِ
كم من عَدُوٍّ شامِتٍ كاشِحٍ * أَحْزَنْتُهُ يوما ومن ظالمِ
أَذَقْتُهُ المَوْتَ على غِرّةٍ * بأَبْيَضٍ (١) ذي رَوْنَقٍ صارمِ
أَرْمَضْتِ (٢) أَجْفاني بطولِ البُكا * فما لأَجْفانِكِ لا تَرْمَضُ
راحَ علينا راكِباً طِرْفَهُ (٣) * أَغْيَدُ (٤) مِثْلُ الرَّشا الآنِسِ
أقولُ لمّا أَنْ بَدا مُقْبِلاً * يا ليتني فارِسُ ذا الفارِسِ
والفِعْلُ مَنْسُوبٌ الى أَهْلِهِ * كالشَّيْءِ تدعوهُ بأسمائِهِ
ما أَنْفَعَ العَقْلَ لأَصْحابِهِ * وَزِينَةُ العَقْلِ تَمامُ الأدَبِ
خُذْ كُلَّ ما شِئْتَ وعِشْ آمِناً * آخِرُ هذا كُلِّهِ المَوْتُ
ليس لِمَنْ ليستْ له حِيلةٌ * موجودةٌ خَيْرٌ من الصَّبْرِ
مَنْ طَلَبَ العِزَّ لِيَبْقَى بهِ * فإنّ عِزَّ المَرْءِ تَقْواهُ
كَمْ مِنْ عَظيمِ القَدْرِ في نَفْسِهِ * قَدْ نامَ في جُبّةِ مَلّاحٍ (٥)

---

(١) بسيف ابيض — (٢) الرمض وسخ ابيض يجتمع في الموق — (٣) فرسه — (٤) الاغيد الذي لانت اعطافه والرشا ولد الظبية اذا قوي ومشى مع امه — (٥) بحري

ما يَنْبَغِى للناسِ أنْ يَنْسُبوا * مَنْ كانَ ذا جُودٍ الى البُخْلِ

الموتُ بين الخَلْقِ مُشْتَرَكٌ * لا سُوقَةٌ يَبْقَى ولا مَلِكُ

ما ضَرَّ أصْحابَ القليلِ وما * أغْنَى عن الأملاكِ ما مَلَكُوا

مَنْ كانَ خُلْفُ الوَعْدِ شِيمَتَهُ * والغَدْرُ عُرْقُوبٌ له مَثَلُ (١)

لَسْتُ كأقْوامٍ خَلائِقُهُمْ * نَثُّ (٢) أحاديثَ وهَتْكُ حُرَمْ

قال المعرّى على لسان رجل ينادى على درعه من يشتريها

مَنْ يَشْتَرِيها وَهْيَ قَضّاءُ الذَّيْلْ (٣)

كأنها بَقِيَّةٌ مِنَ السَّيْلْ (٤)

عَيْبَتُها مَحْسوبةٌ إثْرَ الخَيْلْ (٥)

مَزادةٌ مَمْلوءةٌ مِنَ الغَيْلْ (٦)

لَيْسَ الذى يَمْلِكُها بِزُمَّيْلْ (٧) الخ

وقال ايضا

جاءَ الربيعُ وآطَّبَاتِ (٧) المَرْعَى

وَآسْتَنَّتِ الفِصالُ حتى القَرْعَى (٩)

مِنْ بَعْدِ ما جاهَدْتُ قُرًّا بِدْعَا (١٠)

يَجُدُّ أخْلافَ العِشارِ قَطْعَا (١١) الخ

---

(١) عرقوب رجل كان اكذب اهل زمانه — (٢) افشاء الخبر — (٣) خشنة الذيل — (٤) تحاكى الماء لصفائها وبريقها — (٥) عيبتها غاشيتها — (٦) الغيل هو الماء الذى يجرى على وجه الارض — (٧) زميل ضعيف — (٨) دعاك — (٩) واستنت اى نشطت والقرعى ج قريع وهو الذى به قرَع والفصال ج فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه — (١٠) قرّا بدعا اى بردا شديدا عجيبا — (١١) يجد يقطع اخلاف الابل اى جفّت البانها لشدة البرد

قالت الخنساء ترثي اخاها صخرا

يا عَيْنِ جُودِي بالدموعِ الغِزَارْ * وَٱبْكِي على أَرْوَعَ حامِي الذِّمَارْ(١)

فَرْعٍ (٢) من القَوْمِ كريمِ الجَدَى(٣) * أَنْمَاهُ منهم كُلُّ مَحْضِ النِّجَارْ(٤)

أَقُولُ لَمَّا جاءني هُلْكُهُ (٥) * وَصَرَّحَ الناسُ بِنَجْوَى السِّرَارْ(٦)

أَخِيَّ إِمَّا تَكُ وَدَّعْتَنَا * وحالَ مِنْ دُونِكَ بُعْدُ المَزَارْ

فَرُبَّ عُرْفٍ(٧) كُنْتَ أَسْدَيْتَهُ(٨) * الى عِيَالٍ ويَتَامَى صِغَارْ

وَرُبَّ نُعْمَى منكَ أَنْعَمْتَهَا * على عُنَاةٍ غُلُقٍ فى الإِسَارْ(٩)

أَهْلِي فِداءٌ للذى غُودِرَتْ * أَعْظُمُهُ تَلْمَعُ بين الخَبَارْ(١٠)

مَنْ كانَ يوما باكِياً سَيِّدا * فَلْيَبْكِهِ بالعَبَرَاتِ الحِرَارْ

وَلْتَبْكِهِ الخَيْلُ اذا غُودِرَتْ * بساحةِ المَوْتِ غَدَاةَ العِثَارْ(١١)

وَلْيَبْكِهِ كُلُّ أَخِي كُرْبَةٍ * ضاقَتْ عليه ساحةُ المُسْتَجَارْ(١٢)

قال خفاف ابن نُدْبة يمدح ابا بكر الصديق رضى الله عنه

لَيْسَ لِشَيْءٍ غَيْرَ تَقْوَى جَدَاءُ(١٣) * وكُلُّ شَيْءٍ عُمْرُهُ لِلْفَنَاءْ

إِنَّ ابا بَكْرٍ هو الغَيْثُ إِذْ * لم تُشْمَلِ الارْضُ سَحَابٌ بِمَاءْ

تَاللّهِ لا يُدْرِكُ أَيَّامَهُ * ذو طُرَّةٍ(١٤) حافٍ ولاذو حِذَاءْ(١٥)

مَنْ يَسْعَ كي يُدْرِكَ أَيَّامَهُ * يَجْتَهِدِ الشَّدَّ بِأَرْضٍ فَضَاءْ

---

(١) اروغ جميل وذمار ما يجب على الانسان ان يحميه — (٢) سيدهم — (٣) العطاء — (٤) محض النجار خالص النسب — (٥) خبر موته — (٦) وصرّح الخ لما اظهر الناس جهارًا ما كانوا يقولونه سرّا — (٧) المعروف والعطاء — (٨) انعمت به والعيال الفقراء ج عائل — (٩) عناة ج عان وهو الاسير وغلق مقيّدون — (١٠) الخبار الارض الليّنة الرخوة ذات الحجارة الصغيرة ومعنى الشطر انه لم يدفن — (١١) غداة القتال — (١٢) سبيل النجاة وطريق الخلاص — (١٣) النعمة — (١٤) المزادة — (١٥) حذاء اى نعل

قال ابو العتاهية

يا وَاعِظَ العاقِلِ ما واعِظٌ * أَبْلَغَ في العاقِلِ مِنْ نَفْسِهِ
قَدْ يَضْرِبُ العاقِلُ أَمْثالَهُ * في غَدِهِ يوما وفي أَمْسِهِ
فَمِنْهُ ما يَنْفَعُ أَهْلَ الحِجَى (١) * مِنْ أَبْعَدِ الناسِ وَمِنْ جِنْسِهِ
قَدْ يَسْتَشِيرُ الشيخُ أَبْناءَهُ * وَيَقْبِسُ (٢) الحِكْمَةَ مِنْ عِرْسِهِ (٣)
وَالعَقْلُ مَقْسُومٌ فلا تَزْهَدَنْ * في طَلَبِ العِلْمِ وفي قَبْسِهِ
وَاسْأَلْ فَقَدْ يَكْشِفُ عِنْدَ العَمَى * سُؤالُكَ العالِمَ في أُنْسِهِ

قال محمد بن يسير

وَيْلٌ لِمَنْ لم يَرْحَمِ اللّهُ * وَمَنْ تَكُونُ النارُ مَثْواهُ
يا حَسْرَتِي في كُلِّ يَوْمٍ مَضَى * يَذْكُرُني المَوْتَ وَأَنْساهُ
مَنْ طالَ في الدنيا بِهِ عُمْرُهُ * وعاشَ فالموتُ قُصاراهُ (٤)
كأنَّهُ قَدْ قِيلَ في مَجْلِسٍ * قَدْ كُنْتُ آتِيهِ وَأَغْشاهُ
صارَ اليَسِيرِيُّ الى رَبِّهِ * يَرْحَمُنا اللّهُ وَإِيّاهُ

قال علقمة الفحل

دافَعْتُهُ عَنْهُ بِشِعْرِي إِذْ * كانَ لِقَوْمِي في الفِداءِ جَحَدْ
فكانَ فيهِ ما أَتاكَ وَفي * تِسْعِينَ أَسْرَى مُقَرَّنِينَ صَفَدْ (٥)
دافَعَ قومي في الكَتِيبَةِ إِذْ * طارَ لِأَطْرافِ الظُّباةِ (٦) وَقَدْ

---

(١) اهل العقول — (٢) ياخذ ويستفيد — (٣) زوجته — (٤) غايته — (٥) اسرى ج اسير وصفد وثاق — (٦) الكتيبة الجيش والظباة ج ظُبة وهي حدّ سيف وسِنان

فَأَصْبَحُوا عِنْدَ آبْنِ جَفْنَةَ فى م الْأَغْلالِ (١) مِنْهُمْ والحَديدِ عُقَدْ
إِذْ مُخْنَبٌ (٢) فى المُخْنَبِينَ وفى م النَّهْكَةِ (٣) غَيٌّ بادِئٌ وَرَشَدْ

قال الحماسى

مِنْ أَيْنَا تضحَكُ ذاتُ الحِجْلَيْنْ (٤)
أَبْدَلَها اللّهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنْ
سَوادَ وَجْهٍ وَبَياضَ عَيْنَيْنْ

قال قبيصة بن النصرانى الجرمى

هاجَرَنِى يا بِنْتَ آلِ سَعْدِ
أَأَنْ حَلَبْتُ لِقْحَةً لِلْوِرْدِ (٥)
جَهِلْتِ مِنْ عِنَانِهِ المُمْتَدِّ (٦)
وَنَظَرِى فى عِطْفِهِ الأَلَدِّ (٧)
اذا جِيادُ الخَيْلِ جاءَتْ تَرْدِى
مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدِ (٨)

المنسرح

اجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن فى كل شطر

له ثلاث اعاريض واربعة اضرب فالعروض الاولى صحيحة وزنها مستفعلن (الا انى تتبّعت عددا كثيرا من اشعار العرب فلم اجد هذه العروض الا مطوية) ولها ضربان الاول

(١) الاغلال ج غلّ وهو الجامعة من حديد يشبه السلاسل — (٢) هالك — (٣) الجهد — (٤) الحجل الخلخال — (٥) لقحة ناقة حلوب للورد اى للشرب — (٦) العنان سير اللجام — (٧) عطفه جانبه والالدّ من لدّه اذا خصمه — (٨) حرد اى غضب وحقد

مطوى وجوبا وزنه مفتعلن والثانى مقطوع وزنه مفعولن والعروض الثانية منهوكة موقوفة وزنها مفعولانْ هى الضرب والعروض الثالثة منهوكة مكسوفة وزنها مفعولن هى الضرب

العروض الاولى	مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن * مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن * مستفعلن مفعولات مفعولن
العروض الثانية	مستفعلن مفعولانْ
العروض الثالثة	مستفعلن مفعولن

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول عبيد الله بن قيس الرقيات

لَمْ تَسْلُبِيـ . ـنِى مُقْلِى وَ . جَدِّكِ عَنْ * ضَعْفٍ وَلَا . كِنْ بِالنَّفْثِ . فِى العُقَدِ (١)

مستفعلن . مفعولات . مفتعلن * مستفعلن . مفعولات . مفتعلن

وضربها الثانى كقوله ايضا

وَالطَّيْرُ إِنْ . سارَتْ فَوْقَ . مَوْكِبِهِ * عَوَارِفاً . أَنْ يَسْطُو فَـ . ـيُقْرِيهِ (٢)

مستفعلن . مفعولات . مفتعلن * مفاعلن . مفعولات . مفعولن

والعروض الثانية كقول سفيان بن مجاشع بن دارم

أَلشَّيْخُ شَيْـ . ـخٌ ثُكْلَانْ (٣)
وَالجَوْفُ جَوْ . فٌ حَرَّانْ (٤)
مستفعلن . مفعولانْ

---

(١) اى بالسحر — (٢) اى اذا سار هذا الملك تعرف الطير انه يطعمها من كثرة القتلى — (٣) الثكل هو فقدان حبيب أو ولد وقد ثكله فهو ثكلان — (٤) عطشان

والعروض الثالثة كقول ابن المواز

يا مَنْ نَذا . هُمْ مَعْرُوفْ
وَالحِلْمُ مِنْهُ . هُمْ مَألُوفْ
قَلْبِي عَلَيْهِ . كُمْ مَوْقُوفْ
مستفعلن . مفعولن

تنبيه * يدخل مستفعلن الخبن واما الطي والخبل فلا يدخلان مستفعلن الا الواقعة فى الحشو ويدخل مفعولات الواقعة حشوا الخبن والطي والخبل واما الضرب المقطوع (مفعولن) فلا يدخله الا الخبن وكذلك مفعولانْ ومفعولن الواقعين عروضا

تمرين

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالكَفافِ مُقْتَنِعاً * لَمْ يَكْفِهِ الارضُ كُلُّها ذَهَبُ
أَلْمَوْتُ حَقٌّ والدارُ فانِيَةٌ * وكُلُّ نَفْسٍ تُجْزَى بما كَسَبَتْ
سُبْحانَ مَنْ لَمْ تَزَلْ له حُجَجٌ * قامَتْ على خَلْقِهِ بِمَعْرِفَتِهْ
قد عَلِمُوا أَنَّه لاالهُ ولَكِنْ م عَجِزَ الواصِفون عَنْ صِفَتِهْ
يا صاحِبَ المُدَّةِ القَصِيرَةِ لا * تَغْفُلْ عَنِ الموتِ قاطِعِ المُدَدِ
تَبْكِي على مَنْ مَضى وأَنْتَ غَداً * يُورِدُكَ الموتُ فى الذى وَرَدُوا
سائِلْ عَنِ الامرِ لَسْتَ تَعْرِفُهُ * فَكُلُّ رُشْدٍ يَأْتِيكَ فى الخَبَرِ
أَلْمُلْكُ للهِ لا شَرِيكَ لهُ * تَجْرِى القَضايا منه على قَدَرِ
أَلْوَقْتُ آتٍ لاشَكَّ فيه فلا * تَنْظُرْ الى طُولِهِ ولا قِصَرِهْ
لَمْ يَزَلِ القانِعونَ أَشْرَفَنا * يا حَبَّذا القانعون ما قَنِعُوا
إِنْ أَنْتَ كافَيْتَ مَنْ أَساءَ فقد * صِرْتَ الى مِثْلِ سُوءِ ما فَعَلا
وإِنَّ حُلْوَ الدنيا غَداً غَيْرَ ما * شَكَّ لَمُرٌّ وَمُرُّها حُلْوُ

قد قلتُ إذ غَيّبُوه وَانْصَرَفوا * فى شَرِّ قَبْرٍ لِشَرِّ مَدفونِ
إذْهَبْ الى النارِ والعَذاب فما * جِلْتُكَ إلاّ مِنَ الشّياطينِ
مازِلْتَ حتى عَقَدْتَ بَيْعَةَ مَنْ * أَضَرَّ بالمسلميّن والدِّينِ
يا ناقُ خِبّى بنا ولا تَعِدِى * نَفْسَكِ مِمّا تَرَيْنَ راحاتِ
حتى تُناخِى بِنَا الى مَلِكٍ * تَوَّجَهُ اللهُ بالمَهاباتِ

قال ابن الرومى

لو كُنْتَ يَوْمَ الوداعِ شاهِدَنا * وهُنَّ يُطْفِئْنَ لَوْعَةَ الوَجْدِ
لم تَرَ إلا دُموعَ باكِيَةٍ * تَسْفَحُ مِنْ مُقْلَةٍ على خَدِّ
كَأَنَّ تلك الدموعَ قَطْرُ نَدًى * يَقْطُرُ مِن نَرْجِسٍ على وَرْدِ

قالت هند بنت عتبة

صَبْراً بنى عَبْدِ الدارْ
صَبْراً حُمَاةَ الأدْبارْ
ضَرْباً بِكُلِّ بَتّارْ(١)

قالت ام سعد بن معاذ

وَيْلُ اَمِّ سَعْدٍ سَعْدا
صَرَامَةً (٢) وَجَدّا
وسُؤْدَداً ومَجْدا
وفارِساً مُعَدّا
سُدَّ بِهِ مَسَدّا
يَقُدُّها ماقَدّا

---

(١) سيف قاطع — (٢) شجاعة

قال حسان بن ثابت

ما بالُ عَيْنَيْكَ دَمْعُها يَكِفُ (١) * مِنْ ذِكْرِ خُودٍ شَطَّتْ بها قُذُفُ (٢)

بانَتْ بها غَرْبَةٌ تَؤُمُّ (٣) بها * أرضاً سِوانا فالشَّكلُ مُخْتَلِفُ

ما كنتُ أدْرِي بِوَشْكِ (٤) بَيْنِهِمِ * حتى رأيتُ الحُدُوجَ (٥) تَنْقَذِفُ

فغادَرُونِي والنَّفْسُ غالِبُها * ما شَفَّها والهُمُومُ تَعْتَكِفُ (٦)

دَعْ ذا وعَدِّ القَرِيضَ (٧) في نَفَرٍ * يَرْجُونَ مَدْحِي ومِدْحَتِي الشَّرَفُ

إنْ تَدْعُ قومي لِلْمَجْدِ تُلْفِهِمِ * أهلَ فَعالٍ يَبْدُو اذا وُصِفُوا

قال عبد الصمد بن المعذل

سَلْ جَزَعِي مُذْ صَدَدْتَ عن حالي * هل خَطَرَ الصَّبْرُ لي على بالي

لا غَيَّرَ اللهُ سُوءَ فِعْلِكَ بي * إنْ كُنْتُ أعْتَبْتُ فيكَ عُذّالي

ولا ذَمَمْتُ البُكا عليكَ ولا * حَمِدْتُ حُسْنَ السُّلُوِّ مِنْ سالِ

لو كُنْتُ أبْغِي سِواكَ ما جَهِلَتْ * نَفْسِي أنَّ الصُّدُودَ أعْفَى لي

الخفيف

اجزاؤه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن في كل شطر

وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى صحيحة وزنها فاعلاتن ولها ضربان الاول صحيح مثلها وزنه فاعلاتن والثاني محذوف وزنه فاعلن والعروض الثانية محذوفة

---

(١) يقطر — (٢) خُود ج خَود وهي الشابّة الحسنة الخلق وشطت بعدت وقذف اي ناقة قذف اي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها امام الابل — (٣) تقصد — (٤) بقرب (٥) الحدوج ج حِدْج وهو مركب للنساء — (٦) تتراكم — (٧) القريض الشعر

ولها ضرب محذوف ايضا وزنهما فاعلن والعروض الثالثة مجزوّة صحيحة وزنها مستفعلن ولها ضربان الاول مجزوء صحيح مثلها وزنه مستفعلن والثاني مجزوء مخبون مقصور وزنه فعولن

العروض الاولى	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلن
العروض الثانية	فاعلاتن مستفعلن فاعلن * فاعلاتن مستفعلن فاعلن
العروض الثالثة	فاعلاتن مستفعلن * فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مستفعلن * فاعلاتن فعولن

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول ابي العتاهية

لَيْتَ حَظِّي . مِنْهُ وَمِنْ . مِثْلِهِ أَنْ * لا تَرَاهُ . عَيْنِي وَأَنْ . لا يَرَانِي

فاعلاتن . مستفعلن . فاعلاتن * فاعلاتن . مستفعلن . فاعلاتن

وضربها الثاني كقوله

إنّ مَنْ تُخْـ . جِلُ البُدُو . رَ جَمَالاً * كُلّ صَبٍّ . فِي حُبِّهَا . هائِمُ

فاعلاتن . مفاعلن . فعلاتن * فاعلاتن . مستفعلن . فاعلن

والعروض الثانية وضربها كقول ابن موسى الانصاري التلمساني

مَدْحُ خَيْرِ الـ . أَنَامِ خَيْـ . رٌ لَكُمْ * فَاسْتَزِيدُوا . مَدْحاً يَزِدْ . فَضْلُكُمْ

فاعلاتن . مفاعلن . فاعلن * فاعلاتن . مستفعلن . فاعلن

والعروض الثالثة وضربها الاول كقول ابي نواس

خَبِّرِينِي . تَفْدِيكِ نَفْـ * سِي وَأَهْلِي . عَنْ ذا الحَرَجْ

فاعلاتن . مستفعلن * فاعلاتن . مستفعلن

وضربها الثاني كقوله

يا حَبيبي . قُل لي مَتَى * تَـزْدَرِي بالسِّرِّ . رَقيب
فاعلاتنْ . مستفعلن * فاعلاتن . فعولن

تنبيه * يدخل الخبن جميع اجزائه حشواً وعروضاً وضرباً ويدخل الكف والشكل حشوه مطلقا وعروضه الاولى فقط ولكن اذا دخل الكف جزءاً امتنع الخبن في الجزء الذي يليه واذا دخل الخبن جزءاً امتنع الكف في الجزء الذي قبله ويدخل التشعيث الضرب الاول من العروض الاولى كما في قول ابن قيس الرقيات

قالَ لي إنَّ خَيْرَ سُعْدَى قَريبٌ * قَدْ أنَى(١) أنْ يَكُونَ منه اقْتِرَابُ
قُلْتُ أنَّى يَكُونُ ذاكَ قريباً * وعليه الحُصُونُ والأَبْوَابُ
إنَّ في القَصْرِ لَوْ دَخَلْنا غَزالاً * مُوصَداً مُصْفَقاً(٢) عليه الحِجَابُ

تمرين

كَمْ رَأَيْنا مِنْ مَيِّتٍ كانَ حَيّاً * وَوَشِيكاً(٣) يُرَى بنا ما رَأَيْنا
عِشْ وَحِيداً إنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ م العُذْرَ وإنْ كُنْتَ لا تُجاوِزُ زَلَّهْ
صاحِبُ البَغْيِ لَيْسَ يَسْلَمُ منه * وعلى نَفْسِهِ بَغَى كُلُّ باغ
إنّما الراحةُ المُريحةُ في اليَأْسِ م مِنَ الناسِ والغِنَى في القَناعَهْ
أوْرَدَتْنا الدنيا وما أصْدَرَتْنا * إنّ هذا مِنْ فِعْلِها لَغُرُورُ
اصْنَعِ الخَيْرَ ما اسْتَطَعْتَ الى م الناسِ وباللهِ وَحْدَهُ تَسْتَطِيعُ
والمَنايا تأتِي على كُلِّ شَيْءٍ * والبِلَى مُرْصَدٌ لِكُلِّ جَدِيدِ

---

(١) حان — (٢) مخدّرا ومصفقا يقال اصفق الباب اذا اغلقه — (٣) قريبا

فَسَدَ النَّاسُ والزمانُ جميعاً * فَعَلَى النَّاسِ والزمانِ السَّلامُ
فَتَنِي يا نَدِيمُ جَهْراً فَإِنِّي * لِلْمَعَالِي قد سِرْتُ سَيْراً حَثِيثا
لا تُعِدْ لِي مَذَمَّةً مِنْ حَسُودٍ * إِنَّ فَضْلِي يُرَى قَدِيماً حَدِيثا
واذا كُنْتَ مُوقِناً (١) أَنَّ عَزْمِي * قاصِمٌ (٢) ظَهْرَ مَنْ تَرَاهُ خَبِيثا
كَيْفَ أَرْتاعُ (٣) مِنْ مَذَمَّةِ قَوْمٍ * لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثا

قال ابن قيس الرقيات يمدح عبد الله بن جعفر بن ابى طالب

باتَ قَلْبِي تَشُفُّهُ (٤) الأَوْجاعُ * مِنْ هُمُومٍ تُجِنُّها (٥) الأَضْلاعُ
مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مَنَعَ النَّوْمَ م فَقَلْبِي مِمَّا سَمِعْتُ يُرَاعُ
إذ أتانا بما كَرِهْنا ابو السَّلاَّسِ م كانَتْ بِنَفْسِهِ الأَوْجاعُ
قالَ ما قالَ ثُمَّ راغَ (٦) سَرِيعاً * أَدْرَكَتْ نَفْسَهُ المنايا السِّرَاعُ
قال يَشْكُو الصُّداعَ وَهْوَ سَقِيمٌ * بِكَ لا بالذى عَنَيْتَ الصُّدَاعُ
أَيْنَ أَسْماءُ لا ابا لَكَ تَعْنِي * إِنَّهُ غَيْرُ هالِكٍ نَفَّاعُ
هاشِمِيٌّ بِكَفِّهِ مِنْ سِجَالٍ (٧) * أَلْمَجْدِ سَجْلٌ يُهَانُ فيه المَتَاعُ
شِيَمُ النَّاسِ كُلُّ ذلكَ فيه * شِيمَةُ الجُودِ لَيْسَ فيها خِدَاعُ
لَمْ أَجِدْ بَعْدَكَ الأَخِلاَّءَ إِلاَّ * كَثِمَادٍ (٨) بها قَذًى (٩) أَوْ نِقَاعُ (١٠)
بَيْتُهُ من بُيُوتِ عَبْدِ مَنَافٍ * مَدَّ أَطْنابَهُ المَكانُ اليَفَاعُ (١١)
مُنْتَهَى المَجْدِ والنُّبُوَّةِ وَ م الخَيْرِ اذا قَصَّرَ اللِّئَامُ الرِّضَاعُ (١٢)
فَسَتَأْتِيكَ مِدْحَةٌ مِنْ كَرِيمٍ * نالَهُ مِن نَدَى سِجَالِكَ بَاعُ

---

(١) متحققا — (٢) قاطع — (٣) اخاف وافزع — (٤) تشفه تهزله — (٥) تخفيها — (٦) اى مال — (٧) ج سجل وهو الدلو العظيمة مملوءة — (٨) كثماد اى كماء قليل — (٩) هو ما يقع فى العين والشراب — (١٠) ج نقع وهو الغبار — (١١) اطناب ج طنب وهو الحبل واليفاع المرتفع — (١٢) ج رضيع وهو اللئيم

قال جميل (نقلا عن كتاب الاغانى ج ٧ ص ٧٩)

رَسْمُ دارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهْ * كِدْتُ أَقضى الحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ
مُوحِشاً ما تَرَى بِهِ أَحَداً م تَنْتَسِجُ الرِّيحُ تُرْبَ مُعْتَدِلِهْ
وَصَرِيعاً بين الثُّمَامِ (١) تَرَقَّى * صارِمات لِلْهُدْبِ (٢) مِنْ أَسَلِهْ
بَيْنَ عَلْيَاءِ رائس فَبَلِىٍّ * فالغَمِيمُ الذى الى جَبَلِهْ
واقِفاً فى دِيارِ أُمِّ حُسَيْنٍ * مِنْ ضُحَى يَوْمِهِ الى أُصُلِهْ (٣)
يا خَلِيلَيَّ إنَّ أُمَّ حُسَيْنٍ * حين يدنو الضجيعُ مِنْ عَلَلِهْ (٤)
رَوْضَةٌ ذاتُ حَنْوَةٍ وخُزَامَى (٥) * جادَ فيها الربيعُ مِنْ سُبُلِهْ
بَيْنَمَا هُنَّ بِالأَرَاكِ مَعاً * اذ بَدَا راكِبٌ على جَمَلِهْ
فَتَأَطَّرْنَ (٦) ثُمَّ قُلْنَ لها * أَكْرِمِيهِ حُيِّيتِ فى نُزُلِهْ
فَظَلِلْنا بِنِعْمَةٍ واتَّكَأْنا * وشَرِبْنا الحَلالَ مِنْ قُلَلِهْ
قد أَصُونُ الحَدِيثَ دُونَ خَلِيلٍ * لا أَخافُ الأَذَاةَ مِنْ قِبَلِهْ
غَيْرَ ما بِغْضَةٍ ولا لِاجْتِنَابٍ * غَيْرَ أَنِّى أَلَحْتُ (٧) من وَجَلِهْ
وخليلٍ صافَيْتُ مُرْتَقِباً * وخليلٍ فارَقْتُ من مَلَلِهْ

قال ابن عبد ربه

يا غَلِيلاً (٨) كالنَّارِ فى كَبِدِى * وَاغْتِرَابَ الفُؤادِ عَنْ جَسَدِى
وجُفُوناً تَذْرِى الدموعَ أَسَى (٩) * وتَبِيعُ الرُّقَادَ بِالسَّهَدِ

---

(١) نبت — (٢) صارمات قاطعات والهدب شعر اشفار العينين وخمل الثوب والاسل نبات او هو شوك النخل — (٣) مسائه — (٤) الضجيع الواضع جنبه بالارض والعلل هو الشربة الثانية — (٥) نباتان — (٦) فتثنين وعطفن — (٧) الاح اى خاف — (٨) الغليل العطش او حرارة الجوف — (٩) حزنا

لَيتَ مَنْ شَفَّنِي هَوَاهُ رَأَى * زَفَرَاتِ الهَوَى على كَبِدِي
غَادَةٌ نَازِحٌ (١) مَحَلَّتُهَا * وَكَلَتْنِي بِلَوْعَةِ الكَمَدِ

قال حكم الوادى

وَمَتَى تَخْرُجُ العَرُوسُ م فَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا
قد دَنَا الصُّبْحُ أَوْ بَدَا * وَهْيَ لم يُقْضَ لُبْسُهَا
بَرَزَتْ كَالهِلَالِ فِي * لَيْلَةٍ غَابَ نَحْسُهَا
بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبٍ (٢) * أَكْرَمُ الخَمْسِ جِنْسُهَا

قال عبد الله بن المعتز

بِأَبِي أَنْتَ قد تَمَادَيْتَ م في الهَجْرِ والغَضَبْ
واصْطِبارِي على صُدُودِكَ م يوما مِنَ العَجَبْ
لَيْسَ لي إِنْ فَقَدْتُ وَجْهَكَ م في العَيْشِ مِنْ أَرَبْ (٣)
رَحِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ م على الصُّلْحِ وَاحْتَسَبْ

قال عبيد الله بن قيس الرقيات

يا دِيَارَ الكَوَاعِبِ * بَيْنَ صَنْعَا فَمَارِبِ
جَادَكِ السَّعْدُ غُدْوَةً * والثُّرَيَّا بِصَائِبِ (٤)
مِنْ هَزِيمٍ (٥) كَأَنَّمَا * يَرْتَمِي بِالقَوَاضِبِ (٦)
في اصْطِفَاقٍ ورَنَّةٍ * وَاقْتِرَاكِ المَوَاكِبِ
دارُ مَنْ زانَهُ السُّمُوطُ (٧) م معاً بالتَّرائِبِ (٨)

---

(١) بعيد — (٢) ج كاعب وهى الجارية التى استدار ثديها — (٣) حاجة — (٤) بمطر — (٥) رعد او مطر غزير — (٦) سيوف — (٧) قلائد — (٨) عظام الصدر

جِيدُ رِئْمٍ مُكَحَّلٍ * يَرْتَعِي بِالذَّنائِبِ (١)

غائِبٌ عَنْكَ وُدُّهُ * شاهِدٌ مِثْلُ غائِبِ

رُبَّ بِيدٍ (٢) وَدُونَها * ناضِبٌ (٣) أَوْ كَناضِبِ

وذُرَى قُفِّ سَبْسَبٍ (٤) * لاحِقٍ بِالسَّباسِبِ

قد تَجَشَّمْتُ نَحْوَكُمْ * بِعِتاقِ النَّجائِبِ (٥)

ما مَعِي غَيْرُ صارِمٍ * لِيَ واللهُ صاحِبِي

قال المعرى على لسان رجل يخاطب امراة خانه ابوها فى درع

يا لَمِيسُ ٱبْنَةَ المُضَلَّلِ م مُنِّي بِزادِ

لَيْسَ وادِيكِ فَٱعْلَمِيهِ م لِقَوْمِي بِوادِ (٦)

إِنْ تَوَلَّيْتُ غادِياً * فَبَطِي عَوادِي (٧)

خانَنِي مَلْبَسِي أَبُوكِ م فَحُلِّي صِفادِي (٨)

بِدِلاصٍ كَأَنَّها * بَعْضُ ماءِ الثِّمادِ (٩)

حُلَّةُ الأَيْمِ خُيِّطَتْ * بِعُيُونِ الجَرادِ (١٠)

خِلْتُها والنِّبالُ تَهْوِي م كَرِجْلِ العَرادِ (١١)

شَيْهَماً أَوْ بَنِي القَتادَةِ م لا كَالقَتادِ (١٢)

---

(١) الاودية — (٢) ج بيداء وهى الصحراء — (٣) مفازة بعيدة — (٤) ذرى ج ذروة وهى اعلى الشىء والقف هو ما ارتفع من الارض والسبسب المفازة او الارض المستوية البعيدة — (٥) اى تكلفت السير نحوكم بكرام النياق — (٦) اى يا امراة اعطينى زادا واعلمى انى غريب بواديك وان واديك ليس بوادى قومى — (٧) اى ان ذهبت من عندكم لا ارجع اليكم — (٨) خاننى ابوك فى درعى التى هى ملبسى وانى مقيّد بها ففكّى القيد اى بدفعها الىّ انطلق غاديا — (٩) اى بدرع دلاص اى ملساء ليّنة تلمع كالماء القليل — (١٠) الأيم الحية شبّه الدرع بسلخ الحية المخيط بعيون الجراد — (١١) النبال ج نبل وهى السهام وتهوى اى تسقط وكرجل العراد اى كالجماعة الكثيرة من الجراد — (١٢) الشيهم ذكر القنافذ

المضارع

اجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فى كل شطر

وله عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضرب واحد مجزوء صحيح مثلها كقول سعيد بن وهب

لقدْ قُلْتُ . حِينَ قَرّ . بتِ م العيسُ . (١) يا نَوارُ
قِفُوا قارِ . بُوا قليلا * فلمْ يَرْ . بَعُوا وساروا
فَنَفْسي لـ . ـها حنينٌ * وَقلْبي لـ . ـهُ انْكسارُ
وَصدْري بِـ . ـهِ غَليلٌ (٢) * وَدمْعي لـَ . ـهُ انحدارُ
مفاعيلُ . فاعِ لاتن * مفاعيلُ . فاعِ لاتن

تنبيه * اذا وقع الكف فى مفاعيلن امتنع القبض وقد كاد لا يوجد القبض .

تمرين

قال ابن عبد ربه

أرى لِلصِّبا وداعا * وما يَذْكُرُ اجْتِماعا
كأنْ لمْ يكُنْ جَديرا * بِحَظِّ الذي أضاعا
وَلَمْ يُصْبِنا سرورا * ولم يُلْهِنا سَماعا
فَجدِّدْ وِصالَ صَبٍّ * مَتَى تَعْصِهِ أطاعا

قال احمد بن سليم اللبابيدى

ألا حيِّ حيَّ نَجْدِ * فقدْ هاجَ وَهْجُ وَجْدِي (٣)

---

(١) الابل البيض — (٢) هو العطش او حرارة فى الجوف — (٣) نجد هو كل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق والوهج اتقاد النار .

وإنْ جُـزْتَ دارَ لَـيْـلَـى * فلا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي (١)
فَلِلّـٰهِ مِنْ زَمـانٍ * وَفـانـا بِغَـيْـرِ وَعْـدِ
قَضَيْنـاه فى سُـرورٍ * ولم نَخْشَ مِنْ تَعَدِّي
زَمانٌ مَضَى بِأُنْسٍ * على رَغْمِ كُلِّ ضِدِّ
بِـهِ جـادَ لى حبيـبى * بِأُلْقِيـاه بَعْـدَ بُعْـدِ
وقـد دارَ كـاسُ حَظِّـى * على كَفِّ بَدْرِ سَعْدِى
رَعَى اللّٰهُ مَنْ رَعَى فِـى م المُصَلَّى حُقُوقَ وُدِّي (٢)
سَـلامٌ عـلى دِيـارٍ * بـها نِلْتُ كُلَّ قَصْدِي
وَمَغْنَـى أَضـاعَ فيـه * هَوَى الغانيـاتِ رُشْدِي (٣)
لَقَدْ كـانَ فيـه شَمْلِي * نَظِيمـاً كَدُرِّ عِقْـدِ
فَأَضْحَـى انْتِظـامُـهُ م بِانْتِثـارٍ فَصِرْتُ وَحْدِي

المقتضب

اجـزاؤه مفعولات مستفعلـن مستفعلـن فى كل شطر

وله عروض واحدة مجزوءة مطوية لها ضرب واحد مجزوء مطوى مثلها وزنهما مفتعلن

كقـول ابـن عبـد ربـه

يـا مليـحـ . ـةَ الدَّعَجِ * هَلْ لَدَيْكِ . مِنْ فَرَجِ (٤)

---

(١) يقـال جـاز الموضع اذا سار فيه وخلّفه — (٢) المصلى موضع فى المدينـة المنـورة — (٣) المغنى المنـزل الذى غنى به اهلـه ثم ظعنـوا والغانيـات ج غانيـة وهى المرأة التى تُطْلَبُ ولاتَطْلُبُ او الغنيـة بحسنـها عن الـزينـة — (٤) الدعـج سواد العين مع سعتـها والفرج كَشْف الغمّ

أَمْ تُراكِ . قاتِلَتي * بالدَّلالِ . والغُنُجِ (١)

مَنْ بُجُسْنِ . وَجْهِكِ مِنْ * سُوءِ فِعْلِ . كِ السَّمِجِ (٢)

عاذِلَيَّ . حَسْبُكُما * قد غَرِقْتُ . فى لُجَجِ (٣)

هَلْ عَلَيَّ . وَيْحَكُما * إِنْ لَهَوْتُ . مِنْ حَرَجِ (٤)

فاعلاتُ . مفتعلن * فاعلاتُ . مفتعلن

تنبيه * يدخل الجزء الاول من الشطر الاول ومن الشطر الثانى الخبن او الطى وجوبا ولا يجوز الخبل اصلا

تمرين

أَقْبَلَتْ فَلاحَ لَها * عارِضانِ كالسَّبَجِ (٥)

أَدْبَرَتْ فَقُلْتُ لها * والفُؤادُ فى وَهَجِ (٦)

هل عليَّ وَيْحَكُما * إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجِ

قال الشاعر المشهور بالابيوردى

قَلَّ فى الهَوَى جَلَدِي * يا كَثِيرَةَ المَلَلِ

كَمْ أَبِيتُ مُمْتَرِياً * خِلْفَ دَمْعِيَ الهَطِلِ (٧)

لَيْتَني على عَجَلِ * أَجْتَنِيهِ بالمُقَلِ (٨)

---

(١) يقال دلّت المراة على زوجها اذا اظهرت جَراءة عليه فى تغنُّج وتشكُّل كأنها تخالفه وما بها خلاف والغنج بضمتين ملاحة العينين او تكسُّر وتدلُّل — (٢) السمج القبيح — (٣) لجج ج لُجَّة وهى مُعْظم الماء اى فى وسط البحر — (٤) الحرج الذنب — (٥) العارض صفحة الخد والمراد هنا بالعارضين شَعَرَيْن مسبلين على الخدين ثم شبّه الشعر بالسبج وهو خرز اسود بَرّاق — (٦) ادبرت اى وَلّت والوهج الاتقاد والتوقُّد — (٧) ممتريا اى متشككا والهطل الغزير — (٨) المقل ج مقلة وهى سواد العين

فالعَذُولُ مُنْتَظِرٌ * لِأَنْ يَجْتَنِي أَمَلِي (١)
والمُحِبُّ فى كَمَدٍ * والعَذُولُ فى جَذَلِ (٢)
فالهَوَى وَأَيْسَرُهُ * ما تَرَيْنَ مِنْ وَجَلِي (٣)
هل يَخِفُّ مَحْمِلُهُ * يا ثَقِيلَةَ الكَفَلِ (٤)

قال احمد بن سليم اللبابيدى

قُلْ لِمَنْ يُعَنِّفُ فِي * حُبِّهِ بلا سَبَبِ (٥)
خَلِّ عنكَ مَعْذِلَتِي * ما السُّلُوُّ مِنْ أَرَبِي
عَيْشُ مَنْ يَهِيمُ بِهِ * فِي سِوَاهُ لَمْ يَطِبِ
لَيْسَ مِنْ مَحَبَّتِهِ * مَخْلَصٌ لِمُكْتَئِبِ (٦)
بِغَيْرِ التَّشَبُّثِ فِي * مَدْحِ أَشْرَفِ العَرَبِ (٧)
خَيْرِ كُلِّ ذِي شَرَفٍ * بَلْ وَخَيْرِ كُلِّ نَبِي
حُبُّهُ تِجَارَةُ مَنْ * رامَ خَيْرَ مُكْتَسَبِ
إِنَّ فِي مَحَبَّتِهِ * عِصْمَةً مِنَ اللَّهَبِ (٨)
يا غِيَاثَ كُلِّ صَرِيخٍ م وَكُلِّ مُنْتَحِبِ (٩)
أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ قد * حُزْتَ أَرْفَعَ الرُّتَبِ
مَنْ دَعَا بِجَاهِكَ يا * سَيِّدِي فَلَمْ يَخِبِ
غَيْرُ بابِ حِلْمِكَ لم * يُنْجِنِي مِنَ الغَضَبِ

---

(١) يجتنى اى يتناول — (٢) الكمد الحزن الشديد والعذول الكثير اللوم والجذل الفرح — (٣) الوجل الخوف — (٤) محمله اى حمله والكفل العَجُز — (٥) يعنّف يلوم — (٦) المكتئب المغموم والسيء الحال والمنكسر من حزن — (٧) التشبّث التعلّق — (٨) العصمة المنع — (٩) الصريخ المستغيث والمنتحب الباكى الذى يجدّ فى بكائه

المجتث

اجزاؤه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن فى كل شطر .

وله عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضرب واحد مجزوء صحيح مثلها

كقول مطيع بن اياس

فى فِتْيَةٍ . غَيْرِ مِيلٍ * عِنْدَ آخْتِلا . فِ الطِّعَانِ (١)

مستفعلن . فاعلاتن * مستفعلن . فاعلاتن

تنبيه * يدخله من الزحاف الخبن فى جميع اجزائه ما عدا العروض والضرب المشعث اذا دخل الكف الجزء الذى قبله ويدخل الكف حشوه وعروضه ولكن اذا وقع الكف فى جزء امتنع الخبن فى الجزء الذى بعده ويدخل الشكل حشوه وعروضه بشرط أن يسلم الجزء الذى قبل الجزء المشكول من الكف ويدخل ضربه التشعيث جوازا

كقول ابن البوّاب

يا ظاعِناً غابَ عَنَّا * غَدَاةَ بَانَ القَطِينُ (٢)

أَبْكَى العُيُونَ وكانَتْ * بِهِ تَقِرُّ العُيُونُ

يا أَيُّها المَأْمُونُ * المُبارَكُ المَيْمُونُ

لَقَدْ صَفَتْ بِكَ دُنْيا * لِلْمُسْلِمِينَ وَدِينُ

عَلَيْكَ نُورُ جَلَالٍ * وَنُورُ مُلْكٍ مُبِينُ

---

(١) فتية ج فتى وميل ج اميل وهو الذى يميل على السرج ومن لا ترس له ولا سلاح له والجبان — (٢) الظاعن المرتحل وبان فارق والقطين الإماء والحشم

تمرين

جارَتي لا تَعْذُلاني (١) * في حبّها وَدَعاني (٢)
يا لَيْلَ وَجْدٍ بِنَجْدٍ * أَما لِطَيْفِكَ مَسْرَى (٣)
اليومَ أنتَ بِخَيْرٍ * وَالخَيْرُ عِنْدَكَ عادَةْ
وكُلُّ ما تَرْتَجيهِ * تَنالُهُ وَزِيادَةْ
إِسْمَعْ مَقالَةَ حَقٍّ * وَكُنْ بِحَقِّكَ عَوْني
إِنَّ المَليحَ مَليحٌ * يُحَبُّ في كُلِّ لَوْنِ

قال العباس بن الاحنف

يا رَبِّ رُدَّ علينا * ما كانَ أُنساً وَزَيْنا
مَنْ لا نُسَرُّ بِعَيْشٍ * حتى يكونَ لَدَيْنا
يا مَنْ أَتاحَ لقلبي * هواه شُؤْماً وَحَيْنا (٤)
ما زِلْتُ مُذْ غِبْتَ عَنّي * مِنْ أَسْخَنِ الناسِ عَيْنا
ما كانَ حُبُّكَ عندي * إِلَّا بَلاءً عَلَيْنا

قال ابن ليون

أَلْفُ صَديقٍ قليلٌ * والوُدُّ منهم جميلُ
كما عَدُوٌّ كثيرٌ * اذ ضُرُّهُ لا يَزولُ
فلا تُضَيِّعْ صديقاً * فالنَّفْعُ فيه جليلُ (٥)

---

(١) لاتلوماني — (٢) واتركاني — (٣) الوجد حالة الحزن وحالة الحبّ والطيف الخيال في النوم والمسرى السير ليلا — (٤) اتاح هيّأ وجعل والحين الهلاك — (٥) جليل عظيم

وقال ايضا

إعْذِرْ أخا الفَقْرِ في أن * يَضِيقَ ذَرْعاً بنَفْسِهْ
ألفَقْرُ مَوْتٌ ولَكِنْ * مَنْ للفقيرِ برَمْسِهْ
إنّ الفَقيرَ لَمَيْتٌ * ما بَيْنَ أبْناءِ جِنْسِهْ

المتقارب

اجزاؤه فعولن اربع مرات في كل شطر وله عروضان وستة اضرب فالعروض الاولى صحيحة وزنها فعولن لها اربعة اضرب الضرب الاول صحيح مثلها وزنه فعولن والثاني مقصور وزنه فعولْ والثالث محذوف وزنه فَعَلْ والرابع ابتر وزنه فَعْ والعروض الثانية مجزوءة محذوفة وزنها فَعَلْ لها ضربان الاول مثلها محذوف وزنه فَعَلْ والثاني ابتر وزنه فَعْ

العروض الأولى	فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
	فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولْ
	فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فَعَلْ
	فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فَعْ
العروض الثانية	فعولن فعولن فَعَلْ	فعولن فعولن فَعَلْ
	فعولن فعولن فَعَلْ	فعولن فعولن فَعْ

فالعروض الاولى وضربها الاول كقول ابي العتاهية

وَلَمْ يَكُـ . ـفِرِ العُرْ . فَ إلاَّ . شَقِيٌّ * وَلَمْ يَشْـ . كُرِ اللّـ . ـهَ إلاَّ . سَعِيدُ
فعولن . فعولن . فعولن . فعولن * فعولن . فعولن . فعولن . فعولن

وضربها الثاني كقول ابن عبد ربه

وُتـفـا . ـج خـدِّ . وُرتـا . بِن صَـدْرٍ * وَمَجْنـا . هُمَا خَيْـ . ـرُشَيْءٍ . جُنَيْتْ

فعولن . فعولـن . فعولـن . فـعـولـن * فعولـن . فـعـولـن . فبعولـن . فـعـولْ

وضربها الثالث كقول الراضي بالله ابى خالد يزيد بن محمد بن عباد

وَلاقَـرْ . وَإنْ كَـا . نَ مِنْكَ آقْـ . تِفَـارُ * وَإنْ كَا . نَ مِنّـا . جَمِيعاً . زَلَـلْ

فعولن . فعولـن . فـعـولـــن . فعولن * فـعـولـن . فعولـن . فعولـن . فَـعَـلْ

وضربها الرابع كقول الانصاري التلمساني

أمَـا مِنْ . سَبِيـلٍ . إليْهـا . أمَـا مِنْ * سَبِيـلٍ . إلَيْهـا . سِوَى النَّيْـ . ـيَـهْ

فعولـن . فعولـن . فعولـن . فـعـولـن * فعولـن . فعولن . فـعـولـن . فَـعْ

والعروض الثانية وضربها الاول كقول الحسين بن الضحاك

إذا كُنْـ . ـتَ فِى غُصْـ . ـبَـةٍ * مِنَ الْمَعْـ . ـشَرِ الاخْـ . ـيَـبِ

فـعـولـن . فـعـولـن . فَعَلْ * فـعـولـن . فـعـولـن . فَعَـلْ

وضربها الثاني كقول الانصاري التلمساني

وَلا تُـعْـ . ـرِضَـنْ وَآقْـ . ـتَصِـدْ * فَمَـا العِزْ . ضُ مُـغْـنِيـ . ـكـا

فعولن . فـعـولـن . فَـعَـلْ * فـعـولن . فـعـولـن . فَـعْ

تـنـبـيـه * يجوز دخول القبض على فعولن حشوا وعروضا واما العروض الاولى فيجوز فيها القبض والقصر والحذف وفى المشهور لا يدخل القبض الجزء الذى قبل الضرب الابتر .

تمرين

نَعَى لَكَ شَرْخَ (١) الشَّبابِ المَشِيبُ * ونادَتْكَ بِاسْمٍ سِواكَ الخُطُوبُ
وَقَبْلَكَ دَاوَى الطبيبُ المريضَ * فعاشَ المريضُ وماتَ الطبيبُ
وَمَنْ يَشْكُرِ اللّهَ لَمْ يَنْسَهُ * وَلَمْ يَنْقَطِعْ مِنْهُ يَوْماً مَزِيدُ
رَفِيعُ العِمادِ يَفُوقُ الرِّجالَ * ويَجْرِي فَيَسْبِقُ سَبْقاً مُبِينَا
وسُقْنا كَرائِمَهُمْ (٢) سُجَّداً * بِأَخْداجِها (٣) وذَوَاتَ الجِزامِ
فَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاقِي الحُرُوبَ * بِأَنْ لَنْ يُصابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزا
وَقَدْ كُنْتَ فِي الجِدِّ ذا قُوَّةٍ * وفِي الهَزْلِ تَلْهُو وتُرْخِي الإزارا
فَيالَكِ مِنْ رَوْعَةٍ يَوْمَ بانوا (٤) * بِمَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ لا يَبِينا
وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفانَةً (٥) * ورُمْحاً طَوِيلاً وسَيْفاً صَقِيلا
وَمُحْكَمَةً مِنْ دُرُوعِ القُيُونِ (٦) م تَسْمَعُ للسيفِ فيها صَلِيلا (٧)
عليكَ السلامُ أَبا خالِدٍ * وما لِلْوَداعِ ذَكَرْتُ السلاما
وَلَكِنْ تَحِيَّةُ مُسْتَطْرِبٍ * بِحُبِّيكَ حُبَّ الغَوِيِّ المُداما (٨)
يَعِزُّ علينا تَنائِي الديارِ * وذاكَ سَلامُكَ لِي والوَداعْ
وما ضَرَّ جارَكَ لَوْ أَنَّهُ * يَحُدُّ لَهُ الدَّهْرُ ظُفْراً ونابْ
وَكُلٌّ يَرَى أَنَّهُ سَيِّدٌ * وَلَيْسَ لِأَفْعالِهِ سُؤْدَدُ
أَمِنِّي تَخافُ انْتِشارَ الحَدِيثِ * وحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

---

(١) اول الشباب — (٢) نياقهم الكريمة — (٣) ج حدج وهو مركب للنساء — (٤) غابوا وارتحلوا — (٥) الخيفانة الجرادة شبهت بها الفرس فى خفتها وطمورها اى ذهابها فى الارض — (٦) ج قين وهو الحداد — (٧) صوتا — (٨) الغوى الضليل والمدام الخمر

ولو لم يَكُنْ فيه مَغْنًى عليكَ * نَظَرْتُ لِنَفْسِي كما تَنْظُرُ

بُليتُ بدارٍ رَأَيْتُ الحَكيمَ * لِزُمْرِيها قاصِياً مُبْغِضاً[1]

هِيَ الدارُ دارُ الأذى والقَذَى[2] * ودارُ الفَناءِ ودارُ الغِيَرْ

فلا تَبْكِيَنَّ على مالِكٍ * فإِنَّ قُصارَكَ[3] أَنْ تَهْلِكا

تَرى صُوَراً تُعْجِبُ الناظِرين * وَمَخْبَرَةً تَحْتَها فاسِدَةْ

أَرى لِلأَمْسِ قَدْ فاتَنِي رَدَّةٌ * وَلَسْتُ على ثِقَةٍ مِنْ غَدِ

رَكَنّا الى الدنيا دارِ الغُرُورِ * اذا سَحَرَتْنا بِلَذّاتِها

وَكُلٌّ لَهُ مُدَّةٌ تَنْقَضِي * وَكُلٌّ لَهُ أَثَرٌ يُكْتَبُ

وأَخْلاقُ ذي الفَضْلِ مَعْروفَةٌ * بِبَذْلِ الجَميلِ وكَفِّ الأذى

أَتَتْنا تَزِفُّ على بَغْلَةٍ * وفوقَ رِحالَتِها قُبَّةْ

تَزِفُّ الى مَلِكٍ ماجِدٍ * فلا اجْتَمَعا وبِها الوَجْبَةْ[4]

اذا المرءُ كانَتْ له فِكْرَةٌ * فَفِي كُلِّ شَيْءٍ له عِبْرَةْ

وكُلُّ الأُمورِ لها جَوْهَرٌ * تُكَشِّفُ مَكْنُونَها الخِبْرَةْ[5]

وكم حافِرٍ لامْرِئٍ حُفْرَةً * فصارَتْ لِحافِرِها حُفْرَةْ

وليس على مِثْلِ صَرْفِ الزما ن يَبْقى أَميرٌ ولا إمْرَةْ[6]

كذاكَ الزمانُ وتَصْريفُهُ * لِكُلِّ ذَوِي خِبْرَةٍ عِبْرَةْ

ولَمّا حَباني الزمانُ م من حيثُ لم أَحْسِبِ

ونادَمْتُ بَدْرَ السماءِ م في فَلَكِ الكَوْكَبِ

---

(١) مبغضا — (٢) كل ما يسقط في الشراب من بعوض وتبن وغير ذلك — (٣) غايتك — (٤) الوجبة الاكلة في اليوم والليلة — (٥) المكنون المستور والخبرة العلم — (٦) ولاية وسلطة.

أَبَتْ لِي غُضُوضِيَّتِي (١) * وِلُـؤْمٌ مـن المَنْصِـب
فَـأَشْـكَرَنـي مُسْرِعـاً * قَـوِيٌّ مـن المَشْـرَب
كذا النَّذْلُ يَنْبُو بِهِ (٢) * مُنادَمَـةُ المُنْجِـب (٣)
أُتِيـحَ لـه رِزْقُـهُ * فـلَيـسَ بمُخْتـالِ
أَتَتْـنـي السلامـةُ اذ * دُعِيـتُ الى التَّمْـلِـحِ

قـال الاخـرم السنبسـي

أَلَا إِنَّ قُـرْطـاً عـلى آلَـةٍ (٤) * أَلَا إِنَّني كَيْدُهُ ما أَكِيدُ (٥)
بَعِيـدُ الوَلاءِ (٦) بَعِيدُ المَحَـلِّ م مَنْ يَنْأَ (٧) عنك فذاك السعيدُ
وعِـزُّ المَحَـلِّ لـنـا بـائـنٌ (٨) * بَنـاهُ الالـهُ ومَجْـدٌ تَـلِيـدُ (٩)
ومَأْثُرَةُ (١٠) المَجْدِ كانَتْ لنـا * وأَوْرَثَـنـاهـا أبـونـا لبـيـدُ
لنـا بـاحَـةٌ ضَبِسٌ نـابُـهـا (١١) * يَهُونُ على حامِيَيْها الوَعِيدُ
بهـا قُضُـبٌ (١٢) هُنْـدُوَانِيَّـةٌ * وعِيصٌ (١٣) تَزاءَرُ فـيـه الأُسُودُ
ثـمـانـون أَلفـاً ولـم أُحْصِهِمْ * وَقَـدْ بَلَغَـتْ رَجْمَهَا أَوْ تَـزِيـدُ

قـال حارثـة بن بـدر

أَلِكْنِـي (١٤) إِلَى أَنَـسٍ إِنَّـهُ * عظِيمُ الحَوَاشِرِ (١٥) عندي مَهِيبُ

---

(١) شبابى وصغر سنّى — (٢) النذل الخسيس وينبو به لا يوافقه — (٣) المنادمة المجالسة والمنجب الكريم — (٤) الالة الحالة — (٥) ما اكيد كيده اى ما افعل فعله — (٦) الملك — (٧) يبعد — (٨) ظاهر — (٩) قديم — (١٠) المكرمة المأثورة اى التى يأثرها الآخر عن الاول — (١١) الباحة عرصة الدار سميت بذلك لا تساعها والضبس الشديد والناب السيد الدافع عن القوم واراد بالحاميين جبلى اجأ وسلمى وقيل اراد بهما الخيل والسلاح — (١٢) سيوف — (١٣) الاصل الكريم واصل العيص الاجمة والمراد بها هنا كثرة السلاح — (١٤) أَبْلِغ عنى — (١٥) ما يُسْتَحْيَا منه

فما أبْتغِى عثراتِ الخليلِ * ولا أتَبغّى عليه الوُثُوبْ
وما إنْ أرَى مالَهُ مَغنما * مِنَ الدَّهرِ إنْ أعْوَزَتْنى(١) الكُسُوبْ

قال أنس بن زُنَيم الليثى مجيبا حارثة بن بدر

أحارِ بْنَ بَدْرٍ وانت امْرُؤٌ * لَعَمْرِى المَتاعُ إلَىّ الحبيبْ
متى كان مالُكَ لى مغنماً * من الدهرِ إنْ أعْوَزَتْنى الكُسُوبْ
وشَرُّ الأخِلاَّءِ عند البَلاءِ * وعند الرّزيّةِ خِلٌّ كَذُوبْ

قال هرون الرشيد الخليفة العباسى

تأنَّ وشاوِرْ فإنَّ الامورَ م منها جَلِىٌّ ومُسْتَغْمَضُ
فرأيانِ أفضلُ من واحدٍ * ورأْىُ الثلاثةِ لا يُنْقَضُ

قال حزاز بن عمرو من بنى عبد مناف

لنا إبِلٌ لم تُهِنْ رَبّها * كَرامَتُها والفتى ذاهِبُ
هِجانٌ يُكافأُ منها الصّديقُ * ويُدْرِكُ فيها المُنَى الراغِبُ
وَنَطْعُنُ عنها نُحُورَ العِدَا * ويَشْرَبُ مِنّا بها الشارِبُ
وَنُتْلِفُها فى السِّنِينَ الكُلُولْ * اذا لم يَجِدْ مَكْسَباً كاسِبُ
ولم تَكُ يوما اذا رُوّحَتْ * على الحَىِّ يُلْفَى لها جادِبُ
حَبانا بها جَدُّنا والالهُ * وضَرْبٌ لنا خَذِمٌ(٢) صائِبُ

قال ابن ابى عيينة من قصيدة فيها اربعة وثلاثون بيتا

ألا ما لعينيكَ مُعْتَلّةٌ * وما لِدموعِكَ مُنْهَلّةْ

---

(١) احوجتنى — (٢) قاطع

وَكَيْفَ بِجُرْجَانَ صَبْرُ امْرِئٍ * وَحِيدٍ بِهَا غَيْرِ ذِي خِلَّهْ
وما مُدْنِفٌ (١) بين عُوَّادِهِ * يُنادِي وفي سَمْعِهِ ثِقْلَهْ
بِأَوْجَعَ مِنِّي اذا قيل لي * تَأَهَّبْ الى الرَّيِّ بالرِّحْلَهْ
ومالي وللرَّيِّ لولا الشَّقَاءُ م اذ كُنْتُ عنها لفي عُزْلَهْ
أُكَلَّفُ أَجْبالَها شائِباً * على فَرَسٍ أوعلى بَغْلَهْ
وَأَهْوَنُ من ذاك لوسَهَّلُوهُ * رُكُوبُ القَرَاقِيرِ (٢) في دِجْلَهْ
تروح الينا بها طَرْبَةٌ * رَوَاحَ النَّدامى الى دَلَّهْ
أخالِدُ خُذْ من يدي لَطْمَةً * تُغِيظُ ومن قَدَمِي رَكْلَهْ
فَلِلّهِ دَرُّكَ عند الخِوَانِ (٣) م مِنْ فارسٍ صادِقِ الحَمْلَهْ
وإنْ جاءك الناسُ في حاجة * تَفَكَّرْتَ يَوْمَيْنِ في العِلَّهْ
وتَلْقاهُمُ أبداً كالِحاً (٤) * كَأَنْ قَدْ عَضَضْتَ على بَصْلَهْ

قال سعيد بن وهب

أبو حَسَنٍ لايَفِي * فمن ذا يَفِي بَعْدَهُ
أَثَرْتُ له شادِناً (٥) * فَصَايَدَهُ وَحْدَهُ
وأَظْهَرَ لي غَدْرَةً * وَأَخْلَفَنِي وَعْدَهُ
سَأَطْلُبُ ما ساءَهُ * كما ساءَني جُهْدَهُ

المتدارك

اجزاؤه فاعلن اربع مرات في كل شطر وله عروضان واربعة اضرب فالعروض الاولى

---

(١) مريض — (٢) ج قرقور وهو السفينة — (٣) الخوان ما يؤكل عليه الطعام — (٤) متكشرا في عبوس — (٥) الشادن ولد الظبي

صحيحة لها ضرب صحيح مثلها و زنهما فاعلن والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مجزوء مرفل وزنه فاعلاتن والثانى مجزوء مذيل وزنه فاعلانْ والثالث مجزوء صحيح مثل العروض

العروض الاولى | فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

العروض الثانية
فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلاتن
فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلانْ
فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن

فالعروض الاولى وضربها كقول السكاكى

زارَنى . زَوْرَةٌ . طَيْفُها . فى الكَرَى * فَآعْتَرا . نِى لِمَنْ . زارَنى . ماآعْتَرَى

فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن * فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن

والعروض الثانية وضربها الاول كقول الشاعر

يا أخِى . لا تَنَمْ . وَآلْتَزِمْ * وَآسْتَدِمْ . مَدْحَ خَيْ . رِ الْأنامِ

فاعلن . فاعلن . فاعلن * فاعلن . فاعلن . فاعلاتن

وضربها الثانى كقوله

إنَّنِى . مُغْرَمٌ . مِنْ هَوَى * أفْضَلِ الْ . أنْبِيَا . أجْمَعِينْ

فاعلن . فاعلن . فاعلن * فاعلن . فاعلن . فاعلانْ

وضربها الثالث كقوله

أيُّها الـ . رَّبْعُ كُنْ . مُسْعِدِى * كانَ لِى . فِيكَ عَيْـ . شٌ هَنِى

فاعلن . فاعلن . فاعلن * فاعلن . فاعلن . فاعلن

تنبيــه * قد يجيء الجزء من هذا البحر ولا سيما في العروض الاولى مخبونا او مشعثا (وقيل مقطوعا) اى يأتي مرة على وزن فاعلن ومرة على وزن فَعِلُنْ وتارة على وزن فِعْلُنْ فهنا اقسام خمسة اما سلامة جميع اجزاء البيت واما خبنها واما تشعيثها واما سلامة البعض وخبن البعض مع اتفاق العروض والضرب واما خبن البعض وتشعيث البعض مع اتفاق العروض والضرب وقد يجوز في هذه الاقسام اختلاف العروض والضرب كما يظهر للمتأمل في الابيات الاتية

تمـريـن

إنَّني بِهَوَى ظَبْيَةٍ مُغْرَمُ * ظَبْيَةٍ ما رَعَتْ نَبْتَ بَيْداءَ قَطْ

دَعْ اخا الخَمْرِ في شُرْبِها قاحِفاً(١) * إنَّـه صائـرٌ في غـدٍ لا هِـفا

كُرَةٌ طُرِحَتْ بِصَوَالِجَةٍ (٢) * فَتَلَقَّفَهـا رَجُـلٌ رَجُلُ

يا ٱبْنَ الدنيا مَهْلاً مَهْلاً * زِنْ ما يَأْتِي وَزْناً وَزْنا

لِلّهِ مَهاةٌ(٣) حَلَّ لها * هَجْرِي وَوِصالِي قد حَرُما

أَخْبِرُوا لائمي أَنَّني * لَسْتُ أُصْغِي الى لَوْمِهِ

أَهْوَى بَدْراً جَفْنِي أَحْوَرْ * نَوْمِي لَمّا جِسْمِي أَسْقَمْ

نادَى قَلْبِي طَوْعاً حَسْبِي * دَمْعِي قانٍ مِثْلَ العَنْدَمْ(٤)

يا عُذّالِي خَلُّوا حالِي * طَرْفِي قَلْبِي مِنْ ذا أَسْلَمْ

حِبِّي(٥) يَهْوَى مِنِّي رَشْوًا * مِمّا يُكْسَى أَوْ ما يُطْعَمْ

---

(١) اى شاربا جميع ما في الاناء — (٢) ج صولجان وهو العصا المعوجة — (٣) البقرة الوحشية — (٤) قانٍ اى احمر والعندم هو البَقَّم — (٥) محبوبي

مَالِـــى مَـــالٌ إلَّا دِرْهَـــمْ * أَوْ بِـرْذَوْنِـى (١) ذَاكَ ٱلْأَدْهَـمْ

قَدْ قَـالَ عَـذُولٌ مُنَـاكَ أَتـى * فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ كَذَبْتَ مَتَى

قد قال حبيبُكَ ذو خَفَرٍ (٢) * وكبيرُ السِّنِ فَقُلْتُ فَتَى

يا مَنْ مالِى عنه مَغْنَى * زَوِّدْ نَفْسِى زاد التَّقْـوَى

قال ابو العتاهية فى قاضٍ

هَمَّ القاضِى بَيْتٌ يُطْرِبْ * قالَ القاضِى لَمَّا عُوتِبْ

ما فى الدنيا إلّا مُذْنِبْ * هذا عُذْرُ القاضِى وَاَقْلِبْ (٣)

قال الحصرى

يا لَيْل الصَّبّ مَتَى غَدُهُ * أَقِيَامُ الساعةِ مَوْعِدُهُ

رَقَدَ السُّمَّارُ (٤) فَأَرْقَدَهُ * أَسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

قال ابو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزرى المعروف بابن النحوى

إِشْتَدِّى أَزْمَةُ (٥) تَنْفَرِجِى * قَدْ آذَنَ (٦) لَيْلُكِ بِالبَلَجِ (٧)

وَظَلامُ اللَّيْلِ لَه سُرُجٌ (٨) * حَتَّى يَغْشاهُ أَبُو السُّرُجِ (٩)

وَسَحابُ الخَيْرِ لَها مَطَرٌ * فإذا جاءَ الإبَّانُ (١٠) تَجِى

وَفَوائِدُ مَوْلانا جُمَلٌ (١١) * لِسُرُوحِ الأَنْفُسِ وَالمُهَجِ (١٢)

---

(١) الدابّة — (٢) شدة الحياء — (٣) اى اذا قُلِبَ « عذر » بالتصحيف صار « غدر » — (٤) السمار هو السمير وهو الذى لم ينم — (٥) شدّة مقلقة — (٦) اعلم — (٧) الضوء — (٨) ج سراج وهو المصباح — (٩) ابو السرج هو الشمس — (١٠) الوقت — (١١) ج جملة اى كثيرة — (١٢) السروح مصدر سرحت الاغنام اذا ذهبت للرعى والمهج ج مهجة وهى الدم او الروح

وَلَهَا أَرَجٌ مُحْيِي أَبَدًا * فَاقْصِدْ مَحْيَا ذَاكَ الأَرَجِ (١)

فَلَرُبَّتَمَا فَاضَ المَحْيَا * بِبُحُورِ المَوْجِ مِنَ اللُّجَجِ (٢)

وَإِذَا صَاقَتْ أَحْوَالُكَ قُلْ * بِالقَلْبِ وَإِخْلَاصٍ بَهِجِ (٣)

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَى المَهْدِيِّ * الهَادِي النَّاسَ إِلَى النَّهْجِ (٤)

وقال سيدي عبد العزيز الديريني

لِلّٰهِ الأَمْرُ فَنَحْمَدُهُ * وَبِهِ التَّوْفِيقُ فَنَعْبُدُهُ

وَلَهُ المَلْجَا إِذْ نَقْصِدُهُ * فِي كُلِّ قَضَاءٍ أَوْ قَدَرِ

فَتَعَالَى اللّٰهُ مُدَبِّرُنَا * وَمُحَرِّكُنَا وَمُسَكِّنُنَا

وَمُصَرِّفُنَا وَمُقَلِّبُنَا * وَمُكَلِّفُ كُلٍّ لِلْحَصَرِ (٥)

أَمْضَى فِي الخَلْقِ إِرَادَتَهُ * وَأَنَالَ العَبْدَ سَعَادَتَهُ

وَأَرَى مَنْ شَاءَ شَقَاوَتَهُ * كُلٌّ بِقَضَاءٍ وَالقَدَرِ

أَحْكَمُ لَهُ مَا شَاءَ جَرَى * وَإِلَى كُلٍّ يَسْمَعُ وَيَرَى

وَلَهُ أَمْرٌ فَوِّضْهُ تَرَى * فَرَجًا يَأْتِي مِنْ مُقْتَدِرِ

قال علي بن حزمون المرسي الاندلسي

حَيَّتْكَ مُعَطَّرَةُ النَّفَسِ * نَفَحَاتُ الفَتْحِ بِأَنْدَلُسِ

فَذَرِ الكُفَّارَ وَمَأْتَمَهُمْ * إِنَّ الإِسْلَامَ لَفِي عُرُسِ

وَمَلَأْتَ قُلُوبَ النَّاسِ هُدًى * فَدَنَا التَّوْفِيقُ لِمُلْتَمِسِ

---

(١) الارج انتشار الرائحة الطيبة والمَحْيا زمان الحياة او مكانها ـــ (٢) معظم الماء ـــ (٣) حَسَن ـــ (٤) الطريق ـــ (٥) العجز

وَرَفَعْتَ مَنارَ الدِّينِ على * عَمَدٍ شُمٍّ (١) وعلى أُسُسِ
وَمَضَيْتَ لِأَمْرِ اللهِ على * ثِقَةٍ بِاللهِ ولم تَخِسِ (٢)
إنّ الأيّامَ قَدِ ازْدَهَرَتْ * كالرَّوْضِ يَرُوقُ لِمُغْتَرِسِ
وَتَناسَقَتِ الآمالُ لنا * كالثَّغْرِ تَنَظَّمَ في لَعَسِ (٣)

قال ابن حمديس

وَنَفَيْتُ الهَمَّ بِبِنْتِ الكَرْمِ م وَنَقْرِ العُودِ فَلَمْ يَعُدِ
وَلَبِثْتُ مُشَنَّفَةً (٤) أُذُني * بِتَرَنُّمِ ذي النَّغَمِ الغَرِدِ (٥)

وقال ايضا

وَمَها نَظَرَتْ وَنَواظِرُها * خُلِقَتْ لِنَواظِرِنا فِتَنا
سَفَرَتْ (٦) لِوِداعِكَ شَمْسَ ضُحًى * وَثَنَتْ بِكَثِيبِ نَقًى غُصُنا (٧)
وَرَمَتْكَ بِمُقْلَةِ خاذِلَةٍ (٨) * هَجَرَتْكَ وَعاوَدَتِ الوَسَنا (٩)
وَحَسِبْتَ سَرابَ تَتابُعِهِمْ * لُجَجًا وَرَكائِبَهُمْ سُفُنا

---

(١) عمد ج عمود وشم ج اشم وهو المرتفع — (٢) اى لم تنكث ولم تغدر ولم تخطىء — (٣) من اللَّعَس وهو سواد مستحسن فى الشفة — (٤) متعجبة — (٥) الطرب او المُطَرِّب — (٦) اضاءت — (٧) اى رجعت وادبرت بقدّ يشبه الغصن وذلك الغصن فوق كثيب وهو التلّ من الرمل والنقى من الرمل القطعة تنقاد مُحْدَوْدِبَةً — (٧) الخاذلة الظبية التى تخلّفت عن صواحبها وانفردت او تخلفت فلم تلحق — (٩) الوسن النعاس او شدة النوم

القافية

هى من آخر ساكن فى البيت الى اول متحرك قبل ساكن بينهما وبعبارة اخرى هى مجموع الساكنين اللذين فى آخر البيت وما بينهما من المتحركات والمتحرك الذى قبل الساكن الاول وتكون حينئذ بعض كلمة او كلمة وبعض اخرى او كلمتين او كلمتين وبعض اخرى

قال زهير

وقلتُ تَعَلَّمْ أنّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً * والاّ تُضَيِّعْها فإنّكَ [قاتِلُهْ]

وقال ايضا

وقال سأَقْضِى حاجَتى ثُمّ أتّقِى * عَدُوّى بِألْفٍ من ورائِىَ [مُلْجَمِ]

وقال ايضا

رايتُكَ عِبْتَنِى وصَدَدْتَ عنّى * وكيف عليك صَبْرِى وَاْصْطِ [بارِى]

وقال ايضا

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هل يَرَى النّاسُ ما أرَى * مِنَ الامْرِ أوْ يَبْدُو لَهُمْ ما بَـ [ـدَا لِيَا]

وقال ايضا

وأعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ وَالأمْسِ قَبْلَهُ * وَلكِنّنى عَنْ عِلْمِ ما فى [غَدٍ عَمِ]

وقال ايضا

وأخْلَفَتْكَ ابْنَةُ البَكْرِىّ ما وَعَدَتْ * فأصْبَحَ الحَبْلُ منها واهِـ [ـناً خَلَقا]

حروف القافية ستة وهى الرّوِىّ والوَصْلُ والخُرُوج والرِّدْف والتّأسِيس والدَّخِيل

١ — فالروى هو الحرف الذى تُبْنَى عليه القصيدةُ وتُنْسَبُ اليه فيقال قصيدة لاميّة اذا كان رويّها لاماً كقصيدة ابن الوردى التى أولها

اِعْتَزِلْ ذِكْرَ الاغانى والغَزَلْ * وقُلِ الفَصْلَ وجانِبْ مَنْ هَزَلْ
وَدَعِ الذِّكْرَى لِأَيّامِ الصِّبا * فَلِأَيّامِ الصبا نَجْمٌ أَفَلْ
إِنّ أَهْنَى عِيشَةٍ قَضَّيْتَها * ذَهَبَتْ لَذّاتُها والإِثْمُ حَلْ

ويقال قصيدة همزيّة كقصيدة البوصيرى التى أولها

كيف تَرْقَى رُقِيَّكَ الأَنْبِيَآءُ * يا سَمَاءً ما طاوَلَتْها سَمَآءُ

٢ — والوصل هو إمّا حرف ساكن ناشيء عن إشباع حركة الروىّ فينشأ الواوُ عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة وإمّا هاء ساكنة او متحركة تلى الروىّ المتحرك

قال زهير

وما أَدْرِى وسوفَ إِخالُ أَدْرِى * أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِساءُ [و]

وقال ايضا

أَأَبْكِى لِلْفِراقِ وكُلُّ حَيٍّ * سَيَبْكى حين يَفْتَقِدُ القَرِينَ [ا]

وقال ايضا

أَلْوُدُّ لا يَخْفَى وإِنْ أَخْفَيْتَهُ * والبُغْضُ تُبْدِيهِ لَكَ العَيْنانِ [ى]

وقال ايضا

تَراهُ إذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً(١) * كأَنَّكَ تُعْطِيهِ الذى أَنْتَ سائِلُهْ [هْ]

---

(١) فرحاً وتهلّل الوجه تلألأ

قال المخزومى القريشى

يا لَقَوْمِى فكيف أَصْبِرُ عَمَّنْ * لاتَرَى النَّفْسُ طِيبَ عَيْشٍ سِوا [هُ]

قال توبة بن حمير العقيلى صاحب ليلى الاخيلية

أَلَيْسَ يَضِيرُ(١) العَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ البُكا * وَيُمْنَعُ منها نَوْمُها وسُرُو رُ [هَا]

قال ابو الطيب المتنبى

نحن بنو المَوْتَى فما بالُنا * نعاف ما لا بُدَّ من شُرْ بِـ [ـهِ]

٣ — الخروج هو حرف ساكن ناشىء عن إشباع حركة هاء الوصل وهو إمّا واو بعد ضم وإمّا ياء بعد الكسر وإمّا ألف بعد الفتح كما فى الابيات الثلاثة المذكورة لهاء الوصل

٤ — الردف هو حرف مدّ قبل الرويّ وهو إمّا الف وإمّا واو وإمّا ياء

قال امرؤ القيس

فقد طَوَّفْتُ فى الآفاقِ حتى * رَضِيتُ من الغَنيمةِ بالإيابِ

قال طرفة

وأَعْلَمُ عِلْماً ليس بالظَّنِّ أَنّه * اذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهْوَ ذَليلُ

وإنّ لِسانَ المَرْءِ مالم تَكُنْ له * حَصَاةٌ على عَوْراتِه لَدَليلُ

وإنّ امْرَأً لم يَعْفُ يوماً فُكَاهَةً * لِمَنْ لم يُرِدْ سُوءاً بها لَجَهُولُ

والردف اذا كان بالالف انفردت فى القصيدة واذا كان بالواو والياء جاز أن يجتمعا فى شعر واحد كما فى قول طرفة المتقدم

---

(١) يضرّها

٥ — التأسيس هو ألف بينها وبين الروىّ حرف متحرّك من كلمة الروىّ أو من كلمة أخرى بشرط أن يكون الروىّ ضميرا

قال زهير

بَدَا لِيَ أنيّ لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مضى * ولا سابِقاً شَيْئاً اذا كانَ جائِيا
كَأنِّي وقد خَلَّفْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً * خَلَعْتُ بها عن مَنْكِبَيّ رِدائِيا

٦ — الدخيل هو حرف متحرّك بين ألف التأسيس وبين الروىّ كالهمزة فى قول زهير (جائيا — ردائيا)

حركات القافية ستّ المُجْرَى والنِّفاذ والرّسّ والإشباع والحَذْو والتَّوْجِيه

١ — فالمُجْرَى هو حركة الروىّ الذى يعقبه الف أو واو او ياء او هاء ساكنة او متحرّكة

٢ — النِّفاذ هو حركة هاء الوصل

٣ — الرّسّ هو حركة ما قبل التأسيس

٤ — الإشباع هو حركة الدخيل

٥ — الحَذْو هو حركة ما قبل الردف

٦ — التَّوْجِيه حركة ما قبل الروىّ الساكن

حدود القافية

حدود القافية خمسة وهى المُتَكاوِس والمُتَراكِب والمُتَدارِك والمُتَواتِر والمُتَرادِف وقد جمعها صفىّ الدين الحِلّىّ فى ببيت واحد

* متكاوسٌ متراكبٌ متداركٌ * متواترٌ منْ بَعْدِهِ المترادفُ *

١ — فالمتكاوس هو اربع متحركات متواليات بين ساكِنَي القافية

قال رؤبة

اذا الجديدانِ (١) آستدارا أَلْحَقَا
بِالْأَوَّلِينَ الْآخِرِ [ينَ رُفَقَا]

٢ — والمتراكب هو ثلاث متحركات متواليات بين ساكني القافية

قال زهير

إنْ تَلْقَ يوما على عِلّاتِهِ هَرِمًا * تَلْقَ السَّمَاحَةَ منه والنَّ [دَى خُلُقَا (٢)]

٣ — والمتدارك هو متحركانِ متواليانِ بين ساكني القافية

قال زهير

تَزَوَّدْ الى يوم المَمَاتِ فإنّهُ * ولو كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرُ [مَوْعِدِ]

٤ — المتواتر هو متحرك واحد بين ساكني القافية

قال امرؤ القيس

ما ذا يُشَقّ عليكَ من ظُعُنٍ (٣) * إلّا صِبَاكَ وقِلّةُ الْـ [عَقْلِ]

٥ — والمترادف هو اجتماع ساكني القافية من غير فاصل

قال النابغة الذبياني

هذا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ * مُسْتَقْبَلُ الخَيْرِ سَرِيعُ التَّمَ [امْ]

---

(١) الليل والنهار — (٢) اى ان تلقه على قلة مال أو عُدم تَجِدْهُ سَمْحا كريما فكيف به وهو على غير تلك الحال — (٣) ج ظعينة وهو الهودج فيه امرأة ام لا

وقال ابو العتاهية

لا والذي أنسيتُ عَبْداً لَه * ما دامَ في الدنيا لِحَيّ سُرُ [ور]

حَتّى مَتَى أنتَ حَريصٌ على * كَثيرِ ما يَكْفيكَ منه اليَسِـ [يرْ]

انواع القافية

القافية نوعان اما مطلقة وهي المتحركة الروى

واما مقيدة وهي الساكنة الروى

فالمطلقة ستة انواع

١ — مجردة موصولة بحرف اللين

٢ — مجردة موصولة بالهاء

٣ — مردوفة موصولة بحرف اللين

٤ — مردوفة موصولة بالهاء

٥ — مؤسسة موصولة بحرف اللين

٦ — مؤسسة موصولة بالهاء

وإمّا المقيدة فثلاثة انواع

١ — مجردة عن الردف والتأسيس

٢ — مردوفة

٣ — مؤسسة

عيوب القافية

هي الإيطاء والتضمين والإقواء والإصراف والإكفاء والإجازة والسناد

١ — الايطاء هو إعادة كلمة الرويّ لفظا ومعنى وقد يجوز إعادتها بعد سبعة ابيات في المشهور وعلى كل فكلما تباعد الايطاء كان احسن وليست المعرفة مع النكرة إيطاء

قال قيس بن الملوّح الشهير بمجنون ليلى

وإنّ الكَئيبَ الفَرْدَ من جانِبِ الحِمَى * إلَيَّ وإنْ لم آتِهِ لَحَبِيبُ
ولا خَيْرَ في الدنيا اذا أنتَ لم تَزُرْ * حبيبا ولم يَطْرَبْ اليكَ حَبِيبُ

وقال ايضا

لَئِنْ كَثُرَتْ رُقّابُ لَيْلَى فَطالَما * لَهَوْتُ بِلَيْلَى ما لَهُنَّ رَقيبُ
وإنْ حالَ يَأْسٌ دونَ ليلى فَرُبَّما * أتَى اليَأْسُ دونَ الشَّيْءِ وَهْوَ حَبِيبُ
وَأمْنِيَّتِي حتى اذا ما رَأَيْتَنِي * على شَرَفٍ للناظرين قَرِيبُ
صَدَدْتِ وَأشْمَتِّ العُداةَ بِهَجْرِنا * أثابَكِ فيما تَصْنَعِينَ مُثِيبُ
أُبَعِّدُ عَنْكِ النَّفْسَ والنَّفْسُ صَبَّةٌ * بِذِكْرِكِ والمَمْشَى إلَيْكِ قَرِيبُ
مَخافَةَ أنْ تَسْعَى الوُشاةُ بِظِنَّةٍ * وإكْرامُكُمْ أنْ يَسْتَرِيبَ مُرِيبُ
أمَا والذي يَبْلُو السَّرائِرَ كُلَّها * ويَعْلَمُ ما تُبْدِي بهِ وتُغِيبُ
لقد كُنْتُ مِمَّنْ تَصْطَفِي النَّفْسُ خِلَّةً * لَها دونَ خِلافِ الصَّفاءِ حُجُوبُ
وإنّي لأَسْتَحْيِيكِ حتى كأنّما * عَلَيَّ بِظَهْرِ الغَيْبِ مِنْكِ رَقِيبُ

٢ — التضمين هو تَعَلُّق قافية البيت بما بَعْدَهُ بحيث لا يستقلّ بالمعنى كل واحد من البيتين بل يبقى البيت الاول مفتقرا الى البيت الثاني افتقاراً لازماً لِتَمام المعنى

قال النابغة الذبياني وقد جمع بين الايطاء والتضمين

اذا حاوَلْتَ في أَسَدٍ فُجُوراً * فإنّي لَسْتُ منك ولَسْتَ مِنّي

فَهُمْ دِرْعِي التي آسْتَلأَمْتُ فيها * الى يومِ النِّسارِ وَهُمْ مِجَنِّي

وَهُمْ وَرَدُوا الجِفَارَ على تَمِيمٍ * وَهُمْ أَصْحابُ يَوْمِ عُكَاظَ إنّي

شَهِدتُّ لَهُمْ مَوَاطِنَ صادِقاتٍ * أَتَيْتُهُمُ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنّي

وَهُمْ ساروا لِحُجْرٍ في خَمِيسٍ * وكانوا يَوْمَ ذلكَ عِنْدَ ظَنّي

وقال امرؤ القيس

وتَعْرِفُ فيه مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلاً * وَمِنْ خالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجُرْ

سَمَاحَةَ ذا وَبِرَّ ذا وَوَفَاءَ ذا * ونائِلَ ذا اذا صَحَا واذا سَكِرْ

٣ ــ الاقواء هو اختلاف المجرى بضم وكسر أي هو اختلاف إعراب القوافي فتكون قافية مرفوعة مثلا وأخرى مخفوضة

قال امرؤ القيس

جالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لها آقْصِرِي * إنّي آمْرُؤٌ صَرْعِي عَلَيْكِ حَرَامُ

فَجُزِيتِ خَيْرَ جَزَاءِ نَاقَةِ واحِدٍ * وَرَجَعْتِ سالِمَةَ القَرَا بِسَلَامِ

فَكَأَنَّمَا بَذْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ * وكأنّما مِنْ عاقِلٍ أَرْمَامُ

والقصيدة كلها مخفوضة

وقال ايضا

اذا ما كنتَ مفتخرا فَفَاخِرْ * بِبَيْتٍ مِثْلِ بيتِ بني سَدُوسِ

ببيتٍ تُبْصِرُ الرُّؤَسَاءَ فيه * قِيَاماً لاتُنَازِعُ او جُلُوسُ

دُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ * اذا ما أُجْمِدَ الماءُ القَرِيسُ

٤ ــ الإصراف هو اختلاف المجرى بفتح وضم وفتح وكسر

قال الشاعر (نقلا عن القاموس)

أَطْعَمْتُ جابانَ حتى اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ * وكاد يَنْقَدُّ لولا أنه طافَا
فَقُلْ لِجابانَ يَتْرُكْنَا لِطِيَّتِهِ * نَوْمُ الضُّحَى بعد نوم الليلِ إِسْرَافُ

٥ ــ الإكفاء هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج

قال كُثَيِّر

اذا زُمَّ أَجْمَالٌ وفارَقَ جِيرَةٌ * وصاح غُرابُ البَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
تَنَادَوْا بِأَعْلَى صَخْرَةٍ وَتَجَاوَبَتْ * هَوَادِرُ فى حافاتِهِمْ وَصَهِيلُ

قال رُؤْبة

ازهر لم يولد بنجم الشُّحِّ
مُيَمَّمُ البَيْتِ كَرِيمُ السِّنْخِ

قال ابو النَّجْم

جاريةٌ من ضَبَّةَ بْنِ أُدِّ
كأنها فى درعها المُنْعَطِّ

٦ ــ الاجازة هو اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج

قال الشاعر

خَلِيلَيَّ سيرا وَاتْرُكا الرَّحْلَ إِنَّنِي * بمهلكةٍ والعاقِباتُ تَدُورُ
فَبَيْنَاهُ يشرى رَحْلَهُ قال قائِلٌ * لِمَنْ جَمَلٌ رَخْوُ المَنَاطِ نَجِيبُ

٧ ـ السِّناد هو كل عيب في القافية يَحْدُثُ الروى قبل خاصة اى هو اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات وهو خمسة اقسام سناد الردف وسناد التأسيس وسناد الاشباع وسناد الحذو وسناد التوجيه.

١ ـ سناد الردف هو استعمال الردف في بيت وتركه في اخر

قال الزَّبَيْر بن عبد المطّلب (نقلا عن مجموعات المعاني والدواوين الستة في اخر شعر طرفة من نسخة مخطوطة ومجمع امثال العرب للميداني وجمهرة الامثال للعسكرى)

اذا كنتَ في حاجةٍ مُرْسِلاً * فَأَرْسِلْ حكيما ولا تُوصِهِ

وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عليك آلْتَوَى * فَشَاوِرْ حكيما ولا تَعْصِهِ

ولا تَذْكُرِ الدَّهْرَ في مجلسٍ * حديثا اذا انت لم تُحْصِهِ

ونُصَّ الحديثَ الى اهلهِ * فإنَّ الوثيقةَ في نَصِّهِ

وإنْ ناصحٌ منك يوما دنا * فلا تَنْأَ عنه ولا تُقْصِهِ

وذو الحق لا تَنْتَقِصْ حَقَّهُ * فإنَّ القطيعةَ في نَقْصِهِ

وَلَا تَحْرِصَنَّ فَرُبَّ آمْرِىءٍ * حَرِيصٍ مُضَاعٍ على حِرْصِهِ

وكَمْ من فتى ساقِطٍ عَقْلُهُ * وقد يَعْجَبُ الناسُ من شَخْصِهِ

وآخَرَ تَحْسِبُهُ جاهلا * ويأتيك بالامر من فَصِّهِ

لَبِسْتُ الليالى فأَفْنَيْنَنِى * وسَرْبَلْنِى الدَّهْرُ في قُمْصِهِ

٢ ـ سناد التأسيس هو تأسيس بيت دون غيره

قال آبْنِ السُّلَيْمَانِيّ

لَوَآنَّ صدور الامر يبدون للفتى * كأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ

لَعَمْرِى لقد كانت فِجَاجٌ عَرِيضَةٌ * وَلَيْلُ سَخَامِيُّ الجَنَاحَيْنِ أَدْهَمُ
إِذِ الارضُ لم تُجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا * واذ لِىَ من دار الهَوانِ مُرَاغَمُ

٣ — سناد الاشباع هو اختلاف الاشباع بالحركات مُطلقا اى اختلاف حركة الدخيل المسماة إشباعا

قال النابغة الذبيانى

همُ طَرَدُوا عنها بَلِيًّا فأصبحت * بَلِيٌّ بَوَادٍ من تِهَامَةَ غائِرِ
وهُمْ مَنَعُوهَا من قُضَاعة كُلِّهَا * ومن مُضَرَ الحَمْرَاء عند التَّغَاوُرِ
وهم قتلوا الطَّائِيَّ بالحَجْرِ عَنْوَةً * أَبا جَابِرٍ وَآسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرِ

وقال ايضا

اتاك بقول لم أَكُنْ لِأَقُولَهُ * ولو كُبِلَتْ فى ساعِدَىَّ الجَوامِعُ
حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لنفسك رِيبَةً * وهل يَأْثَمَنْ ذو أُمَّةٍ وَهْو طائِعُ
بِمُصْطَحِبَاتٍ من لَصَافٍ وثَبْرَةٍ * يَزُرْنَ إِلالاً سَيْرُهُنَّ التَّدافُعُ
سَمَاماً تُبَارِى الرِّيحَ خُوصاً عيونُها * لَهُنَّ رَذَايا بالطَّرِيقِ وَدَائِعُ

وقال ايضا

ولا زال رَيْحَانٌ ومِسْكٌ وعَنْبَرٌ * على مُنْتَهَاهُ دِيمَةٌ ثُمَّ هَاطِلُ
ويُنْبِتُ حَوْذَاناً وعَوْفاً مُنَوِّراً * سَأُتْبِعُهُ من خيرِ ما قال قائِلُ
بَكَى حارِثُ الجَوْلانِ من فَقْدِ رَبِّهِ * وحَوْرَانُ منه مُوحِشٌ مُتَضَائِلُ
قُعُوداً له غَسَّانُ يَرْجُونَ أَوْبَهُ * وتُرْكٌ ورَهْطُ الأَعْجَمِينَ وكَابُلُ

٤ — سناد الحذو هو اختلاف حركة الحرف الذى قبل الردف المسماة حذوا

قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُوم

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ * أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا اليَقِينَا
أَلَمَّا تعرفوا منا ومِنْكُمْ * كَتَائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَمِينَا
علينا البَيْضُ واليلب اليَمَانِي * وأَسْيَافٌ يُقَمْنَ ويَنْحَنِينَا
علينا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ * تَرى فَوْقَ النِطَاقِ لها غُضُونَا
اذا وُضِعَتْ عن الابطال يوما * رَأَيْتَ لها جُلُودَ القومِ جُونَا
كأن غُضُونَهُنّ مُتُونُ غُدْرٍ * تُصَفِّقُهَا الرِّيَاحُ اذا جَرَيْنَا
وَتَحمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ * عُرِفْنَ لنا نَقَائِذَ وَافْتُلِينَا

٥ ــ سناد التوجيه هو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد

قال طَرَفة

وما زادك الشَّكْوَى الى مُتَنَكِّرٍ * تَظَلُّ به تبكي وليس به مَظَلْ
مَتَى تَرَ يوما عَرْصَةً من دِيارها * ولو فَرْطُ حَوْلٍ تَسْجُمِ العَيْنُ أَوْ تُهِلّْ
فَقُلْ لِخَيَالِ الحَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبْ * اليها فَإِنِّي وَاصِلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ
أَلَا إِنَّمَا أَبْكِي لِيَوْمٍ لَقِيتُهُ * بِجُرْثُمَ قَاسٍ كُلُّ ما بَعْدَهُ جَلَلْ

وقال ايضا

ثُمّ زَارَتْنِي وَصَحْبِي هُجَّعٌ * في خَلِيطٍ بين بُرْدٍ وَنَمِرْ
تَخْلِسُ الطَّرْفَ بِعَيْنَيْ بُرْغُزٍ * وَبِخَدَّيْ رَشَإٍ آدَمَ غِرّْ
ولَهَا كَشْحَا مَهَاةٍ مُطْفِلٍ * تَقْتَرِي بالرَّمْلِ أَفْنَانَ الزَّهَرْ
وعلى المَتْنَيْنِ منها وَارِدٌ * حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبَكِرّْ
جَأْبَةُ المِدْرَى لها ذو جُدَّةٍ * تَنْفُضُ الضَّالَ وأَفْنَانَ السَّمُرْ

تذييل على ما تقدّم من علم العروض

الأبحر المهملة

وتوجد ستة أبحر مهملة أى لم ينظم عليها العرب وإنما نظم عليها المولّدون تفنّناً وهى المستطيل والممتدّ والمتوفّر والمتئد والمنسرد والمطّرد

١ — المستطيل ويقال له الوسيط هو مقلوب الطويل وأجزاؤه مفاعيلن فعولن مرّتين فى كل شطر

قال بعض الشعراء المولّدين

لقد أبْدَتْ . سُلَيْمَى . بيوم الجِزْ . ع وَجْهَا * كَبَدْرِ التّمْ . مِ حُسْناً . وشمس الأُفْ . قِ نُورَا

مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلين * مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن . فعولن

٢ — الممتدّ ويقال له الوشيم هو مقلوب المديد وأجزاؤه فاعلن فاعلاتن مرّتين فى كل شطر

قال بعضهم

صادَ قَلْ . بِى غزالٌ . أحْوَرٌ . ذُو دَلالٍ * كُلّمَا ازْ . دَدْتُ حُباً . زاد مِنْ . نِى نُفُورَا

فاعلن . فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن * فاعلن . فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن

٣ — المتوفّر ويقال له المعتمد وهو مأخوذ من الوافر بتقديم السبب الخفيف من مفاعلتن على الوتد فصار فاعلاتك

واجزاؤه فاعلاتك ثلاث مرّات فى كل شطر

قال بعضهم

ما رَأيتُ مِ . نَ الجَآذِرِ . بالجزيرةِ * إذْ رَمَيْنَ بِ . أَسْهُمٍ جَرَ . حتْ فُؤَادِى

فاعلاتك . فاعلاتك . فاعلاتك * فاعلاتك . فاعلاتك . فاعلاتن

وقال الآخر وقد حذف السبب الثقيل من العروض والضرب

ما وقوفك . بالركائب . في الطلل * ما سؤالك . عن حبيبك . قد رحل

ما أصابك . يا فؤادي . بعدهم * أين صبرك . يا فؤادي . ما فعل

٤ — المتئد من التؤدة وهي السكينة ويقال له الغريب

وأجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن في كل شطر

قال بعضهم

ما لسلمى . في البرايا . من مشبه * لا ولا البد . ر المنير الـ . مستكمل

فاعلاتن . فاعلاتن . مستفعلن * فاعلاتن . فاعلاتن . مستفعلن

٥ — المنسرد ويقال له القريب

واجزاؤه مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن في كل شطر

قال بعضهم

لقد ناديـ . ـت أقواما . حين جابوا * وما بالسمـ . ـع من وقر . لو أجابوا

مفاعيلن . مفاعيلن . فاعلاتن * مفاعيلن . مفاعيلن . فاعلاتن

٦ — المطرد ويقال له المشاكل

واجزاؤه فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن في كل شطر

قال بعضهم

ما على مسـ . ـتهام ريـ . ـع بالصد * فاشتكى ثمـ . ـم أبكاني . من الوجد

فاعلاتن . مفاعيلن . مفاعيلن * فاعلاتن . مفاعيلن . مفاعيلن

فنون الشعر السبعة

هذه الفنون السبعة وهي السِّلْسِلة والدُّوبَيْت والمُوَشَّح والقوما وكان وكان والمواليا والزَّجَل اخترعها الادباء المولّدون ولذلك لاتسمى شعرا لأن أوزانها مخالفة لاوزان العرب وهي قسمان قسم معرب لالحن فيه وهو السلسلة والدوبيت وقيل الموشح ايضا وقسم ملحون لاإعراب فيه وهو القوما وكان وكان والزجل

١ — أما فنّ السلسلة فأجزاؤه فِعْلُنْ فاعلاتن مستفعلن فاعِلاتن في كل شطر ويجوز في فاعلاتن الخبن ويحسن في مستفعلن وأكثر ما تجيء فاعلاتن في الضرب على فعلاتان

قال فتح الله النحّاس يمدح الاستاذ أبا المواهب البكري

يامُدَّ . عِي العَذْ . لِ إنّ عَذْ . لَكَ إشْرَاكْ * عُذْرًا . لِعِذَا رِ . رُمِيتُ مِنْ . هُ بأَشْرَاكْ
للنا . سِ غرامٌ . يا عاذلي . وغرامي * مِنْ سِرْ . بِ ظِباءِ ال . نقا بالعَكْ . سِ مِضْحَاكْ
تسبي . كَ بديبا . ج خدّه . شَعَرَاتٌ * قدنَمْ . نَمَهَا السِّحْ . رُواجَمَا . لُ لِهاحَاكْ
تالله وما الحُسْن غير حسن عذار * فانظُرْهُ وسَلْنِي فقد ترثيك عيناكْ
ماخطّ عذاره سوى حسنات * يارَبِّ وأرجو بذي الصحيفة ألقاكْ
يا بدْرُ كماجئتَ للحسان ختاما * المِسْكُ ختاما أتي بحسن مُحَيّاكْ
مافيك سوى نقضك العهود معيبٌ * وافعلْ ففؤادي على فعالك يهْوَاكْ
قد كنت وكنّا وأنت بدر دجانا * واليوم فلِمْ يا هِلاَلُ تحرم رؤياكْ

قال الشيخ عبد الله بن محمد الشبْرَاوي

يا معتدل القد إن صبري قد بانْ * والدمع لخافي الغرام أظهر ابّ بانْ

جدّدتَ شجوني وقد كحّلتَ جفوني * بالسّهْد فبيني وبين نومي شتّانْ

في نَقْض عهودي سعيت سَعْيَ مُجيدِ * مُذْ أصبح دمعي على فراقك غُدْرانْ

بُشْراكَ فلاني العذول فيك لأتى * ما مِلْتُ وحاشا أميل فيك لسلْوانْ

يا غاية قصدي وحقّ قدْرِكَ عندي * ماحلّ بقلبي سوى خيالك إنسانْ

رِفقاً بكثيب طعنته بقوام * قد علّم كلّ الغصون منه المَيَلانْ

طاوعت دموعي ومن فيك وُشاةٌ * وانقدْتُ الى الحبِّ وهو أعظم فتّانْ

يا غاية سُؤلي لقد رَثى لنحولي * في الحبِّ عذولي والصخرُ منيَ قد لانْ

حمّلْتَ فؤادي ما ليس في طاقته * وَجْداً ووَلوعاً على هواك وأشجانْ

يا بدر أمَا قد كفاك شاهد سُقْمي * والدمع حتى قضيت في بِهجْرانْ

إني بك صَبٌّ على الغرام صَبُورُ * لاعاش محبّ شكا الغرامَ ولا كانْ

٢ — واما الدوبيت وسمي هكذا لان دو معناها في لغة الفرس اثنان وغاية ما يُنظم منه بيتان ويقال له الرباعي ايضا لان له اربعة مصاريع فهو ثلاثة أقسام إما أن يكون بأربع قوافٍ أو أعرج بثلاث قوافٍ أو مردوفاً بأربع أيضا واكثر استعمال الدوبيت في المعاني الرقيقة أو في فنّ الغِناء

وأجزاؤه فِعْلُنْ متفاعلن فعولن فَعِلُنْ في كل شطر وفي بعض الاحيان يغيّرون بعض التغيير في أجزائه فيستعملون متفاعيلن مكان متفاعلن ويسكنون تاء متفاعلن بالاضمار ويحذفون النون منها حال زيادة الياء بعد العين

وله خمس أعاريض وسبعة أضرب

الاولى تامّة ثقيلة وزنها فَعِلُنْ ولها ضربان الاول مثلها بحركة العين كقول ابن الفارض

إنْ جُزْ . ت بِحَيِّ سا . كنين الـ . نَعَلَما * مِنْ أَجْـ . ـلِهِمْ حالى . كما قد . عُلِمَا
قُلْ عَنْ . ـدُكُمْ ذاب آشْـ . تياقاً . لَكُمْ * حتى . لومات من . ضَنًى ما . عَلِمَا

والضرب الثانى مذال وزنه فَعِلَانْ

كقول الحاجرى

بالذَّ لـ . ـلِ رفعت قِصْـ . ـصة الهجْـ . ـرِ إلَيْهِ * والأَرْ . ض لثمت خا . ضعاً بَيْـ . ـنَ يَدَيْهْ
فى الحا . لِ الى حَا . جِبَيْـه . وقع لى * هذا الـ . ـشاكى يزا . د فى الجو . رعَلَيْهْ

والعروض الثانية تامّة خفيفة وزنها فِعْلُنْ ولها ضربان الاول مثلها وزنه فِعْلُنْ كقول صفيّ الدِّين الحِلِّيّ

لاتَحْـ . ـسب زَوْرة الـ . كَرَى أَجْـ . ـفانى * من بعـ . ـدك من شوا . هد السُّلْـ . ـوانِ
مـا أَرْ . سَلَتِ الرقا . دَ إلَّا . شِرَاكاً * تَصْطا . دُ بِـهِ شَوا . رِدَ الغِزْ . لانِ

والضرب الثانى مذال وزنه فِعْلَانْ كقوله

خِلٌّ . لـه حاجِبُ . جميل : فَتَّانْ * قد جا . د علىَّ فى . أنيق الـ . ـبُسْتَانْ
أو قا . تُ وِصالك الـ . ـشَّهِيّ . شُهْدُ * يا مَنْ . سَحَر الورى . جميعاً . والجانْ

والعروض الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضرب مجزوء صحيح مثلها كقول بَهاء الدِّين زُهَيْر

يا مَنْ . لَعِبَتْ بـه . شمول * ما أَلْـ . ـطَفَ هذه الـ . ـشمائِلْ
نَشْوَا . نُ يَهُزُّهُ . دلال * كالغُصْـ . ـن مع النسيـ . ـم مائِلْ

والعروض الرابعة مجزوءة محذوفة وزنها فَعَلْ ولها ضرب مجزوء محذوف مثلها كقوله

للّه معاهد الحمى * ما أحسنها مع الدمى
قد ذبت بمهجتي الهوى * حتى امتزج الدمع دما

والعروض الخامسة مشطورة وزنها فَعِلُنْ وضربها مثلها ويقال لها رباعي لتقفية أشطارها الاربعة كقول بهاء الدين زهير

يا من يتحكم في مهجتي * ويامن لفها * شكوى كلفي عسى لك أن تكشفها
عيني نظرت اليك ما أشرفها * روحي عرفت هواك ما ألطفها

هذا وقد تفننوا في الدوبيت كثيرا وتصرفوا فيه جيدا وسموا كل نوع منه باسم خاص مثل الرباعي المنطق كقوله

قد قدّ مهجتي غرامي ونشر * والقلب ملك
من كان يراك قال ما أنت بشر * بل أنت ملك

ويشترط فيه أن يكون الشطر الاول من كل بيت كامل الوزن والشطر الثاني مركبا من فَعْلُنْ وفَعِلُنْ ويكون بين كل شطر وما تحته الجناس

والرباعي المرفل كقوله

بدر واذا رأته شمس الأفق * كسفت ورقى في يوم احد
عوذت جماله برب الفلق * وبما خلقا من كل احد

ويشترط فيه شرط الرباعي المنطق مع عدم اشتراط الجناس وأن يكون له جزء فيكون البيت مركبا من ثلاث فقر

والرباعي المردوف كقوله

يا مُرْسَلا لِلأنَام جاها وحمى * ها أنت لنا . عزا وهدى . فى أى مَدَدْ
يا أفضل من مشى بأرض وسما * يا شافِعَنا . فى الحشر غدا . غوثا ومَدَدْ

ويشترط فيه ما اشترط فى سابقه مع التزام الجناس وزيادة جزء رابع فيكون كل بيت مركبا من اربع فقر

٣ — أما الموشح فأول من اخترعه الاندلسيون وهو كالشعر يلزم فيه الاعراب والوزن غير أن وزنه تارة يوافق الاوزان العربية وفى بعض الاحيان مع تغيير قليل وتارة يخالفها

وتركيبه أن يأتى الشاعر ببيت أو بيتين فى الغالب يجعلهما لازمة لما بعدهما يكون الروى فى كلا المصراعين من الصدر متفقا بذاته وكذلك من العجز ثم يأتى بثلاثة ابيات فى الأقل مختلفة الروى بين الصدر والعجز ولكن متفقته فى كل منهما ثم ببيتين ايضا لتتوشح بهما يكون رويها صدراً وعجزا كروى البيتين المتقدمين ومثاله من الرمل قول بعض المغاربة

فابَلَ الصُّبْحُ الدجى فآنهَزَما * ومحا بالسيف أُفْقَ الغَلَسِ
وجلا الغَيْمَ بِبَرْقٍ رَقَما * ثَوْبَ ديباجٍ به الجَوُّ كُسِى

نَسَخَ الصُّبْحُ أحاديث الدجى * بِيَدٍ بيضاء فى لوح النهارْ
وَلِكَهْفِ المغرب الليلُ آلْتَجى * حين نادى الفَجْرُ فى الشَّرْقِ البدارْ
وجلا الصُّبْحُ جَبِيناً أبْلَجا * فاخْتَفى النجْمُ من نورهٖ وغارْ

وبكى القُمْرِىُّ لما ابْتَسَما * عَاطِرُ الزَّهْرِ بِثَغْرِ ألْعَسِ
وَزَهَا خَدُّ الرُّبَى فآنسَجَما * دَمْعُ عين العارِضِ المُنْبَجِسِ

لِلرِّيَاضِ آذْهَبْ ترى بُلْبُلَهَا * يَتَغَنَّى بين زَهْرٍ يَنْجَلِي
وخدود الروض قد كَلَّلَهَا * دَمْعُ طَلٍّ لِاشْتِيَاقِ البُلْبُلِ
وقدود البان قد قام لها * يَانِعُ الغُصْنِ مَقَامَ الأَسَلِ

والرُّبَى فاحتْ تُحاكي خُزَمَا * وعليها من ثياب السُّنْدُسِ
جَيْبُهَا زُرِّرَ بالزهر كما * زُرَّ بالفِضَّة ثَوْبُ الأَطْلَسِ

ومثاله من الوافر قول آبْن نُبَاتة

إلَيَّ بكأسك الأشهى إلَيَّا * ولا تَبْخَلْ بعسجدها عَلَيَّا

معتّقةٌ تُدار على الندامى
كأنّ على تَرَائِبها نظاما
من الراح التي محت الظلاما

أضاءت وهي صاعدة الحُمَيَّا * فقلتُ عصيرُ عنقود الثُّرَيَّا

أدِرْهَا بين أَلْحَانٍ وَزُمْر
على دَرّين من زَهْر وقطر
كأنّ حديثه في كل قطر

حديثُ ندى المؤيَّد في يديَّا * يَطِيبُ روايةً ويضوع رِيَّا

ومثاله من المديد قوله أيضا

بأَبِي خَودٌ بطَلْعتها * غار بدرُ التمّ في الغَسَقِ

شَعرها الجعديّ أم غَلَسُ * والجبين الصبحُ أم قَبَسُ
عَسَلٌ بالثغر أم لَعَسُ * وعبير فاح أم نَفَسُ

فَرَّعُها من فوق غُرَّتِها * فهما كالليل والفَلَقِ

خُلِّدَتْ للوَجْد في كَبِدِي * وهواها كابدَتْ كبدي

تفضح الغزلان بالجِيَدِ * وغصونَ البان بالمَيَدِ

خجلاً من لين قامتها * يتغطَّى الغصن بالوَرَقِ

ومثاله من المجتث قوله

تبسَّمَتْ عن أقاحٍ * سقاه سلسال راحِ

لَيْلَى ومن مثل لَيْلَى * في الغانيات المِلاحِ

غصن من البان أطلعْ * بَدْراً من السعد زاهرْ

ما للخواطر مطمعْ * في مستسِرٍّ وظاهرْ

سبحان ربّك أبْدَعْ * انظرْ الى صنع قادرْ

غصن هضيم الوِشاحِ * أعيا بردفٍ رداحِ

وَقَفَتْ فداتر لَيْلا * على محيّا الصباحِ

ليلى أطلْتِ غرامي * كلّا وزدتِ خبالي

هلّا رعيتِ ذِمامي * هلا رثيتِ لحالي

على الحياة سلامي * إن لم تَجُدْ بالوصالِ

قد طال عمر التزاحي * على شجٍ ذي جراحِ

يجرّ لِلّهو ذيلا * في ملعبٍ للمراحِ

أما الاوزان المخالفة لأوزان الأشعار العربية أي الخارجة عن اوزان البحور الستة

عشروالستة المهملة فكثيرة وقد أوصلها بعضهم الى أزيد من مائة واربعين وَلْنكتف بذكر بعض الامثلة مما اشتهر عند الادباء

قال محمد بن الطيب العلمي

أدِرْ حُمَيْ . يا الكباس * واستنشق الـ . أزهار
تحت القضيـ . ب الكاس * فى أوّل الـ . إزهار

أما ترى . الرَّيحان * راحت لـه . الارواح
والطير بالـ . ألحان * يُغازل الـ . أدواح
خطّ الندى . سُبْحَان * فى الوَرْق كالـ . ألواح

فَطُف على الـ . أكياس * واستنطق الـ . أوتار
وأنفِق الـ . أكياس * وأدِمْ . بها الشار

واستوقِد الـ . شَمْعا * فى حضرة الـ . زهو
واستوقف الـ . ندْمَا * واعكِفْ على الـ . لهو
ونـزِّه الـ . سمعا * فيه عن الـ . لغو

واشْرَبْ وقيـ . ت الباسْ * مُدِيعة الـ . أسرارْ
مزيلة الـ . بالباس * فى الجهر والـ . إسرارْ

يسقيكها . فتّانْ * ما مثله . من ساق
يلوح فى الـ . بستان * منه صبا . ءالساق
برى من الـ . بهتان * تواصل الـ . عشاق

يبغى ثقا . ت الناسْ * وصُحبة الـ . أخيار
ذكرت فيـ . ه النّاسْ * مستحسن الـ . أخبار

وقال احمد بن علىّ اللَّخْمِى الغَرْناطىّ بعد قُفوله من الحجّ عام ٨٤٩ .

حيّاك بالافراح داعى الصباحْ . قم لاصطباحْ . فالنوم فى شرع الهوى لايُبَاحْ

والصبح قد جرّد منه حسامْ * بادِى التَسَامْ

تُضْحِى وجوه الزَّهر منه وسامْ * ذات ابتسامْ

وحامُ جُنْحِ الليل قد عادَ سامْ * مِمّا يُسَامْ

وخافقِ البَرْق بدا بالنياحْ . سامى اللياح . وأدمع المزن به فى انسياحْ

والروض من ذاك الهتون البليلْ * ظلٌّ ظليلْ

يغدو نسيم الزهر منه عليلْ * يشفِى الغليلْ

وساجع البلبل يُبْدِى أليلْ * على خليلْ

لما رأى تلك الغياض الفِساحْ . غنّى وصاحْ . وكاد يُزْرِى بالطيور الفِصَاحْ

وقال آخر

بالله يا سَقّاك * اغمضْ ظُبَاك

اغمض ظُبا الجَفْنِ * عن عاشق مُضْنِى

يا غايةَ الحُسْنِ

صِلْ مُغْرَما يهواك * ودَعْ جفاك

أضْرَمْتَ بالسقمِ * ناراً على جِسْمِى

تالله ما جُرْمِى

يا فِتْنَةَ النّسّاك * إلّا هواك

يا ظالمى حقّا * يكفيك ما ألقى

أفنيتنى عشقا

بمُرْهفى عيناك * أما كفاك

لولاى يا أغْيَدْ * ما بتُّ مُسَهَّدْ

أراقب الفرقدْ

كأنّ من يهواك * فيه يراك

وقال ابن بَقِيّ الاندلسيّ

أدِرْ لَنَا أكواب * يُنْسَى بها الوَجْدُ

واستصحب الجُلّاس * كما اقتضى العهدْ

دِنْ بالهوى شرعا * ما عشتَ يا صاحِ

ونزّه السمعا * عن منطق اللّاحِى

والحُكْمُ إن يُدْعَى * إليك بالراحِ

أنامل العنّاب * ونقلها الوردُ

جفنا بصدغى آسْ * يلويهما الخدّْ

وقال آخر

ما للغمام * يبكى بماء المُزْنِ * من غير حُزْنِ

دمع السحابْ * ينهلّ من أفْقِ

قولى صوابْ * يا معشر الخَلْقِ

حبّ الشرابْ * فآئلاً لنا وآسْقِ

وبالمدام * نجنى الذى نجنى * فى ليل دُجْنِ

يوم عجيبْ * يلذُّ لى لقياه

غاب الرقيب * لا رَدّهُ اللّه

وجه الحبيب * بالقلب ما أحلاه

بدر التمام * يميل كالغصنِ * بكلّ حُسْن

وقال الآخر

غرّد الطير فنبّه من نَعَسْ * يا مدير الراحْ
وتعرّى الصبح عن ثوب الغَلَسْ * وانجلى الاصباحْ
وأدِرْهَا عنبرية النَّفَس * تجلب الافراحْ

قهوة فى الكأس ترمى بالشَّرَرْ * عرفُها مختوم
هاتها ويحك قد حُيّا الزَّهَرْ * عارضٌ مركوم

انتبهْ يا صاح حتّى مَ تنام * نومك الطويل
فَآمْسَحْ تَلْقَ مفتوحَ الكمام * والندى بليل
وجرى الماء وقد صاح الحمام * دائمَ الهديل

وأجابَ الطيرَ ترنيمُ الوَتَرْ * ما به مذموم
وترى الطلّ على الورد نُثِرْ * جوهرا منظوم

وقال آخر

لقد جاز بى عن قصدِ * هوى الغانجاتِ
وكلّ وَفىّ العهد * عُذْرِىّ الصفاتِ

لمن يشتكى المظلومُ * وهل من مُجيرِ
وحكم الهوى محتومٌ * على المستجيرِ
وبى شادن موسومٌ * بلحظ فتيرِ

لـه سطـوة فى الأُسـدِ * ونـفـر المَـهَـاةِ

ولين الغصون المُلْدِ * وجـورُ الـوُلاةِ

وقال ابو بكر بن زهر

ما للمـوّلـهْ * من سكرهِ لا يُفيق * يا لـه سكـران

من غير خمرِ * ما للكئيب المشوق * يندب الاوطان

هل تستعاد * أيامنا بالخليج * ولياليـنـا

أو يستفاد * من النسيم الأريج * مسك دارينا

أو هل يكاد * حسن المكان البهيج * أن يحَيّينا

روضٌ أظَلّهْ * دوح عليه أنيق * مورق الأفنان

والماء يجرى * وعائم وغريق * من جنى الريحان

وقال آخر

ما للفؤاد مالَهُ * لم يُثْنِهِ طول الصدود * عن رَشا أحْوَرْ

.. لما رأى ذل العبيد * مال واستكبرْ

أصارَنى هلوعا * وما علمتُ ذنبى

ولم أجِدْ شفيعا * اليه غير حبّى

يا شادنا بديعا * حلّ كناس قلبى

إن لم تكن مطيعا * مستأنِسا بقربى

فالموتُ لامحالَهْ * يعذب لى عند الورود * وهو بى أجْدَرْ

لاسيّما وللحسود * فتنة تُنْشَرْ

وقال آخر

ليلى طال * من فقد عذب المرشف * حالى حال * والهجر ما كنت آلف
خلّى مال * وأنا على العهد واقف * كيف احتال * لكن لله لطائف

من حبّك * يصعب عليه التجافي * مل صبّك * ما عاد يصلح خلافي
ما بتنبك * على سبيل التصافي * يسهل بك * واصنبري السوالف

سكنتك * ياخلّ داخل فؤادي * قربتك * جازيتني بابتعادي
صافيتك * فلا تكدر ودادي * طاوعتك * والقلب راجي وخائف

يبكيني * أنين صوت الحمامه * يشجيني * تغريد قمرى البشامه
من عيني * دمعي كفيض الغمامه * ما بيني * وبين ذات المخالف

يا بدري * ما كان جفاك في حسابي * يا عمري * ما كنت تهمل جنابي
دع هجري * فالهجر غيب صوابي * في أمري * ما كنت إلا موالف

قال امين الجندي

سالى لاسالي * عن ذات الخال * في حب المحبوب * دعني يا خالى
من سكر الساقى * سكر العشاق * أم بالأحداق * والثغر الحالى

كم سهم مرسل * من طرفي أكحل * في القلب يفعل * فعل الفصالِ
يا بدرا أسفر * عن وجه أزهر * العيد الأكبر * مجلى الجمالِ
زادت اشجاني * طالت أحزاني * يا ظبي البان * قف وانظر حالى

٤ — والقوما اخترعه ابو نقطة للناصر الخليفة العباسي وتسميته مأخوذة من قول

المغنّيين في سحور رمضان قوما لتسحر قوما ثمّ نُظِمَ فيه المديح والخمريات واجزاؤه مستفعلن فَعِلان بتحريك العين وتسكينها وبنقل فعلان الى فاعلانْ وفاعلاتن

قال صفيّ الدين الحِلّي

من كان يَهْ . وَى البدوْر * ووَصْلَ بيـ . ـضِ الخدورْ
بالبيضِ والـ . ـصُفْرِ يسخو * وقد جُلَسْ . في الصدورْ
مَنْ حَبَّ بيض الخدورْ * ورام لزوم الصدور
يسمح وإلّا فيبقى * من بينهم مهدور
كم بين سُجْف الخدور * من عاشق مصدور
يرعى الكواكب لَعَلّو * يرى جمال البدور
بين الكِلَل والخدور * وجوه مثل البدور
إشراقها في المعاجز * وغُرْبها في الصدور

وقال الآخر

لازال سعـ . ـدك جديد * دائم وجدْ . دك سعيد
ولا برحْـ . ـتَ مهنّى * بكل صو . م وعيد
في الدهر أنـ . ـتَ الفريد * وفي صفا . تك وحيد
والخلق شعـ . ـرٌ مُنَقّح * وأنت بيـ . ـت القصيد
يا من جنا . بُه شديد * ولُطْف را . يه سديد
ومن يلا . قي الشدائد * بقَلْب مثـ . ـل الحديد
لازلت في . تأييد * في الصوم والـ . ـتعييد
ولا برحْـ . ـتَ مهنّى * بكل عا . م جديد

٥ — كان وكان وأوّل من اخترعه البغداديّون وسُمِّيَ بذلك لأنهم لم ينظموا فيه سوى الحكايات والخرافات فكان قائله يحكي ما كان إلى أن ظهر ابْنُ الجَوْزِيّ وغيره فنظموا فيه المواعظ والحكم وأجزاء شطوره مختلفة

فأجزاء الشطر الاول من البيت الاول مستفعلن فعِلاتن واجزاء الشطر الثانى مستفعلن مستفعلانْ ومن البيت الثانى مستفعلن فعلان والبيت الثالث كالبيت الاول والرابع مثل الثانى وهكذا

مثاله قوْل بعضهم

يا قاسي الـ . ـقلب مالك * تَسْمَعْ وما . عندك خَبَرْ
ومن حرا . رة وَعْظِي * قد لانت الـ . أحْجارْ
أفنيت ما . لك وحالك * في كل ما . لا يَنْفَعُكْ
ليتك على . ذى الحالَةْ * تُقْلِعْ عن الـ . إضْرارْ
تحضر ولا . كن قلبك * غائب وذهـ . نك مشتغلْ
فكيف يا . متخلّف * تحسب من الـ . حُضّارْ

وقول الآخر

صرّح بذِكْـ . ـر المحبّهْ * ما في المُعَنْـ . ـمَى فائدَهْ
وقُلْ نَعَمْ . أنا عاشق * صادقْ بلا . تمويه
ودَعْ حديـ . ـث العواذل * ليس الخَبَرْ . مثل النَّظَرْ
أنا عاشق . لحبيب * كل المعا . نى فيه
إن غبت فَهْـ . ـوَ أنيسي * وإن حَضَرْ . ت نديمي
وإن شربـ . ـت مُدامي * فالكاس هو . ساقيه

وقول صفيّ الدين الحلّي

شاهدت في الليل طيري * وقمت حتى أنصب شرك
ما كل صيد يحصل * يفرح الصياد
طيري الذي كان الغني * لوردت مثله ما حصل
وهو على معوّد * وانا عليه معتاد

وقول الآخر

يا سادة هجروني * وهم نزول بخاطري
لا أوحش الله منكم * في سائر الاوقات
اوحشتم العين مني * وأنستم في خاطري
والقلب في النور منكم * والعين في ظلمات
قد انتهى الصبر مني * ومابقى فيّ رمق
هيهات أنني أحيا * من بعدكم هيهات

وقول الآخر

تعصي وتُغلق بابَكْ * كيلا يرونك تنفضح
نسيت أني حاضرْ * ولي عليك رقيب
تزعم بأنّك عاقلْ * وأنت من اهل الذكا
وبعثت حظرةْ بنظرةْ * ما ذاك فعل لبيب
فانهض وخلّي زادك * تَنَلْ مرادك والمُنى
وراع غصن شبابك * ما دام غصن رطيب

وقول الآخر

ايا من عمره طال * الى كم أنت بطّال
جميع الدهر نقّال * على ظهرك أثقال
تبارز بالمعاصى * وعنا أنت قاصى
وتدعو بالخلاصِ * وما عندك إقبال
الى الغيبة ترتاح * وما عندك إصلاح
وما يرضيك يا صاح * سوى قد قيل أو قال

وقول الآخر

يا ذا الذى قد سقانى * من صرف كاسات الهوى
وقال لى لا تُغنِّى * فتَهْتِك الأستار
ولو سقى فردْ قُطْرَهْ * مما سقانى للجبل
غنّى وصاح وأضحى * بين الجبال غبار
القوم دارت عليهم * فى الليل كاسات الصفا
فأصبحوا فى البرايا * سكرى بغير خُمار

٦ — المواليا و يقال المَوّال والمواويل ظهر فى بغداد بعد ما فتك هرون الرشيد بالبرامكة ونهى عن رثائهم بالشعر فرثتهم جواريهم بأربع قطع متفقة فى الوزن والتقفية وختمن كل قطعة بقولهن يا مواليا فسمى بذلك

واجزاؤه مستفعلن فاعلن مستفعلن فِعْلُنْ فى كل شطر

قيل لا بد من اللحن فى هذا الفن وقيل يجوز أن يكون معربا ولكن لا يكون معربا وملحونا معا فى بيت واحد

وفيه انواع كثيرة من جهة التركيب اما أربعة اشطار أو خمسة أو سبعة

مثاله قول الحاجرى

يا من مَلَكْ . نى وعن . طرق الوفا . عَرَّجْ * أطلق رقا . دى وجُفْ . نى بالسَّهَرْ . زَوَّجْ
ومن لِحُسْ . نِكْ بتا . ج الحُسْن قد . تَوَّجْ * عيد الوصا . ل فَبَهْ . رُ الشوق قد . مَوَّجْ

وقول ابن معتوق

يا عاذلى . يوم جَدْ . دَ الحبُّ بال . فُرْقَا * فارقت إلْ . فَكْ وتَشْ . قى مثل ما . أشقى
تقولُ إصـ . بِرْ وعاقْ . بَة الصَّبَرْ . تلقى * مليح تأ . مُر ولـ . كنْ أين من . يبقى

وقول بعضهم

جسّ الـ . طبيبُ للأعا . صى وقال . مَنُّو * وقف يمي . نو على . شمالو وقال . مُنُّو
قلت لو يا . طبيب لاجراح . واش بقى . مَنُّو * قالوا انحبْ . لك حبيب . قلبك يبات . جَنْبَكْ
تبرا جروحك وتشـ . فى يا عليل . منو

وقوله

أشهد بان لااله واحد احد قيوم * ماجد يعبد سواه اليوم وغير اليوم
صَلِّى وصوم له وزكّى المال وزكّى الصوم * والحَجّ للمستطيع بالزاد والرحلة
خمسة لدينه . سك هى لا . ركان يكون . معلوم

وقوله

أنا عديت على الباب قال لى الباب ما عندك * قلت له مجروح وصفوا لى الدوا عندك
يا عم الشيخ جات لى مسئلة عندك * ياهل ترى عشق الجمالات حرام والا حلال عندك
قال ذا حلال فى مذهب الحنفى * ولمن حبّيت حبيبك سكّنه عندك

وقولـــــه

يا عاذ لى . ليهْ بتَرْ . كِ الحُبِّ تُغْـ . ـرى بى * تبغى شتاتْ . شَمْلُ اوْ . راجى وتُغْـ . ـريبى
نادمتْ ريـ . ـحَ الحبا . يَبْ وَهْىَ تجـ . ـرى بى * قالت سبا . ـكَ الغزا . لُ الّى سبى الـ . ـعُشّاق
ماكنتْ أدْ . رِى غرا . مُهْ قَبْلَ تجـ . ـريبى

٧ ــــ وأما الزَّجَل وهو فى اللغة بمعنى الصوت وسُمِّىَ بذلـك لأنه يلتذّ به واخترعه الاندلسيّون والنظـم فيه بلغـة العـوامّ وهو أنـواع كثيرة غير محصورة ومنه على وزن مجزوء الرمـل كقـول مدغيس الاندلسـى

ورذاذٍ دقّ ينــــزِلْ * وشعاع الشمس يضربْ
فترى الواحدْ يفضّض * وترى الآخرْ يذْهِبْ
والنباتْ يشربْ ويسكرْ * والغصونْ ترقصْ وتطربْ
وتريدْ تَجى الينا * ثُمّ تستَحى وتهربْ

وقول الآخر من الرَّجَز

أصادنى مَرْض الهوى * ولم نَجِدْ له دوا
الا فؤادى قد كَوَى * من حبّ الريم المُغْنجِ
بهاؤها حسن جميلْ * ولم نرى لها مثيل
فى ذا الزمان الا قليلْ * فى جيلنا وما يجى

وقول الشيخ علاء الدين ابن مقاتل الحموى

قلبى يحب تيّاه * ليس يعشق الّا ايّاه
فاز من وقف وحيّاه * يرصد على محيّاه

بدر السما نويطبع * من رام وصالو يعطب

اذكر نهار تبعتو * وروحي كنت بعتو
وخيب ما فيه طمعتو * فقال وقد سمعتو
ارجع ولا لي تتبع * أخشى عليك لا تتعب

كم قدّامو وخلفو * مشيت مطيع احلفو
ورمت لشم كفّو * قال دع مناك وكفّو
فإن لشم اصبع * من الشم يا أصعب

وقوله أيضا

نهوى خيّاط سبحان تبارك من * بالجمال جمّلو
بالمفصّل وآية الكرسي * نرقى شكلو الحلو
خاط لي ثوب سقام قصر نيسجو * طال بحكم القَدَرْ
حتى أن البدن لضعفي ضاع * في عيون الإبَرْ
راح عذولي يشكلو شكلو * ويقص الخَبَرْ
وجا مدبوح القلب متمزّق * ونسي ايش قلت لو
ولا فرج لو كرب عن قلبو * ولا عن مرسلو

وقول البهلول

نقلق من رزقي لاش * والخالق يرزقني
أنا ما لي فيّاش * آش على منّي
مني آش عليّا * انا عبد مملوك

والا شيا مقضيّنا * ما في التحقيق شكوك

ربّي ناظر فيّا * وناظر لي متروك

في لارحام والاحشا * من نطفة صوّرني

انا ما لي فياش * آش على منّي

ما جيت الاّ عُرْيان * ما نعرف ذا من ذا

ستر الله المنّان * اجعل للروح غذا

لَبْنان تجري بَدْمان * بشرابي نتغذّى

وجعل لي لارض فراش * والسما سقفاً مبني

انا ما لي فياش * آش عليّ منّي

فهرسة الابواب

فهرست ايات القرآن العظيم

فهرست اسماء الرجال والنساء والقبائل

(النجم قبل الاسم يدل على الشعراء)

فهرسة القوافى

طويل

مديد

بسيط

وافر

کامل

سريع

مستدارك

المستطيل او الوسيط

الممتدّ او الوشيم

المتوفر او المعتمد

المتئد او الغريب

المنسرد او القريب

المطّرد او المُشاكل

السلسلة

الدوبَيت او الرباعى

الموشّح

القوما

كان وكان

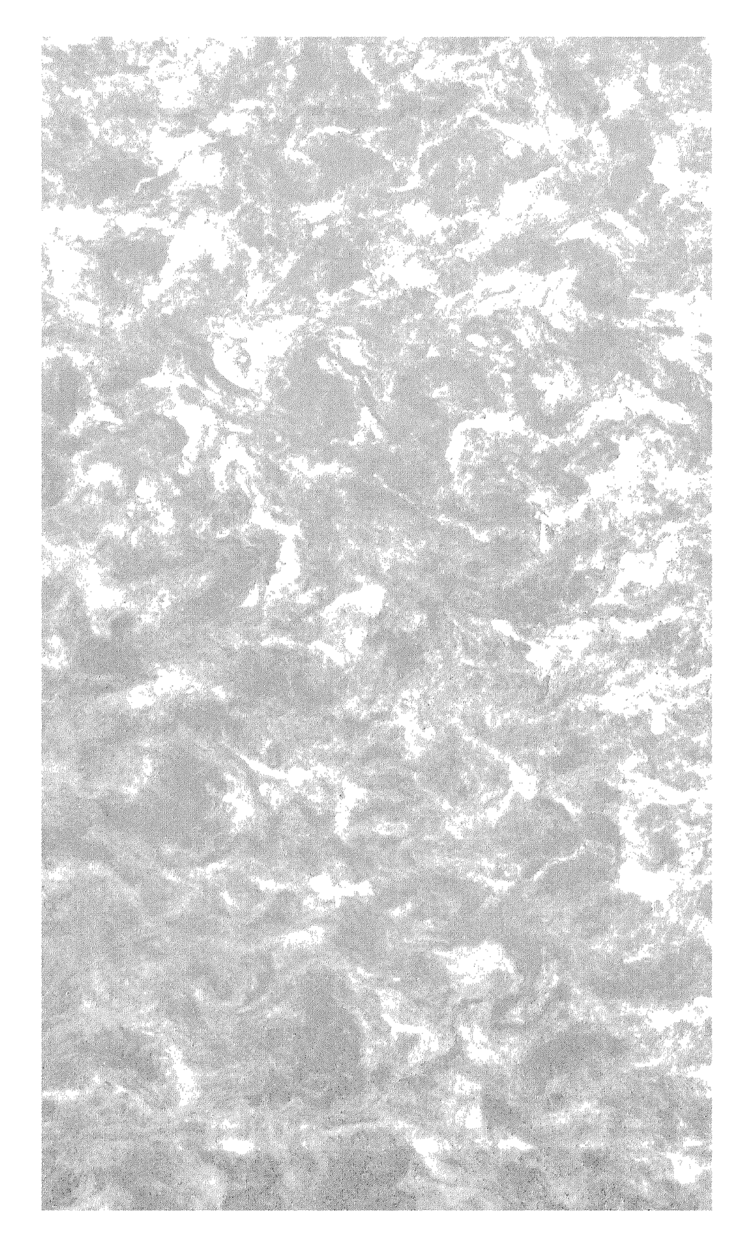
فهرسة الالفاظ

المشروحة في التعليقات

فهرسة الاصطلاحات

١





MOHAMMED BEN CHENEB
Professeur à la Faculté des Lettres d'Alger

TOḤFAT AL-ADAB FĪ MĪZĀN ACH'ĀR AL-'ARAB

Traité de Métrique arabe

3e ÉDITION



LIBRAIRIE D'AMÉRIQUE ET D'ORIENT
ADRIEN-MAISONNEUVE
11, Rue Saint-Sulpice, Paris-VIe
—
1954